



شذى الصفي وأكرم الحلبي يرصدان الضباب في الجولان

كص14



هشام رستم رحيل نجم جمع المسرح والسينما والدراما

كص13



الصدر يخلط أوراق الإطارة بمهاجمة برهم صالح

كص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 29/06/2022

29 ذو القعدة 1443

السنة 45 العدد 12461

Wednesday 29/06/2022

45th Year, Issue 12461

العراب

إيران والعراق ساحة واحدة لنفوذ روسي متصاعد في الشرق الأوسط

بما يتماشى مع مذكرة التفاهم الأصلية المكونة من 22 نقطة. وشمل ذلك التعاون اللوجستي لنقل البضائع، بما في ذلك النفط والغاز والمنتجات ذات الصلة من إيران إلى روسيا ومن روسيا إلى إيران عند الضرورة، وعناصر التعاون المدني والعسكري الذي جرى الاتفاق عليه قبل أربع سنوات. ولا يستبعد مراقبون أن يكون لروسيا دور في ما يجري في العراق؛ ذلك أنه ليس من مصلحتها أن يشكل الصدر حكومة قوية ومستقلة تضع حدا للتدخلات الأجنبية. وكان الصدر يتطلع إلى تشكيل أول حكومة أغلبية حقيقية في البلاد منذ سقوط صدام حسين سنة 2003، قبل انسحابه من البرلمان مع 73 عضوا من تياره.

في ظل غياب شخصية قوية واضحة في العراق عادت الأمور إلى نقطة البداية، وهذا بالضبط ما تريده إيران وروسيا

وكان من المقرر أن يتحقق ذلك من خلال التحالف الذي أبرم مع كتلة رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني. وبحسب مصادر أويل بريس فإن "مشكلة الصدر الرئيسية هي أن نجاحه يعني تجريد الإطار التنسيقي الذي تدعمه إيران من أي شرعية، وبشمل هذا روسيا أيضا، نظرا إلى مناهضة الصدر الشديدة لأي تدخل أجنبي في الشؤون العراقية". وأضافت هذه المصادر "روسيا تسيطر أساسا على قطاع النفط في كردستان العراق منذ 2017، وتتطلع إلى توسيع نفوذها إلى جنوب البلاد وتشكيل دولة زبونة موحدة تشمل إيران والعراق. ونجاح مخطط الصدر يعني تدمير هذا كله".

وتابعت "إن الحزب الديمقراطي الكردستاني هو الذي أفضل خطة الصدر، لأنه تجاوز الاتفاق التقليدي المتعلق بتوزيع المناصب السياسية (الذي كان سيقدّم بمقتضى الاتحاد الوطني الكردستاني مرشحه لخبص الرئاسة) بتقديمه مرشحه الخاص". وأردفت "لقد عدنا الآن إلى نقطة البداية، في ظل غياب شخصية قوية واضحة في العراق. وهذا بالضبط ما تريده إيران وروسيا".

بغداد - منح انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان العراقي روسيا فرصة التعامل مع العراق وإيران كما لو كانت منطقة حضور استراتيجي واحدة، خصوصا إذا تمكنت قوى الإطار التنسيقي الموالية لطهران من تشكيل الحكومة والعودة إلى السلطة. وعادت روسيا إلى الواجهة في الشرق الأوسط على حساب الولايات المتحدة، وهو ما عكسته تحركات شملت إيران والعراق بشكل منفصل أو متصل. ومن بين تلك التحركات اجتماعات بين وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وكبار الشخصيات السياسية والعسكرية الإيرانية، بمن في ذلك الرئيس إبراهيم رئيسي. ويرى الكاتب في موقع أويل بريس الأمريكي سيمون واتكينز أن "الكردلين استغل تخفيف القيود في الفترة التي سبقت انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي لتعزيز وجوده في إيران بشكل كبير".

وفي قطاع الطاقة وحده سبق أن وقّعت الشركات الروسية الثلاث غازبروم وغازبروج نفط وقاتنفت قبل سنة 2018 اتفاقيات تنقيب وتطوير لحقول نفط إيرانية. وجاء ذلك على رأس مذكرات تفاهم سابقة وقعتها شركة لوك أويل الروسية وشركة النفط الوطنية الإيرانية لدراسة حقل أبي تيمور ومنصوري وسط غرب البلاد. والأهم من ذلك حسب واتكينز هو توقيع نائب وزير البترول الإيراني أمير حسين زامانينا ونائب وزير الطاقة الروسي كيريل مولود تسوفل مذكرة تفاهم من 22 نقطة شملت الدراسات وخطة الاستكشاف واستخراج النفط ونقل الغاز، وعمليات مبادلة البتروكيماويات، والبحوث المتعلقة بتصدير المنتجات البتروكيماوية وتسويقها، وتصنيع المعدات النفطية مع الشركات الهندسية الإيرانية المحلية، ونقل التكنولوجيا في قطاع المصافي.

وكانت النقاشات في مطلع 2018 على أشدها بشأن مذكرة التفاهم التي تضمنت استخدام روسيا المزجج للموانئ والمطارات الإيرانية للأغراض المدنية والعسكرية، لكن تقرر تعليق هذه الخطط بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

ونقل موقع أويل بريس عن مصادر مقربة من وزارة النفط الإيرانية أن لافروف ورئيسي ناقشا في الاجتماع الأخير الذي عُقد الأسبوع الماضي مسألة توسيع التعاون ليشمل جميع المجالات،



وداع لروم الدور الإقليمي

نفسها فرصة المساهمة في بلورة حل توافقي بين جميع الأطراف الفاعلة في المشهد الليبي. ولغيت التقارير إلى أن "دبلوماسية صرح لوكالة الأنباء الفرنسية بأن وحدها الإمارات التي تمثل حاليا المجموعة العربية في المجلس، رفضت تعيين الوزير الجزائري السابق". وأضافت التقارير أن المصادر قالت إن تشديد بعض الدول داخل مجلس الأمن -مثل غانا وفرنسا- على وجوب ملء الفراغ الأمني في أقرب وقت، اصطدم باعتراض أبوظبي على مقترح الأمين العام للأمم المتحدة الذي يقضي بنسبة صبري بوقادوم مبعوثا للأمم المتحدة.

وشدد دبلوماسي لم يفصح عن هويته على "أنه لو مضى مجلس الأمن قدما في تعيين بوقادوم لوجد الدبلوماسي الجزائري نفسه أمام مهمة مستحيلة". ويأتي الموقف الإماراتي عنصري استعداد الجزائر لاحتضان قمة عربية في مطلع شهر نوفمبر القادم، وذلك وسط غموض كبير حول الحضور العربي للقمة والملفات التي ستطرح، لاسيما ما تعلق منها بعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، والتطبيع العربي -الإسرائيلي، وهما الملفان الخلافان اللذان قد يفجران القمة قبل انعقادها، ما سيشكل فشلا آخر للجزائر.

البعض من توظيف السلطة للنفط والغاز في تصفية حسابات دبلوماسية مع المغرب وإسبانيا. ويبدو أن بصمة قيادة الجيش في توجيه المصالح والتعاون إلى الوجهة الروسية، وبشكل أقل إلى تركيا والصين، قد أزجعت شركاء سابقين للجزائر كفرنسا ودول الخليج العربي؛ فأنحازها لصالح مقاربة معينة أو نخبة معينة داخل المشهد الليبي كلفها خسارة مقعد المبعوث الأممي.

ويعد الموقف الإماراتي رسالة صريحة إلى الجزائر تؤشر على القوة التي تتمتع بين البلدين منذ عام 2020، وعلى اعتراض أبوظبي على مواقف خارجية للجزائر في الملف الليبي، وهو الموقف الذي ينسحب على دول الخليج، الأمر الذي يزيد من عزلة الجزائر في محيطها العربي، خاصة في ما يتعلق بالأزمة الليبية ودعم دول المنطقة الصريح للمقاربة المغربية في نزاع الصحراء. ومنذ مطلع عام 2020 تسود العلاقات الإماراتية - الجزائرية حالة من الغموض، رغم المصالح المشتركة والاستثمارات الإماراتية في الجزائر، حيث تستحوذ موانئ دبي العالمية على ميناء الجزائر العاصمة، فضلا عن شركة "مدار" للنفع والكربيت.

بوقادوم ضحية دبلوماسية لتزايد نفوذ الجيش الجزائري

الاندفاع نحو الدبلوماسية يدفع الإمارات إلى عرقلة تولي
الدبلوماسية الجزائرية المنصب الأممي

الجزائر - قطعت الإمارات الطريق على وزير الخارجية الجزائري السابق صبري بوقادوم لشغل منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، بعد اقتراحه من طرف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مما يشكل انتكاسة دبلوماسية جديدة للجزائر، تنضاف إلى سيناريو مماثل كان قد مر به وزير الخارجية الحالي رمضان لمعامرة، عندما رشح في عام 2020 لنفس المنصب.

وفاجأ الموقف الإماراتي الجزائر والدول الداعمة لتولي بوقادوم المنصب، وفي مقدمتها تركيا وبريطانيا؛ إذ كانت تلك الدول تعول على أجواء التهذئة التي تعيشها المنطقة لتعريب خطة تولي بوقادوم منصب المبعوث الأممي.

ويقول مراقبون إن تدخل الجزائر على مدى السنوات الماضية لدعم الحكومات في طرابلس، والذي تحول في الآونة الأخيرة إلى دعم معلن وصريح مع عودة نفوذ الجيش بعد الإطاحة بنظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، كان السبب الرئيسي في بروز الفيتو الإماراتي.

ومنذ أن هيمن العسكر على القرار السياسي في البلاد ظهر على الأداء الدبلوماسي الجزائري ارتباك وتشنج واضحان، ودخلت البلاد في أزمت دبلوماسية معقدة مع محيطها الإقليمي والدولي؛ إذ عرفت علاقاتها مع كل من المغرب وفرنسا قطيعة، ودخلت في سجال مع إسبانيا، وشهدت علاقاتها مع تونس فتورا، واندفعت إلى دعم حكومة عبد الحميد الدبيبة في ليبيا.

منذ أن هيمن العسكر على القرار السياسي في البلاد، ظهر على الأداء الدبلوماسي الجزائري ارتباك وتشنج واضحان

ويرى متابعون للشأن الجزائري أن إسقاط المؤسسة العسكرية منذ عام 2020 لمقاربتها على مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية، ساهم في ارتباك أداء المؤسسات المدنية بما في ذلك الرئاسة والحكومة والبرلمان وحتى الأحزاب والجمعيات، وهو ما أدخل قيادة البلاد في حالة تشنج غير مسبقة وخلط للأوراق، الأمر الذي أثار استغراب

الإيرانيون يأكلون 30 في المئة أقل مع تصاعد أسعار الغذاء

يمكن أن تندلع في "الأسابيع المقبلة" وإن الإمدادات الغذائية ستتوقف في المستشفيات والمرافق الحكومية الأخرى مثل الثكنات والسجون ودور رعاية المسنين وحتى مساكن الطلاب". وتعود أسباب التضخم إلى عدة عوامل، أبرزها العقوبات الأميركية التي فرضت على قطاعي الطاقة والبنوك، بالإضافة إلى أزمة أوكرانيا لاسيما أن طهران تستورد نصف كمية زبوتها المحلي من كييف، حيث منع القتال الكثير من المزارعين الأوكرانيين عن مزاولة أعمالهم، كما تستورد كميات من القمح من روسيا على الرغم من أنها تنتج نصف قمحها تقريبا.

وكان التضخم في البلاد قفز في مايو إلى نحو 40 في المئة، وهو أعلى مستوى له منذ 1994، وظلت بطالة الشباب مرتفعة بشكل قياسي أيضا، في حين سجل مركز الإحصاء الإيراني وجود ما يقارب 30 في المئة من الأسر في البلاد تحت خط الفقر على الرغم من أن الرئيس الإيراني كان وعد عند انتخابه الصيف الماضي (يوليو 2021) بخلق فرص عمل ورفع العقوبات وإنقاذ الاقتصاد، لكن المحادثات لإعادة إحياء الاتفاق النووي المتداعي مع القوى العالمية وصلت إلى طريق مسدود. وقالت صحيفة "اعتماد" اليومية التي تتخذ من طهران مقرا لها، الأسبوع الماضي، إن مشكلة الأمن الغذائي الشوكة

مسبوقة، وفق ما أفادت به آنذاك منظملة العفو الدولية. وقال مركز الإحصاء الإيراني إن معدل التضخم في يونيو بلغ 52.5 في المئة ليرتفع أكثر من عشر نقاط خلال أقل من شهر.

الإمدادات الغذائية ستتوقف في المستشفيات والمرافق الحكومية الأخرى مثل الثكنات والسجون وحتى مساكن الطلاب

ورفعت إيران في مايو الماضي بشكل مفاجئ أسعار مجموعة مختلفة من السلع، منها زيت الطعام والدجاج والبيض والألبان، بنسبة تصل إلى 300 في المئة. وأثار التضخم الشديد في إيران احتجاجات في الشوارع وهز المؤسسات العامة مثل المستشفيات والسجون ومراكز رعاية الأطفال، حيث تواجه جميعها نقصا محتملا في الغذاء. وأعادت تلك الاحتجاجات إلى الأذهان الأحداث التي شهدتها البلاد بسبب رفع أسعار الوقود قبل ثلاث سنوات حين اجتاحت إيران احتجاجات واسعة النطاق ما أدى إلى مقتل المئات من المتظاهرين في حملة قمع غير

يجب أن يتخلّوا عنه من مواد أساسية مع محدودية أموالهم. وجاءت تعليقات مرادبان بعد أيام من إعلان أحد أعضاء مجلس إدارة اتحاد إنتاج وتوزيع لحوم البقر أن مبيعات هذه اللحوم انخفضت بنسبة 20 في المئة خلال الأسابيع الأخيرة. كما أعلن رئيس اتحاد الصناعات الغذائية أن مبيعات منتجات المواد الغذائية الإجمالية في البلاد قد تراجعت بمقدار النصف. وقال رئيس اتحاد صناعة منتجات الألبان إن استهلاك الأسر انخفض بنسبة 20 في المئة في الأشهر الأخيرة، مشيرا إلى زيادة أسعار الألبان بنسبة 80 في المئة خلال الشهر الماضي.

طهران - لم يجد الإيرانيون من حل أمام ارتفاع أسعار الغذاء الذي زرع أمن بلادهم الغذائي، سوى تقليل استهلاك كميات الخضر والفواكه واللحوم. وقال نائب رئيس جمعية بائعي الفواكه والخضروات إسماعيل مرادبان لوكالة أنباء العمال الإيرانية (إيلنا) إن الاستهلاك انخفض بنسبة تتراوح بين 25 و30 في المئة بسبب ارتفاع الأسعار وتنفيذ السياسات الاقتصادية التي وضعتها حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي. وأكد مرادبان أن الكثير من الإيرانيين يشعرون بالارتباك حيث يتوجب عليهم اتخاذ قرار حول ما يجب أن يشتروه وما

الحكومة المصرية تعدّل أولوياتها أمام الغضب من تهميش التعليم

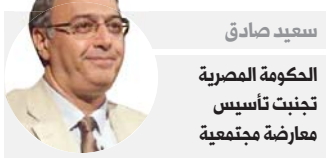
تعيين 150 ألف معلم يؤكد التزام السيسي بالتجاوب مع رغبات المواطنين

أحمد حافظ

ويصعب فصل تدخل الرئيس المصري لتعيين الآلاف من المعلمين الجدد عن إحياء وزير التعليم بأن السيسي يعرف كل كبيرة وصغيرة عن ملف التعليم ويتابع خطوات الحكومة في تطويره لحظة بلحظة، ما تسبب في توجيه الغضب ضد النقص الحاد في المعلمين إلى رأس السلطة باعتباره المسؤول عن إطلاق مشروع تطوير التعليم ويعرف احتياجاته بالضبط.

ولا يرغب الرئيس السيسي في استمرار المقارنة بين مخصصات ميزانية الحكومة للمشروعات القومية، وتلك المرتبطة بإصلاح حال التعليم في البلاد، والإيحاء بأن جزءاً قليلاً من المخصصات المالية الموجهة إلى الشق الاقتصادي والتنويي يمكن من خلالها القضاء على أزمات المنظومة التعليمية والصحية وغيرهما من القطاعات الخدمية المرتبطة بصميم حياة الناس.

ورأى سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة أن الحكومة أدركت ضرورة إعادة النظر في تركيزها على الشق الاقتصادي دون توجيه نفس الاهتمام إلى قطاعات خدمة حيوية كالـتعليم، تجنباً لتأسيس معارضة مجتمعية في صورة طلاب واسر وخريجين، وهذا له انعكاسات سلبية.



سعيد صادق

الحكومة المصرية
تجنبّت تأسيس
معارضة مجتمعية

وأضاف لـ"العرب" أن "الحكومة تعتقد أن الاستثمار الأهم في الاقتصاد، والأهالي يستثمرون في تعليم أولادهم. وهنا تفرض الحكمة السياسية أن يوازن صانع القرار بين أولويات الدولة من جهة وأولويات الشارع من جهة ثانية، حتى لا تظل الحكومة مثمة بالتقصير في إصلاح قطاعات لها اتصال مباشر بالناس".

وتتمسك الحكومة بالاستثمار في البنية التحتية وإقامة المشروعات التنموية الضخمة، باعتبار أن ذلك هو المسار الأمثل لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية بما ينعكس على معدلات التنمية ويستفيد منه بالتبعية المواطن البسيط ومتوسط الدخل، لكن هذه الرؤية تواجه تحديات مرتبطة بالإخفاق في إقناع الناس بها وحاجة الناس إلى خدمات مباشرة.

ولم يغضب البسطاء من تدهور قطاع التعليم الحكومي إلى حد أنهم ربطوا تجاهل تعيين معلمين جدد بمحاولات عرقلة صعود أبناء خريجي المدارس المجانية من الفقراء لقيادة أي حراك سياسي أو اجتماعي مستقبلي، لأن هذه المدارس لا تزال تترفع على القمة في تخريج عقليات علمية متميزة وبسمات استثنائية وتتنفق سنوياً على خريجي المدارس الخاصة.

وقد وجدت الحكومة أنه مع استمرار شعور محدودي الدخل بالتهميش عبر تجاهل توفير بيئة تعليمية لائقة لأبنائهم، فإن قراراتها وسياساتها التي تستهدف لها تحسين مستوى معيشة هذه الشريحة تتعد بان تكون أولوياته الأساسية خلال هذه الفترة والتعليم والصحة والثقافة، ولا يرغب في الظهور أمام الناس بصورة غير التي يريد أن يستمر عليها.



خطوة لتقليص العجز في الإطار التربوي

● القاهرة - بدأت الحكومة المصرية تنفيذ تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتعيين 150 ألف معلم لسد العجز في المدارس الرسمية، كاحد الحلول لمواجهة الغضب المتصاعد من المواطنين ضد الارتباك الحاصل في ملف التعليم، في إشارة واضحة إلى إجراء تعديلات على سياسة الحكومة التي وجدت أن التركيز على الشق التنموي والاقتصادي ليس كافياً لإرضاء المواطنين.

وأعلن طارق شوقي وزير التربية والتعليم الأحد عن بدء التقديم لمسابقة تعيين 30 ألف معلم في الثاني من يوليو المقبل، حيث سيجري تعيين الـ150 ألف معلم على خمس مراحل، مؤكداً أن "موافقة الرئيس السيسي على تعيين هذه الأعداد تعكس اهتمامه بالتعليم والتعامل معه كأولوية قصوى، مثلما ينظر الناس إلى أولوية تعليم أولادهم".

واضطرت الحكومة إلى توفير اعتمادات مالية ضخمة لتعيين عشرات الآلاف من المعلمين في جهازها الإداري أمام تكرار وقائع الاحتجاج ضد فراغ بعض المدارس من المعلمين بدعوى وجود أزمة اقتصادية لا تمكن من فتح باب التعيين أمام الخريجين، في حين أنها تنفق الكثير على تنفيذ مشروعات تنموية باهظة التكلفة.

ومع كل نقاش مرتبط بأزمات التعليم في مصر تحدثت مقارنات بين تجاهل الحكومة توفير مخصصات مالية لتطوير التعليم من ناحية والاهتمام بالمشروعات العمرانية الضخمة من ناحية أخرى، وكثيراً ما نالت قدراً كبيراً من اللوم والغضب لأنها ركزت على بناء الجسر قبل البشر، وترفض توفير معلمين للملايين من الطلاب في مراحل مختلفة.

وعكس تدخل الرئيس المصري لتعديل سياسة الحكومة من التركيز على الاقتصاد إلى الاهتمام بالمشروعات الخدمية ذات الارتباط المباشر بحياة الفقراء ومتوسطي الدخل، مثل التعليم، إمكانية حدوث تعديلات في أولويات المشروعات الكبرى ذاتها.

وكشف هذا الاتجاه عن مدى إدراك دوائر صناعة القرار أنه مهما كانت هناك إنجازات تنموية وقومية لن تجد صدًى إيجابياً عند شريحة كبيرة من المصريين طالما أن الحكومة تتجاهل أولوية التعليم لدى الشارع.

ولا يزال التعليم بالنسبة إلى المصريين في صدارة الأولويات ولا يقل أهمية عن رغيف الخبز (العيش) في حين يصل عجز المعلمين في المدارس الحكومية إلى 325 ألف معلم في كل المراحل التعليمية، وهو رقم ضخم إذا قورن بالطلاب الذين يصل عددهم إلى 25 مليوناً، أي حوالي 25 في المئة من تعداد السكان، ما يعني أن التقصير في خدمتهم سوف تكون له انعكاسات سياسية سلبية على الدولة.

ويرى مراقبون أن السيسي يسعى إلى تثبيت مصداقيته عند الشارع بتدخله المباشر لمنح قطاع التعليم جزءاً من اهتمامات الحكومة، لأنه حين تمّ تنصيبه في ولاية حكمه الثانية عام 2018 تعهد بأن تكون أولوياته الأساسية خلال هذه الفترة والتعليم والصحة والثقافة، ولا يرغب في الظهور أمام الناس بصورة غير التي يريد أن يستمر عليها.

خيار العودة إلى مفاوضات الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان يتقدم

تفاؤل أميركي بالرد الإسرائيلي على العرض اللبناني لحل الخلاف



العرض اللبناني لحل الخلاف يجد أذناً صاغية في تل أبيب

البناءة للمضي قدماً في المفاوضات" في ضوء المستجدات التي نقلها هوكشتاين إثر زيارته الأخيرة إلى لبنان. وتقول مصادر سياسية إن إسرائيل ترغب في التوصل إلى اتفاق مع لبنان بشأن الترسيم كي ينقّب الجانبان "بسلام" في البحر، بعيداً من أي مفاوضات متشنجة. إلا أن المصادر كشفت أن تل أبيب لن تسلم سريعاً بما تريده بيروت، وهي تسعى في الأيام القليلة المقبلة لرفع سقفها عل لبنان يتراجع عن بعض الشروط التي وضعها. وتشير المصادر إلى أن إسرائيل لا تحبّ موقف لبنان بالتفاوض انطلاقاً من الخط 23 مع الحصول على حقل قانا كاملاً، مقابل حصول تل أبيب على حقل كاريش. وهي ابغيت الوسيط الأميركي أنها تفضّل أن يبقى الخط الذي رسمه هوكشتاين على حاله، أي متعرجاً، بما يبقى لتل أبيب حصّة أكبر من تلك التي ستحصل عليها في حال تم اعتماده "مستقيماً" كما يريد لبنان.

وتعتبر المصادر أن إسرائيل ستراجع وستوافق على العودة إلى طاولة المفاوضات في الناقورة برعاية الأمم المتحدة، لتستأنف المحادثات بين تل أبيب وبيروت بإشراف أميركي. وعلى الأرجح، فإن خيار التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، مرجح بما أن الجهات الثلاث، أي إسرائيل ولبنان

وفشلت تلك المحادثات العام الماضي بعد أن وسع لبنان المساحة التي يطالب بها بنحو 1400 كيلومتر مربع في المنطقة المتنازع عليها من الحدود المعروفة باسم الخط 23 جنوباً إلى الخط 29، بما في ذلك جزء من حقل كاريش.

وللتغلب على ذلك الوضع اقترح هوكشتاين آنذاك مبادلة ميدانية من شأنها إنشاء حدود على شكل حرف "أس" بدلاً من الخط المستقيم، لكن لبنان لم يوافق رسمياً على الاقتراح.

وقال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوعصب إن "بيان الخارجية الأميركية إيجابي ونقدر تعهد الإدارة الأميركية بالتواصل في الأيام المقبلة الذي نأمل منه أن يؤدي إلى استئناف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة".

ويرى مراقبون أنه بعد فترة من التصعيد وتبادل التهديدات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، بدا أن خطاب "العقل" ومنطق التسوية عادا ليسيظرا على الصفتين.

وفي تل أبيب أكدت وزارة الطاقة الإسرائيلية إثر اجتماع مفاوضين إسرائيليين مع هوكشتاين عبر تقنية الفيديو كونفرنس في نهاية الأسبوع الماضي العمل للتوصل "إلى حل للقضية في المستقبل القريب"، موضحةً أن الاجتماع تخلله نقاش حول "التوجهات

بيد التفاؤل الأميركي باستئناف لبنان وإسرائيل للمفاوضات غير المباشرة بشأن ملف ترسيم الحدود البحرية المخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية بين تل أبيب وبيروت إثر تهديدات متبادلة. ويرى مراقبون أن هناك رغبة متبادلة من الطرفين في تحقيق تقدم في الملف بعد تغليب صوت المصلحة على التصعيد.

● بيروت - حملت الأيام القليلة الماضية إشارات مشجعة في ما يخص ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، ما يفتح الباب أمام الذهاب إلى تهدئة والعودة إلى طاولة المفاوضات وهو ما يجب، حسب مراقبين، في صالح الطرفين ويجنبهما تصعيداً لن يخدم أي طرف.

وأعلنت الخارجية الأميركية الاثنين أن الوسيط الأميركي في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل أموس هوكشتاين عقد مفاوضات الأسبوع الماضي مع المعنيين في إسرائيل وأن "المباحثات كانت مثمرة وتقدمت نحو هدف تنليل الفوارق بين الطرفين".

وأكدت الخارجية الأميركية "استمرار الولايات المتحدة في التواصل مع الأطراف المعنية خلال الأيام والأسابيع المقبلة".

ونقل هوكشتاين خلال لقائه المسؤولين الإسرائيليين عرضاً للبنانيا لحل الخلاف مع إسرائيل بشأن موارد الغاز البحري وصفته مصادر مطلعة بأنه حل وسط، فيما ينتظر القادة اللبنانيون الرد على عرضهم.



إلياس بوعصب

نأمل استئناف
المفاوضات غير
المباشرة قريباً

ولم يتضمن العرض اللبناني أي مطالبة بالخط 29 الذي يشمل حقل كاريش المتنازع عليه، حيث طلب بدلاً من ذلك الحصول على الخط 23 وحقل قانا في المنطقة المتنازع عليها. وتقول إسرائيل إن كاريش يقع داخل منطقتها الاقتصادية الخالصة، بينما يقول لبنان إن الحقل يقع في مياه متنازع عليها وينبغي عدم تطويره قبل أن يختتم البلدان محادثاتهما غير المباشرة لترسيم حدودهما البحرية.

ضربة جوية أميركية تقتل قيادياً جهادياً في سوريا

● إِدلب (سوريا) - قتل قيادي في تنظيم "حراس الدين" المرتبط بتنظيم القاعدة ليل الاثنين في ضربة أميركية في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا. وأعلنت القيادة المركزية للجيش الأميركي "سنتكوم" في بيان أنّ "أبوحمزة اليمني كان يتنقل بمفرده على دراجة نارية أثناء الضربة"، مؤكدة أنّ المؤشرات الأولى تبين عدم إصابة مدنيين.

وأضافت أنّ "القضاء على هذا القيادي البارز سيسبب قدرة تنظيم القاعدة على شنّ هجمات ضدّ مواطنين أميركيين وضدّ شركائنا وضدّ المدنيين الأبرياء في سائر أنحاء العالم". ونقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية عن مسؤول مطلع على العملية قوله إنّ الولايات المتحدة "واثقة إلى حدّ بعيد" من أنّ الضربة التي نفذتها طائرة بدون طيار أدّت إلى مقتل أبوحمزة اليمني.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يضم شبكة واسعة من الناشطين على الأرض، مقتل اليمني في العملية الأميركية التي استهدفتها على الطريق الذي يربط مدينة إدلب وبلدة قميناس (جنوب شرق إدلب).

وأشار المرصد إلى أنها المرة الثانية التي يتم فيها استهداف اليمني إذ كان قد نجا في ضربة مشابهة العام الماضي. وأفادت مصادر ميدانية أن عناصر من هيئة تحرير الشام، التي تسيطر على المنطقة، سرعان ما انتشروا في المكان بعد الضربة ونقلوا جثة اليمني المتفحمة.

وكان يُطلق على هيئة تحرير الشام اسم جبهة النصرة، والتي كانت بدورها جزءاً من تنظيم القاعدة حتى عام 2016. وكانت عناصر أجنبية قد انشقت عن الجماعة ودشّنت جماعة جديدة تحت اسم "حراس الدين"، والتي تمّ تصنيفها تنظيمياً إرهابياً تعرّض لضربات خلال السنوات الماضية من قبل قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. ولسنوات شنت قوات أميركية غارات مستخدمة في معظمها طائرات مسيرة لاستهداف قيادات جهادية على صلة بتنظيم القاعدة في الشمال السوري.

ويسري في إدلب وقف لإطلاق النار منذ مارس 2020، لكنه يتعرض لخروقات بين الحين والآخر تسفر عن سقوط مدنيين إلى جانب مقاتلين مستهدفين. وتستهدف القوات الأميركية مراراً

العملية الأخيرة هي الثانية التي تنفذها القوات الأميركية في يونيو الجاري ضدّ قيادي جهادي في سوريا. وفي السادس عشر من يونيو الجاري ألقت القوات الأميركية القبض على هاني أحمد الكردي القيادي البارز في تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة تحت سيطرة فصائل موالية لتركيا في شمال محافظة حلب المجاورة.

ونجحت القوات الأميركية في عمليات عدة في محافظة إدلب قتل في أبرزها زعيماً لتنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي في أكتوبر 2019 ثمّ أبوإبراهيم القرشي في الثالث من فبراير الماضي في مخبئيهما.

وعُيّن أبوإبراهيم الهاشمي القرشي قائداً جديداً لتنظيم داعش في عام 2019 بعد مقتل أبو بكر البغدادي.

ومثل مقتل البغدادي انتكاسة لتنظيم الدولة الإسلامية ساهم بشكل كبير في تراجعها وتفكيك أركانها و"انتصاراً" أميركياً في مواجهة التنظيم.

ومنذ مقتل البغدادي يحاول التنظيم المتطرف استجماع قواه في البادية السورية، إلا أن استهداف قياداته الجديدة من قبل الولايات المتحدة يقوض هذه المساعي.

● هذه المرة الثانية التي يتم فيها استهداف الجهادي أبوحمزة اليمني إذ كان قد نجا في ضربة مشابهة العام الماضي

الصدر يخطط أوراق الإطار التنسيقي بمهاجمة برهم صالح

التيار الصدري يحاول دق إسفين بين الإطار التنسيقي والاتحاد الوطني الكردستاني



برهم صالح: من مرشح الصدر إلى خصمه

ولهذا فإن الكتل توقفت عن هذا الأمر بعد عملية أداء النواب البدلاء عن الصديريين اليمين الدستورية. ويقول المتابعون إن لجوء القوى السياسية إلى حل مجلس النواب والذهاب نحو انتخابات مبكرة مازال أمرا واردا جدا، وقادة الإطار التنسيقي بدأوا يلتمسون إلى ذلك، بعد إدراك صعوبة المضي بتشكيل الحكومة الجديدة من دون الصدر. وتشير هؤلاء إلى أنه لا مفاوضات رسمية بخصوص تشكيل الحكومة إلى حين إيجاد حلول تقنع الصدر بدعم الحكومة الجديدة، أو ربما حصول اتفاق نحو الانتخابات المبكرة.

وأكدت المصادر أن بعض الأطراف داخل الإطار التنسيقي اقترحت العمل على التواصل مع زعيم التيار الصدري من أجل ضمان عدم وقفه ضد أي حكومة تتشكل. وأشارت المصادر إلى أن تأخير الإطار التنسيقي للمفاوضات السياسية لتشكيل الحكومة يأتي من قناعة بصعوبة المضي قدما في هذا الأمر مع انسحاب التيار الصدري من هذه المفاوضات والحوارات. ويؤكد متابعون صعوبة المضي بمشاورات تشكيل الحكومة الجديدة من دون وجود موافقة من الصدر على شكل الحكومة ورئيسها، وحتى وزرائها،

وحل الحزب الديمقراطي الكردستاني رابعا في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر الماضي بفوزه بـ31 مقعدا من أصل 329، خلف المتصدر الكتلة الصدرية (73 مقعدا)، وتحالف تقدم (37 مقعدا)، وائتلاف دولة القانون (33 مقعدا)، في حين فاز الاتحاد الوطني الكردستاني بـ17 مقعدا. وقالت مصادر عراقية إن كل القوى السياسية الشيعية تدرك خطورة بقاء الصدر خارج حراك تشكيل الحكومة الجديدة، ولهذا، فإن محاولة إقناع الصدر بالموافقة على بعض شروطه مازالت مستمرة من بعض الأطراف السياسية من قوى الإطار التنسيقي.

ولا يستبعد هؤلاء أن يضحي الإطاريون بهذه العلاقة الجيدة بالاتحاد الوطني الكردستاني لصالح كسب دعم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي كان ضمن الفريق الخصم. وأمام فشل جهود التوافق الكردي، يجد الإطار نفسه أمام سيناريو انتخابات 2018، وهو أن يتقدم كل طرف كردي بمرشحه للتصويت عليه في البرلمان. وشغل الاتحاد الوطني الكردستاني منصب رئيس الجمهورية منذ الإطاحة بالنظام السابق، بينما يتولى الديمقراطي الكردستاني منصب رئيس الإقليم ورئيس حكومة الإقليم، وذلك بموجب اتفاق سياسي غير معلن.

رغم انسحاب التيار الصدري من قيادة العملية السياسية في العراق، إلا أنه يبقى عنصرا محوريا في استقرار أي حكومة جديدة يشكلها خصمه الإطار التنسيقي، ما يستوجب، حسب مراقبين، أخذ موقفه بعين الاعتبار لضمان الحد الأدنى من الاستمرارية إذا ما تمكن "الإطاريون" من تجاوز الأزمة السياسية المعقدة.

بغداد - وجد رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر في مهاجمة برهم صالح منفذا لخبط أوراق الإطار التنسيقي وضرب علاقته بالاتحاد الوطني الكردستاني المتمسك بترشيح صالح لولاية جديدة ويسايره في ذلك الإطار على حساب مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني ربيز أحمد.

وانتقد الصدر الخلفاء رفض الرئيس العراقي التوقيع على قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي أقره البرلمان العراقي في السادس والعشرين من الشهر الماضي.

وقال الصدر، في تغريدة عبر حسابه الشخصي بتويتر "من الخجل أن يرفض ما يسمى برئيس جمهورية العراق برهم صالح التوقيع على قانون تجريم التطبيع، فيكون من المعيب على الشعب أن يكون رئيسه تطبيعيا وغير وطني بل تبعا للغرب أو الشرق".

ويرى مراقبون أن وضع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني أكثر تعقيدا في ما يتعلق بالتحالف مع الإطار التنسيقي بعد أن أصبح الأخير المكون الأغلب داخل البرلمان العراقي إثر انسحاب الكتلة الصدرية.

ويرتبط الاتحاد الوطني بعلاقات وطيدة مع قوى الإطار التنسيقي، وكانت مواقفه قريبة جدا منها خلال الفترة الماضية، إلا أن تصريحات الصدر ستعيد خلط الأوراق من جديد وربما تؤثر على علاقة الإطار بحليفه الاتحاد الكردستاني وقد تدفعه إلى مراجعة مواقفه من مرشح حليفه الاتحاد الكردستاني. ويقول محللون إن الإطار التنسيقي يسعى لعدم استعلاء التيار الصدري رغم أن الأخير خارج الحكومة المرتقبة، لأن وزنه السياسي والشعبي يمثل عنصرا حاسما في استقرار الحكومة العراقية المرتقبة من عدمه.

مقتدى الصدر

أسف لترشيحي برهم صالح للرئاسة سابقا ولاحقا

وأضاف "إنني أبرأ من جريمته هذه أمام الشعب العراقي، وأسف لترشيحه لمنصب الرئاسة سابقا ولاحقا". وتزيد تصريحات الصدر من منسوب الأزمة السياسية في البلاد والتي لم تتمكن بعد ثمانية أشهر من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إذ يعدّ انتخاب رئيس للجمهورية ممرا لإزamia لتكليف رئيس للوزراء وتشكيل حكومة جديدة في العراق.

ويسعى الرئيس العراقي للحصول على ولاية ثانية بدعم من قوى الإطار التنسيقي الشيعي التي تشكل الكتلة

الكويت تلتحق بالسعودية وتدرج كيانات حوثية على قوائم الإرهاب

ويمثل هذا التصريح تحولا كبيرا في موقف الإدارة الأميركية التي رفعت جماعة الحوثي من قائمة الإرهاب رغم انتهاكاتها في الداخل، وتهديدها الذي طال أمن المنطقة والملاحة الدولية. وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أدرجت جماعة الحوثي على قائمة المجموعات الإرهابية في يناير 2021، ثم قامت إدارة بايدن بإلغاء ذلك.

بايدن يناير الماضي أن إدارته تبحث إعادة تصنيف جماعة الحوثي على قوائم الإرهاب مجددا، إثر العدوان على منشآت مدنية في الإمارات، بينما رحبت سفارة الدولة بهذا الإعلان، مؤكدة أن ذلك يأتي في سياق الرد الدولي على الجريمة الحوثية. وقال بايدن إن وضع جماعة الحوثي على قوائم الإرهاب مجددا هي مسألة قيد النظر.

ويتولى إدارة العديد من الشركات، التي تعمل على تسهيل تهريب الأموال والنظ لصالح ميليشيا الحوثي الإرهابية، وقصبي بن إبراهيم الوزير (يمنى الجنسية) ويرتبط بالحرس الثوري الإيراني، ويُعد مؤسس شركة (فيول أوليل) لاستيراد المشتقات النفطية، التي تعمل على تسهيل تهريب النفط الإيراني لصالح ميليشيا الحوثي. ويأتي ذلك في وقت أعلن فيه الرئيس الأميركي جو

القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة مع تلك الأسماء أو لصالحها من قبل المؤسسات المالية والمهن والأعمال غير المالية المحددة، وكافة الأشخاص الاعتباريين والطبيعيين". وتضمن قائمة الأفراد، حسب البيان "صالح بن محمد بن حمد بن شجاع (يمنى الجنسية)، يرتبط ويتعاون مع تنظيم القاعدة الإرهابي، ويقدم الدعم المالي، والأسلحة والذخائر لصالح ميليشيا الحوثي الإرهابية". وجاء في القائمة أيضا "نبيل بن عبدالله بن علي الوزير (يمنى الجنسية)، وبعد أحد أعضاء مجلس إدارة مؤسسة الزهراء للتجارة والتوكيلات، التي تعمل على تسهيل تهريب الأموال والنظ لصالح ميليشيا الحوثي الإرهابية". كما شملت القائمة "إسماعيل بن إبراهيم الوزير (يمنى الجنسية)،

يقدمون الدعم المالي لها، ويتسببون في تاجيج العنف، وتعريض اليمن وشعبه ومصالحه للخطر، وما يترتب عليه من زعزعة استقرار المنطقة، وعرقلة الملاحة الدولية، وإطالة أمد المعاناة الإنسانية".

بنك الكويت المركزي
عمم قائمة جديدة تتضمن أسماء الشخصيات الحوثية التي أدرجتها السعودية على قوائمها للإرهاب

وأضافت أنه تم "تجميد جميع الأصول التابعة لأسماء الأفراد والكيانات المصنفة، وعددها 19 اسما، كما يحظر

الكويت - كشفت مصادر كويتية أن بنك الكويت المركزي عمم على البنوك وشركات الصرافة قائمة جديدة تتضمن أسماء الشخصيات الحوثية التي أدرجتها المملكة العربية السعودية على قوائمها للإرهاب.

ونكرت المصادر أن البنك المركزي الكويتي عمم قائمة أسماء تضم 8 أفراد و12 شركة يتعاملون مع الحوثيين، كانت السعودية مؤخرا قد أدرجته على قوائم الإرهاب.

ومنتصف الشهر الجاري أعلنت رئاسة أمن الدولة في السعودية تصنيف 8 أفراد و11 كيانا على لائحة الإرهاب؛ وذلك لدعمهم جماعة الحوثي اليمنية.

وقالت الرئاسة في بيان إن "السعودية عاقدة العزم وستستمر بالعمل على وقف تأثير ميليشيا الحوثي، واستهداف أبرز الأفراد والكيانات الذين

آلية جديدة لدخول الأجانب إلى الكويت

إقامات وفق النظام الحالي، وسيجري منحهم إقامات تصل مدتها إلى 15 عاما على كافلة الدولة. وقال المصدر إن الخطوة ستعزز جذب الاستثمارات الخارجية وستدعم حرية حركة أصحاب الشركات. وياتي هذا التوجه تزامنا مع شروع الكويت في عملية لتخفيف أعداد العمالة الهامشية من أجل تقليص النفقات الحكومية، وإن كان خبراء اقتصاديون يرون أن هذه الخطوة لها مفاعيل سلبية بالنسبة إلى العديد من القطاعات الحيوية، لاسيما العقارات. وأبعدت السلطات الكويتية نحو 316.700 وافد من جنسيات مختلفة إلى خارج البلاد، بعدما أسقطت عنهم إقاماتهم. وذلك في الفترة الممتدة من يناير الماضي حتى نوفمبر من العام الماضي. ولطالما أشارت العمالة الوافدة ضجة في الكويت؛ حيث تتباين المواقف بين ضرورة تقليص أعدادها -ويقول أصحاب هذا الرأي إنها تحولت إلى عبء اقتصادي- ورفض كثيرين هذا التوجه معتبرين أن العمالة الوافدة تشكل عصب اقتصاد البلاد.

من خلال طرح حزمة من الامتيازات أسوة بعدد من الدول الخليجية الأخرى. وتعزز الحكومة الكويتية منح إقامات للمستثمرين الوافدين وأصحاب المشاريع تتراوح مدتها بين 5 و15 سنة، مع توجه إلى إلغاء نظام الكفيل المثير للجدل. ونقلت صحيفة "القبس" عن مصدر مطلع قوله إن الحكومة تتجه إلى تعديل نظام الإقامات وأنونات العمل وتنوع أشكال الإقامة دون الحاجة إلى نظام الكفيل، وذلك لبعض الوافدين الذين يخدمون الاقتصاد الوطني. وأشار المصدر إلى أن الحكومة دعمت الفكرة جديا خلال الفترة الأخيرة، عبر تحديد بعض المستفيدين من نظام الإقامات الجديد. ويعاني الاقتصاد الكويتي من إخلالات هيكلية كبيرة صارت -مع جملة من العوامل الأخرى- كتذبذب أسعار النفط وتداعيات جائحة كورونا- تشكل عنصرا ضاعطا عليه. ويستهدف النظام الجديد أصحاب الاستثمارات الراغبين في تنفيذ مشاريع داخل البلاد أو أصحاب المشاريع القائمة، الذين يحملون

الكويت - أعلنت السلطات الكويتية وقف إصدار تأشيرات الزيارة العائلية والسياحية، اعتبارا من الإثنين السابع والعشرين من يونيو حتى إشعار آخر، فيما تعكف السلطات على إعداد آلية تنظيمية جديدة لدخول الأجانب وذلك "لمصلحة العمل وتنظيمه". ومن شأن هذا القرار أن يؤثر على العمالة الأجنبية في الكويت التي تسعى لاستقدام أفراد من عائلاتهما إلى البلاد، إضافة إلى أجانب يقصودون الدولة الخليجية من خلال التأشيرة السياحية قبل البحث عن عمل في البلاد. ونكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني الكويتي أنه بناء على تعليمات وتوجيهات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ أحمد النواف الأحمد الجابر الصباح، أعلن قطاع شؤون الإقامة عن وقف إصدار تأشيرات الدخول (الزيارات) العائلية والسياحية. وبدأت الكويت أواخر العام الماضي مسارا لإعادة هيكلة سوق الشغل عبر تقليص أعداد العمالة الهامشية في مقابل استقطاب المستثمرين الأجانب



جهود مشتركة لتجفيف منابع تمويل الإرهاب

تأييد الحكم بسجن الوزير الجزائري السابق شكيب خليل 20 عاما

“إبني” في مقابل الحصول على عقود جزائرية.

وعاد خليل إلى الجزائر في 2016 بعد إلغاء مذكرة التوقيف الصادرة في حقه، لكن المحكمة العليا أعادت فتح ملف الفساد بخصوصه فغادر الجزائر مجدداً.

وبعد تنحي بوتفليقة في الثاني من أبريل 2019 تحت وطأة احتجاجات الحراك الشعبي وضغط الجيش، فتح القضاء تحقيقات في قضايا يشتهب بضلوع مقربين منه فيها، بينهم شكيب خليل.

وصدرت أحكام قضائية في حق مسؤولين سابقين كثر ورجال أعمال، خصوصا في قضايا فساد.

والثلاثاء أيضا أصدرت محكمة

الاستئناف حكماً بالسجن ست وأربع سنوات في حق الوزيرين السابقين المسجونين جمال ولد عباس والسعيد بركات بتهمة “تبديد أموال عمومية” و”إبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به” و”سوء استغلال النفوذ”.

وكذلك أدین في القضية نفسها

إسكندر ولد عباس ابن الوزير جمال ولد

عباس بسبع سنوات سجنا نافذا.

وفي قضية أخرى حُكم على

النائب السابق بهاء الدين طليبة

بالسجن ثمانية أعوام بتهمة التلاعب

بقوائم الترشيحات خلال الانتخابات

التشريعية التي جرت في مايو 2017،

بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وأتهم مسؤولو سوناطراك في قضية تتعلق بإنشاء مصنع الغاز الطبيعي بارزيو (ولاية وهران) الذي أوكل إلى الشركة الإيطالية “سابيام” بامر من الوزير الأسبق على حساب الشركة الإماراتية “بيروفاك”، بحسب أقوال محمد مزبان خلال المحاكمة.

خليل متهم بمنح امتيازات غير مبررة للغير وسوء استغلال الوظيفة وإبرام صفقات مخالفة للقوانين خلال توليه وزارة الطاقة

وقضت المحكمة غيابيا بسجن كل من “جيلبرتو بولاطو وماسيمو ستيل، الممثلين عن المجموعة الإيطالية سايبام 5 سنوات ومليون دينار (6250 يورو) غرامة مالية لكل واحد منهما”، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وترك خليل (82 سنة) الحكومة في

2010 بعد فضائح فساد في مجموعة

سوناطراك طالبت مديرها التنفيذي

ومسؤولين كباراً في شركة النفط والغاز

تمت محاكمتهم وإدانتهم.

وفّر خليل إلى الولايات المتحدة،

وصدر في 2013 أمر دولي بالقبض عليه،

لكن تمت تبرئته من تهمة ضلوعه في

تلقي رشاي من عملاق النفط الإيطالي

الجزائر - أيدت محكمة جزائرية الثلاثاء حكماً غيابيا بسجن وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل 20 سنة بتهمة فساد خلال توليه هذا المنصب على مدى أكثر من عشر سنوات في عهد الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، حسب ما كشفت وكالة الأنباء الجزائرية.

وأيد مجلس قضاء الجزائر (محكمة الاستئناف) حكماً صادراً في الرابع عشر من فبراير بإزالة عقوبة “السجن 20 سنة مع تنفيذ الأمر الدولي بالقبض عليه والصادر في سبتمبر 2019”.

وقضت المحكمة كذلك بتغريم خليل الذي تولّى وزارة الطاقة في عهد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مليوني دينار جزائري (نحو 13000 يورو).

وبحسب وكالة الأنباء الجزائرية، فإنّ خليل اتهم بـ”منح امتيازات غير مبررة للغير” و”سوء استغلال الوظيفة” و”إبرام صفقات مخالفة للتشريع والقوانين”.

وصدر الحكم في حق شكيب خليل

غيابيا كونه متواريا عن الأنظار خارج

البلاد، ويرجّح أن يكون في الولايات

المتحدة إذ أنه يحمل الجنسية الأميركية.

كذلك أيد الاستئناف عقوبة المدير

التنفيذي الأسبق لمجموعة النفط والغاز

الحكومية “سوناطراك” محمد مزبان

بالسجن 5 سنوات، وست سنوات

لمساعده عبد الحفيظ غغولي المتهمين في

القضية نفسها.

المغرب لا يتخلّى عن دبلوماسية الحياد الإيجابي في أزمة أوكرانيا

ووضعت الحرب التي تدور رحاها في أوكرانيا عدة دول تحت وطأة ضغط حاد، إذا أنها باتت مدعوة إلى الاختيار بين موسكو والعواصم الغربية، لكن المغرب يسعى لموازنة مواقفه للحفاظ على مصالحه مع التشنّب بالحلول السلمية للآزمات.

المغرب نفى التواصل مع جمهورية دونيتسك المعلنة من روسيا لإنقاذ مواطنه إبراهيم سعدون من الإعدام

وقسرت وزارة الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المغربية عدم مشاركة المملكة في التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص الوضع بين أوكرانيا وروسيا الذي جرى في مارس الماضي، بأنه لا يمكن أن يكون موضوع أي تاويل بشأن موقفها المبدئي المتعلق بالوضع بين روسيا والفيدرالية الأوكرانية.

وفي أبريل الماضي ألقت سلطات مقاطعة دونيتسك الانفصالية والمالية إلى روسيا القبض على إبراهيم سعدون.

وفي التاسع من يونيو الجاري قضت

المحكمة العليا في دونيتسك بإعدام

سعدون وبتهمة “تسبب خسائر بشرية وأيد

أسلحة، بتهمة “دعم القوات الأوكرانية”

ضد القوات الروسية والمسلحين

الانفصاليين.

وفي العشرين من الشهر نفسه كشفت

مصادر بالسفارة المغربية في كييف

أن سعدون محتجز شرقي أوكرانيا

لدى “كيان غير معترف به”، في إشارة

إلى ما تسمى “جمهورية دونيتسك

الشعبية”.

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه

وتيرة البحث عن حلفاء جدد سواء

من المعسكر الغربي أو من روسيا

في ظل الأزمة الراهنة بين الطرفين،

سعى المغرب منذ البداية لانتهاج

سياسة الحياد الإيجابي حفاظا

على مصالحه.

وعكس ذلك بوضوح عدم تصويت

الرباط على قرار أممي يدين حرب

موسكو ضد كييف في مارس الماضي بعد

أيام عن بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

الرباط - يعكس النفي الذي أصدره المغرب للتواصل مع جمهورية دونيتسك المعلنة من جانب واحد وهو الروسي استمرارا من الرباط في انتهاج سياسة الحياد الإيجابي في الأزمة بين أوكرانيا وروسيا.

ونفى المغرب مساء الاثنين إجراء اتصال رسمي أو غير رسمي مع “جمهورية دونيتسك” بهدف إنقاذ مواطن له محكوم بالإعدام.

وجاء ذلك في بيان صادر عن سفارة المغرب في أوكرانيا، نشرته وكالة المغرب الرسمية.

وجددت السفارة المغربية التأكيد على أن “هذا الكيان غير معترف به لا من قبل بلدنا ولا من قبل الأمم

المتحدة”.

ونقلت تقارير إعلامية عن مسؤول

وصفته بـ”الكبير” في دونيتسك، أن

الأخيرة منحت المغرب الإن بالتحدث مع

مواطن مغربي حكم عليه بالإعدام بتهمة

القتال مع القوات الأوكرانية.

وفي وقت سابق الاثنين طالب

المغربي طاهر سعدون حكومة بلاده

بالتدخل لحماية ابنه من خطر عقوبة

الإعدام، بعد توقيفه بتهمة دعم القوات

الأوكرانية.

حزب «العمل والإنجاز» ذراع سياسية جديدة لحركة النهضة

الحزب يحدد موقعه بمعارضة إجراءات الرئيس قيس سعيد



النهضة تلجأ لبدائل بعد انهيار شعبيتها

وأكد أنه “لذلك يبدو أن الحركة كما الشق الكبير من قياداتها البارزة بدأت تبحث عن بديل يمثل طوق نجاة سياسي لها في المرحلة المقبلة، لا اعتقد أن هؤلاء قطعوا مع المرجعية الإخوانية، كما لا اعتقد أنهم سينجحون في إقناع التونسيين بأي شيء”.

ويأتي ذلك في وقت شهدت فيه النهضة نزيفا من الاستقالات كان آخرها استقالة 113 قياديا في سبتمبر الماضي مرجعين سببها إلى الخيارات السياسية الخاطئة التي اتبعها قيادة الحركة.



محمد صالح العبيدي
من الصعب على هذه القيادات أن تقطع مع المرجعية الإخوانية

ومن بين المستقلين وقتها المكي ووزير الفلاحة الأسبق محمد بن سالم والقيادي سمير ديلو والنائبة جميلة الكسيكي.

وأرجع المستقيلون قرارهم إلى “تعطل الديمقراطية الداخلية في الحركة

وانفراد مجموعة من الموالين لرئيسها بالقرار داخليا، ما أفرز قرارات وخيارات

خاطئة أدت إلى تحالفات سياسية لا

منطق فيها ولا مصلحة ومناقضة مع

التعهدات المقدمة للناخبين”.

وأكدوا أنهم “يغلبون التزامهم

الوطني بالدفاع عن الديمقراطية التي

ضحت من أجلها أجيال من المناضلات

والمناضلين واستشهدن من أجلها المئات

في لحظة الثورة متحيرين من الإكراهات

الملكية التي أصبح يمثلها الانتماء لحركة

النهضة”.

وتشهد تونس مسارا سياسيا

انتقاليا دشنه الرئيس سعيد في الخامس

والعشرين من يوليو 2021 عندما اتخذ

سلسلة من الإجراءات التي أطاحت

بالرلمان الذي يهيمن عليه الإسلاميون

والحكومة كذلك برئاسة هشام المشيشي

قبل أن يعلن في ديسمبر الماضي عن

خارطة طريق لإدارة المرحلة الانتقالية.

ومن المقرر إجراء استفتاء شعبي على

دستور جديد في الخامس والعشرين من

يوليو المقبل تمهيدا لإرساء نظام حكم

جديد في البلد الذي يشهد تدهورا

اقتصاديا مستمرا.

وسيكون هذا الدستور ثمرة حوار

وطني انطلق في الرابع من يونيو

الجاري بعد أن دعا إليه الرئيس

سعيد واستثنى منه أحزاب النهضة

والدستوري الحر، فيما رفض اتحاد

الشغل المشاركة.

ومنذ توليه الرئاسة عام 2019، انتقد

سعيد، أستاذ القانون الدستوري،

عدة مرات النظام السياسي

ودستور 2014. وأظهرت نتائج

الاستشارة الإلكترونية الوطنية

التي أجرتها رئاسة الجمهورية

في الفترة بين يناير ومارس

الماضيين أن حوالي 86 في

المئة من المشاركين يريدون

تغيير النظام السياسي

في البلاد إلى نظام

رئاسي.

أعلنت القيادات المنشقة عن حركة النهضة الإسلامية في تونس الثلاثاء عن تأسيس حزب سياسي جديد في محاولة على ما يبدو لإيجاد بديل عن الحزب الذي اهتزت صورته بشكل كبير بعد سنوات قضاها في الحكم قادت البلاد إلى حافة الانهيار الاقتصادي، وذلك في وقت يشكك فيه مراقبون وسياسيون في قطع هذه القيادات لعلاقتها بالنهضة.

وقال “سنعمل على خلق العمل السياسي لأنها ضرورة لكي يكون هناك تعاون بين الأحزاب وليس الصراع (...)” ويصبح النقاش حول البرامج لأننا نعيش انهيارا أخلاقيا وسيادة للكذب للتأثير في الحياة السياسية”.

ويتشكك متابعون لمجريات الأحداث

السياسية في تونس في قطع القيادات

المنشقة عن النهضة مع الحركة خاصة

وأن أغلب هذه القيادات لم تقم بأي

مراجعات تذكر حيث تنكر أي دور للحركة

في الأزمة السياسية والاقتصادية التي

تشهدها البلاد رغم أنها قادت أغلب

الحكومات منذ العام 2011.

وقال المحلل السياسي محمد

صالح العبيدي إنه “من الصعب

على هذه القيادات حتى وإن صرحت

بأنها قطعت مع الحركة أن تقطع مع

النهضة والمرجعية الإخوانية التي

تمثلها”.

وتابع العبيدي في تصريح لـ“العرب”،

”نحن نعرف مثلا أن المكي كان في خلاف

كبير مع الغنوشي لخلافته في النهضة،

ما الذي تغير؟ اعتقد أن هذه مناورة

جديدة من الحركة في ظل المستقبل

المجهول الذي تواجهه خاصة بعد فتح

بعض الملفات المتعلقة بها على غرار ما

يعرف بالجهاز السري”.



وزير الصحة السابق والقيادي المستقل من حركة النهضة الإسلامية عبد اللطيف المكي سيكون أميناً عاما للحزب الجديد



وتونس - كشفت قيادات منشقة عن حركة النهضة الإسلامية الثلاثاء عن تأسيس حزب أسمته “العمل والإنجاز” وذلك بعد فترة من المشاورات والرد أيضا على خصوم الحركة الذين يقولون إن الحزب سيكون بمثابة ذراع سياسية جديدة للنهضة التي فقدت شعبيتها وتلقت نكسات سياسية في الأشهر الأخيرة.

وسيكون وزير الصحة السابق والقيادي المستقل من حركة النهضة الإسلامية عبد اللطيف المكي أميناً عاما للحزب الجديد الذي حدد موقعه السياسي بأن يكون معارضا لتوجهات الرئيس قيس سعيد الذي يقود المسار الانتقالي في تونس، وهو ما يعطي الانطباع بأن الحزب المذكور سيكون “النهضة 2”.

وقال المكي في تصريحات بثتها وسائل إعلام محلية إن “تأسيس حزب

العمل والإنجاز يأتي كرد استراتيجي

على الأزمة التي تعيشها البلاد اليوم

من انقلاب (في إشارة إلى الإجراءات

التي اتخذها الرئيس سعيد في

الخامس والعشرين من يوليو)”، معتبرا

أن “الأحزاب الموجودة في الساحة

السياسية هي أحزاب على الورق”.

وأضاف “نحتاج إلى أحزاب مناضلة

وفاعلة.. حزب العمل والإنجاز هو حزب

محافظ ديمقراطي اجتماعي وطني

ونعني بكلمة محافظ المحافظة على

مكتسبات الأجيال التي سبقتنا بما

يخلق فkra تراكميا ضد فكر القطيع الذي

يسود اليوم والمحافظة على القيم التي

تبني هوية المجتمع”.

وتابع المكي “لسنا ضد الأيديولوجيا

لكننا ضد استعمالها للتعسف على

الشعب (...) يجب إبعاد السياسة عن

الصراعات الأيديولوجية والصراع حول

قضايا تاريخية (...) يجب أن نسير نحو

منطق الإنجاز والعمل وهذا الاسم ليس

بالبسيط (...) إنه يعكس فلسفة (...) ومن

أخلاقيات حزبنا أنه سيمنع نفسه من

الخوض في صراعات أيديولوجية ولن

نخوض إلا في برامج من أجل الإنجاز

والتنمية”.

وشدد المكي على أن

”العدالة الاجتماعية

ليست عدالة في الفقر

وإنما عدالة اجتماعية

للفراء، والرفاه يقتضي

خلق الثروة وكل

المؤشرات تدل على تدني

مستوى خلق الثروة”،

مفسرا “المشكلة ليست

في ارتفاع كتلة الأجور أو

في قيمة التعويض بل في

انخفاض إنتاج الثروة

وسيعمل حزبنا على

تقديم رؤى وسياسات

لكيفية إنتاجها”.



دبلوماسية هادئة

ماكرون يُكافح لتحقيق الأغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة

الجمعية الوطنية تتولى مهامها وسط رفض لعروض رئيسة الحكومة المكلفة

تعددت مهمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء لاستمالة أحزاب المعارضة التي اكتسحت الجمعية الوطنية من أجل تشكيل حكومة جديدة وذلك بعد أن رفضت الكتل النيابية عرضاً قدمتها رئيسة الحكومة المكلفة التي تشغل أيضاً منصب رئيسة الوزراء حالياً إليزابيث بورن.

باريس - تولت الجمعية الوطنية في

فرنسا الثلاثاء مهامها رسمياً وسط غياب أي بوادر لتسوية بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يواجه حسابات معقدة والقوى السياسية المعارضة التي اكتسحت السباق التشريعي في وقت سابق من هذا الشهر. وواصلت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن مشاوراتها سعياً وراء تحقيق أغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية التي يتوقع أن تتولى امرة رئاستها للمرة الأولى وهي يائيل برون ببيغيه.

وكلّف الرئيس ماكرون بورن باستطلاع آراء الكتل السياسية في الجمعية الوطنية بشأن إمكان التوصل إلى "اتفاق حكومي"، وتشكيل حكومة جديدة بحلول مطلع يوليو.

وعقب جولة أولى الاثنين التقت رئيسة الوزراء الثلاثاء رؤساء الكتل البرلمانية اليمينية والاشتراكية والشيوعية والبيئية في الجمعية.

رئيسة الوزراء إليزابيث بورن أقرت برفض الكتل النيابية الدخول في ديناميكية بناء ائتلاف أو اتفاق شامل مع مجموعة الأغلبية

وفي رسالة وجهتها إليهم الاثنين أقرت رئيسة الوزراء برفضهم "الدخول في ديناميكية بناء ائتلاف أو اتفاق شامل مع مجموعة الأغلبية"، لكنها أضافت أنها تود مع ذلك "تعميق النقاش لتحديد نقاط التلاقي والخلاف الأساسية بشكل أفضل". وأوضحت أوساطها أنها لم تتخل عن اتفاق حكومي.

وشدد ماكرون على أن هذه النقاشات ستتم في "إطار المشروع الرئاسي ومشروع الأغلبية الرئاسية الذي يمكن تعديله أو إنشاؤه" مع وجود خط أحمر يتمثل في عدم زيادة "الضرائب ولا الديون".

المحتلمين قد "يراهون بين الشيوعيين وجزء الجمهوريين (يميني)". لكن المعارضة ترفض أي اتفاق عام. وقال زعيم الجمهوريين في مجلس النواب أوليفييه مارليكس، وهو أول مرة أخرى إنه ما من إمكانية لأي تحالف على الإطلاق، لكننا هنا لمحاولة إيجاد حلول".

ويتم التودد كثيراً إلى هذا الحزب اليميني، واعتبر وزير الداخلية جيرالد دارمانان الذي انشق سابقاً عن الجمهوريين أن الأغلبية "متفكة على الأساسيات مع النواب الجمهوريين".

مجموعة السبع تسعى لتوسيع جبهة الديمقراطية في مواجهة موسكو وبكين

قصر إلماو (ألمانيا) - بعثت دعوة

مجموعة السبع لخمس دول ناشئة بينها الهند وجنوب أفريقيا المعرضة بشكل خاص لمخاطر أزمة الغذاء لحضور قممتها التي عقدت في بافاريا برسائل مفادها أن المجموعة تسعى لتوسيع جبهة الديمقراطيات لمواجهة موسكو وبكين. وانضم قادة الهند والأرجنتين والسنغال وإندونيسيا وجنوب أفريقيا وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى المحادثات مساء الاثنين في قصر إلماو عند سفح جبال الألب البافارية.

وبالنسبة إلى المستشار الألماني أولاف شولتس الذي يستضيف القمة، هذه الدعوة يجب أن تظهر بأن "مجتمع الديمقراطيات" لا يقتصر على "الغرب ودول نصف الكرة الشمالي".



قمة مجموعة السبع بعثت برسائل قوية



المهمة تزداد تعقيدا

جولات إذا لزم الأمر، ويتم التصويت الثالث بالأغلبية النسبية.

وتعتبر يائيل برون ببيغيه (51 عاماً)، التي كانت حتى السبت وزيرة شؤون أقاليم ما وراء البحار، الأوفر حظاً، وسيشكل فوزها سابقة في فرنسا إذ ستكون أول امرأة تتولى المنصب.

وكانت برون ببيغيه الرئيسة السابقة للجنة القوانين في الجمعية رشحتها الأغلبية الحاكمة الأربعاء الماضي ومن المفترض أن تخلف ريشار فيران الصديق المقرب لإيمانويل ماكرون الذي هزم في الانتخابات التشريعية.

ومع بورن وانتخاب أورور بيرجيه الأسبوع الماضي لرئاسة كتلة حزب النهضة الرئاسي في الجمعية الوطنية، يشكل هذا الثلاثي النسائي في السلطة سابقة في تاريخ فرنسا.

الجدلية الساخنة التي سيناقشها البرلمان الجديد.

وسيكون من بين أولويات البرلمان الجديد اتخاذ تدابير عاجلة لحماية القدرة الشرائية للفرنسيين المتضررين من التضخم، كما هو الحال في أي مكان آخر في أوروبا.

ويقترح النص الحكومي قيد الإعداد زيادة بنسبة 4 في المئة في سلسلة الإعانات الاجتماعية. كما يستعد اليسار الراديكالي بزعامة جان لوك ميلونشون لتقديم "قانون واسع للطوارئ الاجتماعية".

وتولت الجمعية الجديدة مهامها الثلاثاء عند الساعة 13:00 بتوقيت

غرينتش. ولانتخاب رئيس البرلمان يجري التصويت بالاقتراع السري على ثلاث

التشريعية بات الرئيس ماكرون أمام ثلاثة سيناريوهات، أولها البحث عن تحالفات لتشكيل الحكومة وهي خطوة يواجه فيها الرجل تعثراً حتى الآن.

والسيناريو الآخر الذي يروج له النائب اليميني السابق جان فرنسوا كوبيه يتمثل في تحالف ماكرون مع حزب الجمهوريين لـ"مواجهة صعود المتطرفين"، في إشارة إلى ميلونشون ولوبيان.

وأما السيناريو الثالث، فيتمثل في أن يقوم الرئيس بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة في غضون 20 إلى 40 يوماً، وهذا ما يتحله له الدستور في مادته 12.

وهذه السيناريوهات الثلاثة مرتبطة بمدى تفاعل أحزاب المعارضة الرئيسية مع عملية تشكيل الحكومة والملفات

وكانت أحزاب اليسار قد تمكنت في سابقة من نوعها من التحالف خلف حزب "فرنسا الأبية" بزعامة جون لوك ميلونشون متجاوزة خلافاتها، بعد صدمة الرئاسيات الأخيرة التي لم يحصل أي مرشح يساري (باستثناء ميلونشون) على نسبة تفوق 2 في المئة، بمن فيهم أن هيدالغو (1.9 في المئة) مرشحة الحزب الاشتراكي الذي حكم البلاد في أكثر من دورة.

وحافظ تحالف مع بقيادة ماكرون على المرتبة الأولى بفارق كبير عن أقرب منافسيه (110 مقاعد فارق عن تحالف اليسار)، ما يتيح له قيادة أي ائتلاف مقبل، وهو ما لا يجعله الخاسر الأكبر، رغم مرارة فقدان الأغلبية.

وبناء على الخارطة البرلمانية الجديدة التي أقرتها الانتخابات

مجموعة السبع تسعى لتوسيع جبهة الديمقراطية في مواجهة موسكو وبكين

الحبوب وزيت عباد الشمس والأسمدة الأساسية لزراعتها، معرضة بشكل خاص لخطر نقص الغذاء.

وكانت مجموعة السبع قد أطلقت نداءً جديداً إلى موسكو لضمان "المرور الحر" للمواد الغذائية القادمة من أوكرانيا.

لكن هذه الدعوة من الدول التي تمثل أكثر من 1.7 مليار نسمة تكتسب رهانات استراتيجية أخرى. بعد خمسة أشهر من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتسعى مجموعة السبع لضم الهند والسنغال وجنوب أفريقيا إلى معسكرها وهي بلدان امتنعت عن التصويت على قرار للأمم المتحدة بدين الهجوم الروسي على أوكرانيا.

ووقعت الدول الثلاث الاثنين على إعلان مجموعة السبع بشأن القيم الديمقراطية والذي يتعهد خصوصاً بـ"احترام سلامة أراضي وسيادة الدول الأخرى" و"بمعارض التهديد أو استخدام القوة".

وأكد شولتس في نهاية المحادثات "لدينا وجهات نظر مختلفة في ما يتعلق بالحرب في أوكرانيا وكلنا نعرف ذلك، ولهذا السبب من المهم أن نتحدث عنها معاً وأن نتبادل وجهات نظراً".

وفي الوقت نفسه يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستمالة هذه الدول بعد أن دعا في الثاني والعشرين من يونيو إلى تعزيز دور مجموعة بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) مع بلدان في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

كما أن روسيا بصدد "إعادة توجيه تدفقاتها التجارية واتصالاتها

تركيا تمنح أوكرانيا ثلاث طائرات مسيرة مجّانا

وبينما أدانت تركيا الغزو الروسي لأوكرانيا حاولت أيضاً القيام بدور الوسيط بين الجانبين ولم تنضمّ إلى العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا. وفي بداية يونيو عرضت بايكار على ليتوانيا طائرة مسيرة قتالية بشكل مجاني، مقابل أن يتم تخصيص الأموال التي جمعها الليتوانيون لشراء طائرة لصالح القوات الأوكرانية كي توظفها في تقديم المساعدات الإنسانية.

في السابق لم تقدم تركيا مساعدة عسكرية لأوكرانيا، لكن من المستبعد أن تتم هذه المهمة دون موافقة أردوغان

وكانت أوكرانيا أعلنت أنّ لديها نحو 20 طائرة مسيرة من طراز "تي بي 2" في بداية الحرب.

ويقول خبراء إنّ أوكرانيا لا تزال تتلقى شحنات من الطائرات المسيرة التركية، وهو أمر لم تؤكده أنقرة.

ويأتي ذلك في وقت دخلت فيه الحرب الروسية في أوكرانيا شهرها الخامس دون وجود بوادر تسوية حيث دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ الدول الأعضاء في الحلف إلى مواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا، معتبراً أن هذه الأخيرة تواجه "وحشية" لم تشهدها أوروبا "منذ الحرب العالمية الثانية" جراء الغزو الروسي.

إسطنبول - أعلنت شركة بايكار التركية لصناعة الطائرات المسيرة التي يتولى صهر الرئيس رجب طيب أردوغان منصب مدير فيها، أنها ستهدب الجيش الأوكراني ثلاثاً من طائراتها. وفي بيان نُشر مساء الاثنين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أشارت الشركة إلى أنّ حملة تمويل جماعي تمكنت من جمع المال الكافي لشراء عدد من طائراتها المسيرة من طراز "تي بي 2" ليستخدّمها الأوكرانيون "في الدفاع عن وطنهم".

وأضاف البيان أنّ "بايكار لن تقبل تلقّي ثمن مقابل طائرات 'تي بي 2' وسترسل دون مقابل ثلاث طائرات مسيرة إلى جبهة الحرب الأوكرانية". وطلبت الشركة "تحويل الأموال التي جمعتها الشركة بدلاً من ذلك إلى شعب أوكرانيا المناضل".

ولم يسبق أن أعلنت تركيا عن أيّ مساعدة عسكرية لأوكرانيا، لكن من المستبعد أن تتمّ هذه المهمة دون موافقة الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يقود جهود الوساطة بين كييف وموسكو.

وكانت أوكرانيا أشارت إلى أنّ الطائرات المسيرة التركية التي كانت تمتلكها في بداية الحرب أبلت بلاء حسناً ضدّ القوات الروسية. وأحد مدبري بايكار هو سلجوق بيرقدار زوج ابنة أردوغان الصغرى. ومدير الشركة الآخر هو خلوّق شقيق بيرقدار.

ويأتي هذا الإعلان في وقت تعيق فيه تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف بسبب توتريهما، على حدّ قول أردوغان، "ملاذا أمناً" للمتطرفين الأكراد.

فشل مركب: لا أسعار ولا كميات مرضية ولا حماية للبيئة

مخاوف أمن الطاقة تُنسي الدول مشاكل المناخ وتدفعها إلى الاستثمار في الفحم بكامل ثقلها



أزمة متكاملة الأبعاد

شركات النفط الوطنية في البلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط هذا العام أكثر مما أنفقتة في 2019، حيث تنطلق السعودية والإمارات إلى تعزيز الطاقة الإنتاجية للنفط. ويقول المحلل الاقتصادي إنه على الرغم من الزيادة المتوقعة في استثمارات النفط الصخري في الولايات المتحدة، إلا أنه لا يزال من المتوقع أن يكون مستوى الإنفاق في عام 2022 أقل بنسبة 30 في المئة تقريبا من مستويات 2019، حيث يركز المشغلون على الربحية وانضباط رأس المال بدلا من التوسع في الإنتاج.

وشهد القطاع في مجال التكرير خلال سنة 2021 أول انخفاض صافٍ في السعة العالمية لأول مرة منذ 30 سنة، حيث أوقفت مستويات الطاقة شبه القياسية في عامي 2020 و2021، مما ساهم في الضيق الحالي الذي تشهده أسواق الوقود العالمية. وتقول وكالة الطاقة الدولية إن "الاستثمار في التكرير ليس مؤكداً في المستقبل".

وجاء في التقرير "ومع ذلك، فإن الأداء المالي القوي ومعدلات الاستخدام المرتفعة التي شوهدت في الأشهر الأخيرة قد لا يعينان بالضرورة مستويات استثمار أعلى نظرا إلى عدم اليقين المستمر بشأن التوقعات طويلة الأجل للطلب على النفط".

بالنسبة إلى مسار يتماشى مع الحد من الاحتباس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية، ولكنه ليس كافيا لتلبية الطلب المتزايد في سيناريو تواصل فيه الحكومات اعتماد السياسة الحالية وتفشل في الوفاء بتعهداتها المناخية". ويتزايد الاستثمار في إمدادات الفحم الجديدة وسط مخاوف تتعلق بأمن الطاقة.

وقالت الوكالة إن "الأسعار المرتفعة والغزو الروسي لأوكرانيا يعينان أن الاستثمار في إمدادات الوقود يُنظر إليه حاليا من خلال عدسة أمن الطاقة، لكن لا يمتنع تحمية ضغوط المناخ جانبا". وقرّر الاستثمار في إمدادات الفحم بنسبة 10 في المئة خلال العام الماضي، بقيادة أسيا، ومن المرجح أن يرتفع بنسبة 10 في المئة أخرى هذا العام ليصل إلى 116 مليار دولار، وهو ما سيكون أعلى من استثمار 2019 البالغ 104 مليارات دولار. وفي مجال التققيب عن النفط والغاز من المقرر أن يشهد العالم زيادة الاستثمار بنسبة 10 في المئة هذا العام إلى 417 مليار دولار. لكن هذا يتخلف عن الاستثمار البالغ 500 مليار دولار في 2019، وفقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية. كما أن تصاعد التكلفة يقلل من تأثير زيادة الإنفاق على مستويات النشاط. ومن المقرر أيضا أن تنفق

سبعة أضعاف التكلفة في الاقتصادات المتقدمة. وباستثناء الصين تفقر الاقتصادات النامية إلى الأموال العامة لدعم مصادر الطاقة المتجددة، وغالبا ما تكون أطر السياسات ضعيفة والاقتصادات مهددة بارتفاع معدلات التضخم والفقر المتزايد، مع تكاليف الاقتراض التي تواصل الارتفاع. وقالت الوكالة الدولية للطاقة "يتعين فعل الكثير لسد الفجوة بين حصة الاقتصادات الناشئة والنامية -التي تبلغ خمس الاستثمار العالي في الطاقة النظيفة- وحصة الثلثين من سكان العالم".

الاستثمار في الوقود الأحفوري

يرتفع الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، لكنه لا يقترب من المستويات الضرورية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري في حدود زيادة 1.5 درجة مئوية. وفي الآن نفسه من المقرر أن يزداد الاستثمار في الوقود الأحفوري، بما في ذلك الفحم قبل 2023، مما يقوض المسار العالمي لأهداف المناخ من ناحية، لكنه لا يزال غير كاف لتلبية الطلب العالي المتزايد على الطاقة من ناحية أخرى. وذكر تقرير وكالة الطاقة أن "الإنفاق على النفط والغاز اليوم عالق بين رؤيتين للمستقبل: فهو مرتفع للغاية

الطاقة، حسب ما لاحظته وكالة الطاقة الدولية. وقالت الوكالة إن مصنعي المعدات المتجددة يملكون بعض هذه الضغوط في منتجاتهم "مع زيادات في تكلفة الألواح الكهروضوئية الشمسية وتوربينات الرياح بنسبة 10 - 20 في المئة ومحاولات لإعادة التفاوض على العقود الحالية، اعتمادا على التكنولوجيا والمنطقة".

ويمكن للضغوط المالية أن ترفع التكلفة الموحدة للكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، بصفتها تكنولوجيات تتطلب رأس مال أكبر، تأثيرا أقوى من الضغوط التي تؤثر على تكلفة المواد الخام والتمويل أكثر من تأثيرها على تكلفة الأشكال الأخرى لتوليد

قصة عالمين

يرى كيماني أن تقديرات وكالة الطاقة الدولية توضح أنه في حين أن الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة والمنشآت يتزايد باستمرار في الاقتصادات المتقدمة والصين، فإن الاقتصادات النامية والناشئة عالقة عند نفس مستوى استثمار سنة 2015 في الطاقة النظيفة، أثناء توقيع اتفاقية باريس.

ويقول المحلل الاقتصادي إنه بصرف النظر عن بعض النقاط المضيق (مثل النمو في طاقة الرياح والطاقة الشمسية في البرازيل ومصادر الطاقة المتجددة في الهند) تكافح الاقتصادات النامية -باستثناء الصين- لبعث الاستثمار في الطاقة المتجددة.

وتشير وكالة الطاقة الدولية إلى أن هذه الاختلافات الإقليمية الرئيسية في الاستثمار في الطاقة النظيفة "تؤكد على مخاطر وجود خطوط فاصلة جديدة بشأن الطاقة والمناخ"، مضيفة أن "الضعف النسبي للاستثمار في الطاقة النظيفة في معظم أنحاء العالم النامي هو أحد أكثر الاتجاهات إثارة للقلق، وهي الاتجاهات التي كشف عنها تحليلنا". ويمكن أن تصل تكلفة رأس المال في الأسواق النامية إلى

يدور العالم منذ نحو عامين في فلك أزمة طاقة لا يُعرف بعد إلى أي اتجاه تسير، خاصة أن ذلك يتزامن مع اشتداد الحرب في أوكرانيا. وتعكس تقارير وكالة الطاقة الدولية أن العالم يعيش حالة من الفشل المركب الذي يجمع بين ارتفاع جنوني لأسعار النفط ونقص كبير في الكميات، مع اضطراب أغلب الدول إلى زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المدمرة للبيئة، وهي الدول ذاتها التي اتخذت في السابق قرارات للحد من هذه المصادر تجنبا لحدوث تغيرات كبيرة في المناخ.

كما أدى التضخم إلى تحقيق الزيادات الأولى في تكلفة مصادر الطاقة المتجددة خلال عقد. وتواجه مصادر الطاقة المتجددة، بصفتها تكنولوجيات تتطلب رأس مال أكبر، تأثيرا أقوى من الضغوط التي تؤثر على تكلفة

المواد الخام والتمويل أكثر من تأثيرها على تكلفة الأشكال الأخرى لتوليد



الأسعار المرتفعة والغزو الروسي لأوكرانيا يعينان أن الاستثمار في إمدادات الوقود يُنظر إليه حاليا من خلال عدسة أمن الطاقة

واشنطن - ذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الجديد أن الاستثمار العالمي في الطاقة يواصل الارتفاع ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 8 في المئة سنويا هذا العام، مدفوعا بالإنفاق القياسي على الطاقة النظيفة.

وبدت هذه أخبار رائعة لإمدادات الطاقة العالمية وأهداف المناخ. لكن المحلل الاقتصادي اليكس كيماني يقول في تقرير لموقع أويل بريس الأميركي إن الاتجاه التصاعدي يعد نتيجة التضخم المتسارع وتعميق الفجوة بين اتجاهات الاستثمار في الاقتصادات المتقدمة والناشئة من ناحية وزيادة استثمارات الفحم من ناحية أخرى، حيث تعطي أكبر الاقتصادات في آسيا الأولوية لأمن الطاقة وسط ارتفاع أسعار هذه الطاقة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها إن اتجاهات الاستثمار في الطاقة اليوم تظهر أن العالم مقصر في تحقيق أهداف المناخ وفي توفير طاقة مستدامة وبأسعار معقولة.

التضخم يمتص الاستثمار

من المتوقع أن يرتفع الاستثمار العالمي في الطاقة بنسبة 8 في المئة إلى 2.4 تريليون دولار هذا العام، مع زيادة الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة بأسرع وتيرة. ورغم ذلك من

المرجح أن يمتص ما يقارب نصف الزيادة البالغة 200 مليار دولار في الاستثمار هذه السنة بسبب ارتفاع التكاليف بدلا من توفير سعة أو فائض للطاقة.

وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها إن التكاليف ترتفع وسط ضغوط سلسلة التوريد والعمالة الضيقة وأسواق خدمات الطاقة وارتفاع أسعار الصلب والإسمنت.

الدول العربية قادرة على تحقيق

أغلب أهداف الطاقة المتجددة للعقد الحالي

أفريقيا تتمتع بإمكانيات هائلة تمكنها من بناء مشروعات الطاقة المتجددة، ومن المدعش رؤية تلك الدول تحول لإنتاج هذا الحجم الهائل من الطاقة المتجددة في محاولة للحد من الاعتماد على النفط".

ويتوقع التقرير إنتاجا من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من المشروعات الجديدة يبلغ 60.9 غيغاوات بحلول 2030، إذ يتضمن إجمالي الإنتاج المتوقع أكثر من 49.5 غيغاوات من الطاقة الشمسية وأكثر من 11.3 غيغاوات من طاقة الرياح.

وتعد دول الخليج العربية من أكبر منتجي النفط في العالم وتعتمد موازنتها بشدة على صادرات النفط والغاز، وكانت قد تأثرت بصدمة انهيار أسعار النفط في 2020 على خلفية إجراءات الإغلاق التي فرضتها الدول لاحتواء جائحة فيروس كورونا. لكن الأزمة كانت محفزًا قويا لزيادة اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بالطاقة المتجددة ودافعا لتنفيذ سياساتها الرامية إلى التحول للطاقة النظيفة ومنخفضة الكربون.

وقالت إنغريد بهرسين مديرة برنامج مشروعات طاقة الرياح في المنظمة والمشاركة في إعداد التقرير "في قلب الاقتصاد القائم بالأساس على النفط يأتي انتعاش الطاقة المتجددة، مما يعد رسالة قوية للعالم بأن حتى الدول المنتجة للنفط تسعى للاعتماد على الطاقة المتجددة كبديل له".

فيإن إجمالي إنتاج المحطات الجديدة بالإضافة إلى المحطات العاملة بالفعل سيبلغ نحو 92 في المئة من الإجمالي المستهدف بحلول 2030.



وأضافت أن الدول العربية الخمس الأكثر إنتاجا للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المنطقة هي مصر، التي تستضيف مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ "كوب 27" في نوفمبر، بإنتاج يبلغ 3.5 غيغاوات، تليها الإمارات بإنتاج 2.6 غيغاوات، والمغرب بإنتاج 1.9 غيغاوات، والأردن بإنتاج 1.7 غيغاوات، والسعودية بإنتاج 0.78 غيغاوات. غير أن التقرير توقع أن تنصدر دول أخرى قائمة الدول الأكثر إنتاجا للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المنطقة على المدى القريب، أولاها سلطنة عمان بإنتاج متوقع أن يصل إلى 15.3 غيغاوات، يليها المغرب بإنتاج 14.4 غيغاوات، والجزائر بإنتاج 10 غيغاوات، والكويت بإنتاج 9.6 غيغاوات، والعراق بإنتاج 5.8 غيغاوات. وقالت كاسندرا أوماليا مديرة برنامج مشروعات الطاقة الشمسية في المنظمة "الدول العربية بالشرق الأوسط وشمال

ما يقرب من 92 في المئة من إجمالي ما تستهدف المنطقة تحقيقه بحلول 2030. ويبلغ إجمالي إنتاج المنطقة العربية من طاقة الرياح والطاقة الشمسية حاليا أكثر من 12 غيغاوات، وأعلنت جامعة الدول العربية في 2013 عن مبادرة للطاقة النظيفة تستهدف زيادة قدرة المنطقة من الطاقة المتجددة بمختلف أنواعها إلى 80 غيغاوات بحلول 2030.

وبالنظر إلى الأحداث العالمية التي تؤثر مباشرة في مجال الطاقة ومنها جائحة كورونا والحرب الروسية - الأوكرانية، والتغيرات المتسارعة في المناخ والتي تدق ناقوس الخطر، فإنه من المرجح أن يرتفع الطلب على مصادر الطاقة المتجددة في السنوات المقبلة، وعليه فإن هذه الطاقة قد تتحول إلى غاية استثمارية للدول العربية لا مجرد وسيلة. وأشار تقرير جلوبال إنرجي مونيتر، وهي منظمة بحثية غير ربحية معنية بمشروعات الطاقة في أنحاء العالم، إلى أن الدول العربية تعمل على تشييد محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بسرعة إنتاجية تبلغ في المجمل 73.4 غيغاوات، وهو ما ينطوي على زيادة في الإنتاج الحالي للمنطقة من الطاقة المتجددة بنحو خمسة أمثال.

وقالت المنظمة إنه في حالة تشغيل تلك المشروعات، والتي تشمل 114 محطة للطاقة الشمسية و45 محطة لطاقة الرياح، طبقا للجدول الزمني المحدد لها،

الحكومات العربية استراتيجيات لتطوير مشروعات الطاقة النظيفة بحلول 2030. وخلص تقرير منظمة بحثية نشرت نتائجه الثلاثاء إلى أن مشروعات محطات توليد الطاقة المتجددة بالدول العربية ستحقق عند اكتمالها



مشروعات مربحة للدول العربية

مشروع «لمّ الشمل» خطوة لطيّ ملف الإسلاميين الراديكاليين في الجزائر

قيادات من جبهة الإنقاذ الإسلامية المنحلة تتأهب للاستفادة من عفو السلطة



هل يطوي تبون كليا صفحة العشرية السوداء

”نملك معلومات عن استعداد العديد من الجزائريين، المنتمين إلى تنظيمات وحركات خارجية عن إطار القانون في الخارج، للانخراط في مسعى لمّ الشمل والتحصير لطيّ صفحة الماضي، كما هو الشأن بالنسبة إلى قياديين ومتعاطفين مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ المنحلة وحركة استقلال القبائل (ماك)“.

وتحدثت تقارير غربية عن وجود رموز سابقين في الحزب الإسلامي المحظور، في خاتمة المستفيدين من تدابير مشروع “لمّ الشمل”. وأشارت إلى المناضل صديق دعي الذي كان مقربا من قائد جبهة الإنقاذ الراحل عباسي مدني، وأيضا القيادي والنائب من نفس الحزب أنور هدام.

وكان صديق دعي هو الذي وقف وراء المسلسل القضائي المفتوح ضد وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار أمام المحاكم السويسرية بتهمة التعذيب وارتيكاب جرائم ضد الإنسانية، في إشارة إلى نعاقي مؤسسة الجيش مع بعض المدنيين أو المنتمين إلى جبهة الإنقاذ خلال حقبة العشرية الدموية (1990 – 2000)، ولا يستبعد أن يكون السياراريو الجديد يتضمن صفقة بين الطرفين تسمح للرجل بالاندماج والعودة إلى بلاده وأسرته مقابل التنازل عن الدعاوى القضائية المرفوعة في سويسرا ضد الجنرال خالد نزار.

أما القيادي في جبهة الإنقاذ المقيم في الولايات المتحدة والفائز بمقعد نيابي في الانتخابات التشريعية المغاة مطلع عام 1992 أنور هدام، فإنه أيضا بصدد الالتحاق بالمشروع، خاصة وأن الرجل على ما يبدو كان يبحث عن فرصة ماثلة، لاسيما بعد أن بدأ يبتعد عن الخطاب الراديكالي للحزب الإسلامي وإعلانه عن إطلاق حركة سياسية معتدلة لم تحقق الصدى اللافت في أوساط الإسلاميين.

غير أن مغازلة السلطة لفلول الحزب الإسلامي المنحل لم تحقق الإجماع لدى رموزه، ويستبعد متابعون للشأن المحلي أن يحقق المشروع أهدافا كبرى، باعتبار أن الذين عبروا عن استعدادهم للانخراط فيه هم “قبايدون من الصفوف الخلفية غير المؤثرة في وعاء جبهة الإنقاذ، وأن رغبتهم في وليدة مزاج شخصي أفرزته حياة الغربة“.

ويستدل هؤلاء بموقف الرجل الثاني في الحزب علي بلحاج، الممنوع من ممارسة حقوقه الطبيعية خارج أي حكم قضائي، وهو الذي وصف المشروع بـ“الخدعة” و“المنافرة السلطوية” لتمرير أجندة معينة لا تستجيب للمطالب الحقيقية المرفوعة من طرف الجزائريين في حراكهم الشعبي.

للمخمس من يوليو المقبل، وهي المناسبة التي أولتها السلطة أهمية لافتة من أجل تحويلها إلى محطة مفصلية في تاريخ البلاد، بمختلف الجبهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

شروع قيادات من جبهة الإنقاذ في الاستفادة من المشروع يوحي بأن الرئيس تبون ينوي طي صفحة الحقبة الدموية

وفي هذا السياق قال النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للسلطة منذر بون

المرفوعة من طرف هؤلاء، خاصة في ما يتعلق بالانتقال السياسي والتغيير وإجراءات التهذئة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وتسجل الجزائر في الأونة الأخيرة تراجعاً في حدة الاعتقالات التي كانت مسلطة على الناشطين المعارضين والمدونين على شبكات التواصل الاجتماعي، كما لوحظ تخفيف في الأحكام القضائية الصادرة في حق العشرات منهم، وهو ما يندرج -بحسب دوائر سياسية مقربة من السلطة- في إطار المشروع المذكور حيث بنوي الرئيس تبون احتواء أكبر عدد منهؤلاء.

وينتظر أن تشهد الجزائر قرارات لافتة في هذا الشأن خلال الأيام القليلة المقبلة، بالموازاة مع الاحتفال المميز بـستينية عيد الاستقلال المصادفة

إطار المشاورات السياسية المفتوحة من طرف السلطة مع الطبقة السياسية والمجتمع المدني بأنه “تلقّي تعهدات من طرف رئيس الجمهورية لتسوية ملف مساجين التسعينات“.

وفيما كانت السلطة في السابق تنفي وجود مساجين إسلاميين خارج القضاء، وتتجاهل الأصوات الداعية إلى إطلاق سراح المحكوم عليهم منذ تسعينات القرن الماضي، بدعوى انتهاء محكوميتهم حيث يكون معظمهم قد قضى عقوبة تناهز الثلاثين عاما في السجن، فضلا عن أن أحكامهم صادرة عن محاكم عسكرية أو محاكم خاصة، فإن مصادر من تنسيقية مناهضة الإخفاء القسري تحدثت عن “أكثر من 100 سجين يوجدون في سجون سرية، إلى جانب تسجيل حوالي 20 ألف حالة اختفاء مازالت غامضة إلى حد الآن“.

وتعيد الطبعة الجديدة من مشروع المصالحة الوطنية في الجزائر سيناريو طبعين سابقين أطلقهما الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ومكنتاه من استعادة وإدماج نحو 20 ألف مسلح من مختلف التنظيمات الإسلامية المسلحة، وأوقف حمام الدم المتفجر خلال العشرية الدموية، الأمر الذي يطرح الجدوى من الخطوة التي أعلنها الرئيس تبون مؤخرا، ومن النتائج التي تتوخاها السلطة، لاسيما وأن المسألة اتخذت طابعا سياسيا سلميا أكثر منه مواجهة مسلحة دامية بعد عام 2019.

وكان ناشطون سياسيون معارضون في الخارج قد تحدثوا عن تلقيهم اتصالات من جهات رسمية في السلطة، تعرض عليهم الانخراط في مشروع “لمّ الشمل” المعلن في البلاد، وأن أغلب هؤلاء رفضوا المسعى كونه لم يتضمن خارطة واضحة أو أجندة محددة، كما أنه لم يأخذ في الحسبان المطالب السياسية

تفريد التقييمات المحلية لمشروع “لمّ الشمل” الذي اقترحه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بأن السلطات تسير نحو احتواء التيارات الإسلامية واكتساب شعبية جديدة في الشارع، وبالتالي طيّ صفحة الحقبة الدموية التي مازالت تلقي بظلالها على الشأن السياسي والاجتماعي في البلاد.

مازالت تبحث عن شعبيتها في الشارع. وصرح القيادي في جبهة العدالة والتنمية لخضر بن خالاف، عقب استقباله من طرف الرئيس تبون، في

الجزائر - شرع قادة من الصف الثاني في فلول جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر، في إجراءات الاستفادة من تدابير مشروع “لمّ الشمل”، كما يخوض البعض منهم في المهجر حملة ترويجية له، الأمر الذي يؤكد تصريح القيادي في جبهة العدالة والتنمية لخضر بن خالاف، عقب استقباله من طرف الرئيس عبدالمجيد تبون، بأنه تلقى وعدا منه بتسوية الملف وإطلاق سراح ما يعرف بمساجين التسعينات.

ويرجح أن يكون مشروع “لمّ الشمل” المعلن من طرف السلطة الجزائرية، امتدادا لقانون المصالحة الوطنية الذي أطلقه الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة عام 2005 وأسبقه بالوئام المدني في 1999، كونه يركز على احتواء بقايا إسلاميي جبهة الإنقاذ لاسيما المتواجدين في المهجر أو المساجين في الداخل. ورغم أن المشروع لا يزال طلي الغموض حيث لم تفصح السلطة إلى حد الآن عن تفاصيله وآلياته إلا أن شروع قيادات من جبهة الإنقاذ، في عواصم ومدن أوروبية، في إجراءات الاستفادة من تدابير يوحي بأن الرئيس تبون ينوي طي صفحة الحقبة الدموية إلى الأبد وبتغذية مشاعر النيار لتكون وعاء للسلطة التي

القادرية تستبق التيار الصوفي للدخول على خط مشروع لمّ الشمل

وذكر بيان للمشيخة القادرية بأنها “تعلن انخراطها في مساعي رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، الرامية إلى لمّ الشمل ورض الصفوف والجامعة لكل أبناء الجزائر، لأن هذا المسعى النبيل يتوافق تماما مع العقيدة والأسس التي نشأ عليها رجال وأعلام ومريدو الطريقة القادرية المنتسبون بالروح الوطنية“.

والطريقة القادرية هي واحدة من الطرق الصوفية المنتشرة في الجزائر والدول المجاورة، وهي تنظيم ديني واجتماعي يقوم على ممارسات وطقوس معينة، ولها مريدون من مختلف المناطق خاصة في الجنوب الشرقي للبلاد، وتنسب إلى عبدالقادر الجيلاني من العراق، ولها صيت واسع في عموم الجزائريين، لاسيما المسنين. ودعا البيان إلى “تمتين اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية وتقويت الفرص على المتربصين الذين يستهدفون أمن الجزائر واستقرار مؤسساتها وسكينة شعبها، وأن إيمانها بما تقتضيه المرحلة الحالية من

الجزائر - دخلت تنظيمات دينية في الجزائر على خط مشروع “لمّ الشمل” المعلن عنه من طرف السلطة الجزائرية، وهو ما يعتبر تركيبة مبكرة له من طرف فاعلين في المشهد الديني، مما يعيد سيناريو تبني تلك القوى لمشروع المصالحة الوطنية للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وتحولها إلى أدزع سياسية للسلطة، لكن المسألة تطرح مجددا سياق التموّع بين تلك التنظيمات في بعض مفاصل الدولة، ويكرس تصاعد الطموح لديها حتى ولو كانت مدارس صوفية ترتدي ثوب الزهد والتعقّف. وأعلنت المشيخة العامة للطريقة القادرية بالجزائر وعموم أفريقيا دعمها لمشروع الرئيس عبدالمجيد تبون، المتعلق بلّمّ الشمل وتحقيق التوافق بين الجزائريين، وهو موقف استباقي لم يصدر عن أي تنظيم ديني لحد الآن، مما يعطي الانطباع بأن المدرسة الصوفية المتكورة تريد التقرد به أمام السلطة، وتحقيق سبق على غرمائها رغم عدم رضاهما على انتماء الرجل إلى المدرسة التجانية.



موقف للتقرب من السلطة

من غد أفضل تتوفر فيه أسباب العيش الريعد وتحقيق الأمن والسكينة والاستقرار، وهذا ما تلمسه اليوم بوضوح الطريقة القادرية من خلال مساعي رئيس الجمهورية في مجال تأمين السلم الاجتماعي وتحقيق الرفاه وتعزيز الحكم الرشيد وتحقيق العدالة الاجتماعية وإزالة الفوارق والتمييز“.

وخلص إلى القول إن المشيخة العامة للطريقة القادرية بالجزائر وعموم أفريقيا ستظل على عهدها في خدمة الوطن ملية لأي نداء تحتاج فيه الجزائر من أبنائها موقفا لمواجهة التحديات الداخلية والتربصات الخارجية، وستظل كذلك مدرسة روحية يخرج على أيدي شيوخها الآلاف من الإطارات المسخرين لبناء هذا الوطن ومحاربة الأفكار الدخيلة ولم شمل الشعب الجزائري حول قيادته ومؤسساته ومرجعياته الوطنية القائمة على حب الوطن والنود عنه والتضحية في سبيله“.

وشكل سقوط نظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة صدمة كبيرة للجماعات الصوفية، كونها كانت ملفقة حوله، خاصة وأن الرجل أولاها أهمية كبيرة منذ قدومه إلى سدة الحكم في 1999، وحولها إلى ذراع اجتماعية تمارس دورها في إرساء قواعد الاستقرار والاطمئنان للسلطة. وتحاول الجزائر الاستثمار في التيار الصوفي ليكون هو المرجعية الدينية للبلاد، وتوظفه في مواجهة التيارات والمذاهب الدخيلة، حيث عمد الرئيس تبون إلى تقريب أحد كبار الطريقة الرحمانية وهو محمد مامون القاسمي، ليكون عميد مسجد الجزائر الكبير برتبة وزير، وهو ما أثار حساسية غير معلنة بين مختلف الطرق من أجل التموّع الجيد.

سابق حديث رسمي في الجزائر عن احتضان لقاءات لقبائل ليبية. ولأن الطرق الصوفية في الجزائر كانت محل انتقاد التيار الديني الإصلاحى لجمعية العلماء المسلمين، التي تتهمهم بالخذلان والولاء للمستعمر، فإن أدبيات الطريقة القادرية تتبنى خطابا ثوريا، وتسوق لمساهماتها في ثورة التحرير إلى جانب جبهة التحرير الوطني.

أدبيات الطريقة القادرية تتبنى خطابا ثوريا، وتسوق لمساهماتها في ثورة التحرير إلى جانب جبهة التحرير الوطني

وتقول “التحق شيخ الطريقة القادرية، المجاهد حساني محمد بن إبراهيم الشريف القادري، بقيادة ثورة التحرير، وكان ضمن الرعيل الأول للمجاهدين، وبعد الاستقلال تفرغ لنشر الطريقة القادرية ويعتبرها من جديد، وهذا بعد غلق جل الزوايا القادرية وتضييق الخناق عليها من طرف الاستعمار الفرنسي الذي وضعها نصب عينيه، لموقفها المناهض له، والتحاق أكثر أتباعها بفورة التحرير“.

وذكر البيان “بعد ستين سنة من الاستقلال، تجدد الطريقة القادرية العهد مع الأسلاف أمام تحدي تعزيز الجبهة الداخلية لوطننا، لنؤكد لكل من تسول له نفسه المساس بامن الشعب الجزائري ومكاسبه المحققة، وقوف أبناء الجزائر الأوفياء بقيادة وشعبها في مواجهة مخططاتهم، وتحقيق ما يصبو إليه أبناء هذا الوطن الغالي

المرزوقي يخسر من يستقوي بهم ومن يستقوي عليهم

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



طرف المتخصصين في الطب النفسي ودراسته، على عكس ما يدعوا إليه، هو نفسه، في معرض تشكيكه بقدرات الرئيس الحالي، وكذلك كان يفعل ضد الرئيس بن علي، حين كان يتباطئ ملف حقوق الإنسان ويزايد به في المحافل الدولية.

يشك المرزوقي في أي نجاح تحققة تونس، ويحاول تنقيبه وتقزيمه ظنا منه أنه قد يصب في صالح سعيد، ما لا يرضاه أبدا، فغن نجاح سعيد في مساره رغم قلة خبرته السياسية، اعتبر المرزوقي أن "النظام الديمقراطي في العالم كله يعاني من أزمة حيث أن هناك غليانا وغضبا على كل الأحزاب، وفي هذه الأوقات يبرز الشعبويون"، داعيا إلى إجراء دراسة سوسولوجية حول شخصية سعيد للاستفادة من تجربته.

الآن، انكشف كل شيء، وتبين بما لا يقبل التشكيك، أن الرجل مهووس بمعارضة من تميل الجماهير معه، ويتخذ من التاليب الداخلي والخارجي أسلوبا لتحقيق نجومية دونكيشوتية. ويتضح ذلك واضحا من خلال استفتاءات الرأي، وخلو تجمعاته في فرنسا إلا من بعض أنصار حركة النهضة.

الجهات الحقوقية الدولية التي أولته بعض الثقة واستمعت إليه في عهد النظام السابق، سحب اليوم ثقتها منه تدريجيا، بعد أن رآته يضع يده مع أيادي بعض الشخصيات القريبة من التطرف الديني في العالمين العربي والإسلامي.

أما الأوساط السياسية الأوروبية، فإن الأمور بالنسبة إليها أعقد من أن تستمع إلى شخص يعزف نشازا، على وتر حريات التعبير التي طالما انخدعت لها، وذاقت من ورائها الويلات ثم أن النموذج المصري الحالي أثبت لها صواب ما ذهب إليه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الذي يقول الكثيرون إن سعيد يمشي على خطاه، مع الحفاظ على الخصوصية التونسية.

خلاصة القول أن المرزوقي ينفخ في قربة متقوية، لكن ما يحز في النفس هو محاولته استدعاء الآخرين ضد بلاده، رغم يقيننا أنه لن ينجح في ذلك، وأسفنا أنه طمس وسفح كل رصيد يحسب له منذ حكم بن علي.

ويستمر وهم هذا الرجل وانخداعه لك الصورة النضالية الواهمة، فلا الغرب مازال مثل ما كان عليه قبل عقدين من الزمن، ولا الأنظمة العربية، ولا حتى الشعوب حتى يتجاسر بالقول عن الحكم الصادر ضد في تونس بالسجن 4 سنوات بتهمة الخيانة العظمى، إنه لا يعترف بهذا الحكم وأنه سيعود إلى تونس متى قرر هو ذلك، وأن "القضية التي حكمت ضده ستعزل وستحاسب، مثلها مثل سعيد".

لطالما كان الاستقواء بالأجنبي في تاريخ الحروب والمعارك ضربا من الخيانة الموصوفة، وأدائه حتى الجهات التي تمت الاستعانة بها كما حدث مع قادة وملوك وأباطرة في الزمن القديم والحديث، فما بالك داخل ديمقراطية ناشئة، جاءت بعد انتفاضة شعبية أطاحت بنظام حكم تضرر منه جميع الفرقاء والخصوم السياسيين الحاليين.

المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا لم يحرضا قوى أجنبية ضد من خالفوهما الرأي والتوجه داخل حركتي استقلال الهند وجنوب أفريقيا يا "سيادة الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي" كما يدعوك، أصولا، في نادي مدريد لرؤساء الدول والحكومات السابقين، والذي طرقت بابيه من أجل الضغط على السلطات التونسية.

هذا أولا، وبعد تصريحك الذي تقول فيه في معرض دعوتك إلى مقاطعة الاستفتاء عن الدستور الذي دعا إليه الرئيس التونسي قيس سعيد "أنا تلميذ غاندي ومانديلا بكل وضوح، وأعرف أن أمام هذه الأنظمة المستبدة والغاشمة والظالمة والتي لا تقيم وزنا للشعب وللديمقراطية، ليس هناك خيار غير المقاومة الوطنية السلمية وأنا ادعو إلى ذلك".

هل فاتك يا سيد منصف أن مجرد طرح الدستور المقترح على الاستفتاء، سلوك لا يجيد عن المبادئ الديمقراطية المعمول بها في كافة البلدان الضليعة في هذا المجال، بما فيها فرنسا التي تقيم فيها الآن، وتدعوها لعدم مساعدة الدولة التونسية في شتى المجالات اللوجستية وغير اللوجستية، بما في ذلك عدم إقامة القمة الفرنكوفونية في تونس، والتي تنبأها في نجاحك بمنع انعقادها في مارس الماضي.

يكاد يكون مفهوم النضال الحقوقي الذي ختم به المرزوقي حياته السياسية يتمثل في أن يفسد على التونسيين استبشارهم بكل خطوة تتخذها الدولة ضد الفساد، ووقوفه المستبسل إلى جانب حركة النهضة

أما الأمر الثاني فيتعلق بذهاب المرزوقي بعيدا نحو استدعاء الدولة التونسية ومحاولة استدعاء العقوبات ضدها في المحافل الدولية كما لو أنه قد "نذر حياته" وتفرغ بعد مرحلته الرئاسية المؤقتة، لمحاربة وإفساد كل ما يتخذه سعيد من إجراءات ضد رموز الفساد المالي والإداري من الذين كانوا في عهده، والذين جاءت بهم حكومات حركة النهضة من بعده.

يكاد يكون مفهوم النضال الحقوقي الذي ختم به المرزوقي حياته السياسية، يتمثل في أن يفسد على التونسيين استبشارهم بكل خطوة تتخذها الدولة ضد الفساد، ووقوفه المستبسل إلى جانب حركة النهضة حتى غدا "تهضوبا أكثر من النهضويين".

كل هذا الهوس بوقوفه ضد سعيد، مخطئا أو مصيبا، منحازا أو محايدا، يجعل الرجل في وضع نفسي محير يجدر الوقوف عنده من



هل تمتلك الدوحة عصا سحرية؟

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



تُعتبر المفاوضات غير المباشرة بين الأميركيين والإيرانيين التي أعلن عن استضافة الدوحة لها تطورا في غاية الأهمية. هل قدمت "الجمهورية الإسلامية" ما يكفي من التنازلات التي تكفل العودة إلى طاولة المفاوضات مع ما يعنيه ذلك من تراجع عن إصرارها على رفع "الحرس الثوري" عن قائمة الإرهاب؟ هذا هو السؤال الكبير الذي يفرض نفسه نظرا إلى الضغوط الداخلية التي تمارس على إدارة جو بايدن من أجل رفض الرضوخ للشروط الإيرانية. وهي ضغوط يمارسها، عبر الكونغرس، الأعضاء الجمهوريون عموما وقسم لا بأس به من أعضاء الحزب الديمقراطي في مجلسي النواب والشيوخ.

تتغير إيران أم لا؟ ذلك هو السؤال الذي يطرح نفسه منذ العام 1979 والمؤسف أن الجواب عن هذا السؤال لا يميل إلى الكثير من التفاؤل خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار تجارب الماضي

لا تعود أهمية المفاوضات الأميركية - الإيرانية المتوقعة إلى المكان الذي ستجرى فيه (دولة قطر) بهدف إعادة الحياة إلى الاتفاق المرتبط بالمشروع النووي الإيراني فقط. تعود أهميتها أيضا إلى التوقيت. تأتي المفاوضات قبل أقل من ثلاثة أسابيع على الزيارة التاريخية التي ينوي الرئيس بايدن القيام بها إلى المملكة العربية السعودية. لم يعد سرا أن إيران قلقة من زيارة بايدن إلى السعودية في وقت تبدي دول المنطقة مخاوف من مشروعها التوسعي ومن الدور الذي تلعبه ميليشياتها.

تبدو إيران مهتمة بعدم البقاء على هامش التطورات في المنطقة والعالم، خصوصا بعدما تبين أن العقوبات الأميركية أثرت عليها تأثيرا كبيرا. ستسعى من خلال التوصل إلى اتفاق مع الأميركيين إلى رفع العقوبات. تلك تبدو أولوية النظام الذي بات يسيطر عليه "الحرس الثوري" سيطرة شبه كلية.

سيحاول النظام في إيران الاستفادة إلى أبعد ما يستطيع من القرار المتخذ أوروبيا بالاستغناء عن الغاز والنפט الروسيين. وجد هذا القرار دعما غير محدود من مجموعة الدول الصناعية السبع (G7) التي التقى زعمائها في بافاريا. ليس طبيعيا، بالنسبة إلى "الجمهورية الإسلامية" عدم

استغلال الحرب الأوكرانية التي تسبب بها فلاديمير بوتين لتجاوز أزمته الاقتصادية في وقت تستفيد دول الخليج العربي استفادة كبيرة من ارتفاع سعر النفط والغاز.

توجد مصلحة متبادلة بين قطر وإيران. البلدان يتشاركان في أحد أهم حقول الغاز البحرية في العالم. لا شك أن قطر في حاجة إلى أخذ ورد مع "الجمهورية الإسلامية" في حال كانت ترغب في زيادة إنتاجها من الغاز لتلبية تزايد الحاجة العالمية لهذه المادة. قد يكون ذلك سهلا عليها لعب دور الوسيط بين إيران وأميركا حيث تضم الإدارة مجموعة نافذة تتأثر بإيران وتسعى لمراعاتها من منطلق التفكير الساذج لباراك أوباما الذي كانت لديه نقطة ضعف تجاه كل ما هو إيراني؟ في كل الأحوال، يبدو جليا أن "الجمهورية الإسلامية" هبات الأجواء لعودة المفاوضات مع الأميركيين ومع الأوروبيين. يبدو رفع العقوبات الأميركية أولوية الأولويات لديها، خصوصا بعدما تبين أن هذه العقوبات أثرت على الوضع الداخلي الإيراني الذي يتدهور باستمرار.

ليس صدفة موافقتها على تمديد الهدنة في اليمن حيث تمتلك القرار الحوفي امتلاكا كليا. ليس صدفة أيضا أنها تحاول الظهور في مظهر الراغب في فتح خطوط مع المملكة العربية السعودية،

وقد ظهر ذلك من خلال استقبال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. جاء طهران من جذة حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان...

في كل الأحوال، تبقى الأفعال أهم من الأقوال. ليس مهما إعادة الحياة إلى الاتفاق النووي بمقدار أهمية اعتراف إيران بأنها ليست قادرة على الاستمرار في مشروعها التوسعي المستند إلى ميليشيات مذهبية لا هدف لها سوى تخريب المجتمعات العربية. يؤكد ذلك ما فعلته هذه الميليشيات في العراق وسوريا ولبنان واليمن... وما

ليس طبيعيا بالنسبة إلى «الجمهورية الإسلامية» عدم استغلال الحرب الأوكرانية التي تسبب بها بوتين لتجاوز أزمته الاقتصادية في وقت تستفيد دول الخليج العربي استفادة كبيرة من ارتفاع سعر النفط والغاز

كادت تفعله في البحرين لولا تصدي دول الخليج العربي لها من أجل منع بلوغ الخراب تلك الدولة المسألة.

ليس في استطاعة الإدارة الأميركية، على الرغم من وجود عدد لا بأس به من المتعاطفين مع "الجمهورية الإسلامية" في واشنطن، الاستسلام أمام إيران. يعود ذلك إلى أسباب داخلية أميركية من دول المنطقة... أم كل ما تريده هو رفع العقوبات الأميركية من أجل توفير التمويل اللازم لميليشياتها كي تتابع مشروعها التخريبي في المنطقة؟

من حسن الحظ أن هناك وعيا عربيا متزايدا لخطورة هذا المشروع الإيراني الذي كان الملك عبدالله الثاني أول من حذر منه في تشرين الأول - أكتوبر من العام 2004 عندما تحدث عن "الهلال الشيعي" الممتد من طهران إلى بيروت مروراً ببغداد ودمشق. نجد العاهل الأردني يدعو هذه الأيام إلى قيام نوع من حلف شمال الأطلسي بين دول المنطقة. فهو يعرف تماما معنى ازدياد النشاط الإيراني المباشر وغير المباشر في الجنوب السوري ومعنى استخدام ومخدرات إلى دول الخليج العربي عبر الأراضي الأردنية.

في النهاية، لن تكون أهمية المفاوضات المقررة في الدوحة وغير الدوحة من دون إدراك أن المشكلة لا تقتصر على البرنامج النووي الإيراني. المشكلة، قبل أي شيء آخر، في سلوك إيران خارج حدودها وهي مشكلة مرتبطة بميليشياتها وصواريخها وطائراتها المسيّرة. المشكلة في نظام يظن أن ليس لديه ما يدافع به عن نفسه غير تصدير أزماته إلى خارج حدوده معتمدا على إقارة الغرائز المذهبية قبل أي شيء آخر.

تتغير إيران أم لا؟ ذلك هو السؤال الذي يطرح نفسه منذ العام 1979 تاريخ قيام نظام "الجمهورية الإسلامية". المؤسف أن الجواب عن هذا السؤال لا يميل إلى الكثير من التفاؤل، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار تجارب الماضي... ولكن هل تملك الدوحة عصا سحرية تجعل إيران تعترف بأنها دولة متخلفة من دول العالم الثالث، بل الرابع والخامس، ليس في استطاعتها فرض شروطها لا على دول المنطقة ولا على العالم، بما في ذلك أميركا؟



زغاريد الباكالوريا



وطموحاتهم تحس بأن هناك تونس أفضل ممكنة للجميع. تونس يبينها شبابها من الجنسين بغض النظر عن انتمائهم الجهوي. وأتذكر في هذا الصدد صديقا عربيا تستهويه تونس كثيرا ويقول عنها دوما إنها أهل لما هو أحسن. نفس القناعة يحملها الشباب التونسيون الصاعدون أيضا. ولكن هؤلاء الشباب في طموحهم إلى الأفضل لن ينتظروا طويلا قبل أن يشدوا رحالهم إلى الخارج، إن طال الانتظار أو عسر المنال. لكن ينتظروا حتى يمتلك السياسة ما يفي الحياء والشجاعة ليغلبوا المصلحة العامة على حساباتهم الضيقة. ولن تنتظر أوروبا وأميركا ذاتها طويلا حتى تستقطبا هؤلاء الشباب الصاعدين وتسخبا عليهم العناية وتمنحاهم الأجنحة كي يطيروا.

هذا صحيح، ومهما كانت العوائق الناتجة عن السياسات الحكومية الفاشلة فإن التأسيس لقيم الكد والعمل (وليس البحث عن الربح السهل أو الغش في الامتحانات) يبقى ضرورة ملحة من أجل تكوين جيل جديد تحده روح الإنجاز والمبادرة. وغرس هذه القيم دور يمكن أن يلعبه الفرد والأسرة إلى جانب المجتمع المدني وليس فقط الدولة. ولكن مشكلة التفاوت في الحظوظ بين التونسيين حسب انتمائهم الجغرافي، سواء في التعليم أو في ظروف العيش أو حتى في الحلم بمستقبل أفضل، محدد أساسي لا يمكن غض الطرف عنه. وسبقني الإحساس بالضميم الناتج عن هذا التفاوت مصدرا للاحتقان وعدم الاستقرار إن لم يعالج. وإنك عندما تستمع إلى المتفوقين في الباكالوريا يتحدثون عن آمالهم

المناطق الداخلية الفقيرة بنية تحتية مناسبة للعمل والإقامة والسكن يمكن أن تسمح له بالاستقرار حتى إن هو أراد ذلك. والتلميذ في هذه المناطق يضطر أحيانا لقطع الكيلومترات مشيا على الأقدام كل يوم للوصول إلى المدرسة. ويجد في محيطه العائلي والاجتماعي المباشر أكثر من دافع للانقطاع عن الدراسة قبل انتهاء تعليمه. يجد التلميذ والتلميذة نفسيهما في بيئة غير صديقة للتعليم والتثنية، وذلك مهما كان اجتهداهما وتصميمهما على النجاح. ولكن هناك، التفاوت التنموي لا يفسر ولا يبرر كل شيء. وتبقى حالات التفوق كثيرة في المناطق المعوزة وهي بذلك تقدم دليلا على قدرة الفرد على التميز رغم كل المصاعب.

اليوم أصبحت الرغبة في الدراسة بالخارج مسارا عاديا يتفهمه ويتوقعه المجتمع. وهو مسار يجمع المتفوقين وغير المتفوقين. هناك الكثير من الناجحين الذين لا تسمح لهم أعدادهم في الامتحانات بأن يتم توجيههم نحو ميادين التخصص الجامعي التي يرغبون فيها، يبدأون مسيرة البحث عن الجامعات الأجنبية حتى قبل الحصول على الباكالوريا. مسار الهجرة يستبطله التلاميذ وعائلاتهم مبكرا نتيجة الخوف من الاتفاق المحدودة بعد التخرج من الجامعة. الجميع أصبح يعرف أن الشهادة الجامعية لا تضمن العثور على شغل مناسب، اعتبارا للقطيعة المتواصلة بين مناهج التعليم العالي وسوق الشغل وكذلك نظرا إلى السقف العالي للمطوحات لدى الشباب. غير مقبول“ ووعدت بالتحرك من أجل جسر الهوة مستقبلا بين مناطق البلاد على صعيد الأداء التربوي. وأشارت إلى حصول بعض التحسن في معدلات النجاح في محافظات جنوبية مثل قابس ومدنين. ليس هناك من يصدق الوعود بأن الأوضاع ستتحسن قريبا، بعد أن استمرت مشكلة عدم تكافؤ الفرص لعمود وسنين دون حل. يكاد يكون ذلك الوضع بإجحافه هو الوضع الاعتيادي. تعزو وزارة التعليم تفاوت نسب النجاح إلى عدم استقرار الكوادر التربوية في المناطق الداخلية. ولكن ذلك جانب فقط من مضلة أوسع تتعلق بالأنوال التنموي السائد حيث تتقاطع خارطة التأخر الدراسي مع خارطة التخلف التنموي، إن لم تكن تتطابق معها. مع بعض الاستثناءات القليلة. لا يجد الكادر التربوي في الكثير من

اليوم أصبحت الرغبة في الدراسة بالخارج مسارا عاديا يتفهمه ويتوقعه المجتمع. وهو مسار يجمع المتفوقين وغير المتفوقين. هناك الكثير من الناجحين الذين لا تسمح لهم أعدادهم في الامتحانات بأن يتم توجيههم نحو ميادين التخصص الجامعي التي يرغبون فيها، يبدأون مسيرة البحث عن الجامعات الأجنبية حتى قبل الحصول على الباكالوريا. مسار الهجرة يستبطله التلاميذ وعائلاتهم مبكرا نتيجة الخوف من الاتفاق المحدودة بعد التخرج من الجامعة. الجميع أصبح يعرف أن الشهادة الجامعية لا تضمن العثور على شغل مناسب، اعتبارا للقطيعة المتواصلة بين مناهج التعليم العالي وسوق الشغل وكذلك نظرا إلى السقف العالي للمطوحات لدى الشباب. غير أن باب الجامعة بقي



أسامة رمضاني
رئيس تحرير العرب ويكلي

ما زال النجاح في امتحان الثانوية العامة والحصول على شهادة “الباكالوريا”، كما كان دوما منذ الاستقلال، حدثا محوريا في حياة الفرد والأسرة في تونس. تغيرت الطرق التي ترف بها بشرى النجاح ولكن الفرحة هي نفسها. منذ صباح الإعلان عن النتائج تختلط الزغاريد بأصوات منبهات السيارات لتنتشر الأمل والبهجة بين الناس. لحظة الفوز بالباكالوريا يمتزج فيها الاحتفال بالنجاح الدراسي بالتوق إلى دخول الأبناء والبنات مرحلة جديدة في الحياة بعد التخرج. لم يكن مفاجئا أو غريبا في نهاية الأسبوع الماضي أن تنصدر أخبار الباكالوريا وأفرادها كل المواضيع على المنصات الاجتماعية والإذاعات التونسية يوم الإعلان عن النتائج، حتى في يوم طغت فيه مجددا أخبار الإرهاب وقضايا غسيل الأموال. كان التركيز الإعلامي على تكريم المتفوقين والمتفوقات من خلال سرد مراحل تدرجهم نحو النجاح والاستماع لهم يصفون رؤيتهم للمستقبل. كانت لاقعة نسبة الفتيات بين الناجحين، حيث تجاوزت 61 في المئة مقابل 38 في المئة لدى أقرانهن الذكور. كانت الإحلام في كلام الجميع بلا حدود. ولكنها ورغم عبارات الحب للأهل والأصدقاء، كانت أحلاما مشرعة على الخارج. لا يخف أغلبية الحاصلين على معدلات متميزة رغبتهم في الدراسة بالخارج مهما كان الاختصاص، سواء كان ذلك في مجالات الهندسة أو التكنولوجيا أو الطب أو حتى الموسيقى.

المارد الألماني المُستكين الذي أيقظه بوتين

العسكرية قد انتهت، في اليوم الذي حرك فيه بوتين دبائنه لغزو أوكرانيا وطلت مجنزراتها أرضها معلنة غزوه لها، لأنه نهج بات مثالياً أقرب إلى السذاجة، في زمن لا مكان فيه للمثاليات، ولا بقاء فيه للسذج. بالتأكيد لن يبدأ الألمان حرباً مع أحد، لكن زدهم سيكون موجعا، وربما مدمرا، في حال تعرضوا لخدش وليس لجرح، وهو ما لا يريد أحد أن يجازف بتجربته، لأن عواقبه معروفة، والتاريخ الحديث خير دليل على ذلك.

تاريخي وشجاع، في إشارة إلى قرار شراء طائرات مقاتلة من طراز “إف – 35” لتحل محل أسطول طائرات التورنيدو المتقاعد في ألمانيا، والتي ستكون قادرة على حمل أسلحة نووية، وإلى قرار تشكيل فرقة جديدة للجيش الألماني مطلع 2025، وتوقيت اتخاذه من قبل حكومة مستشارها ووزيرة دفاعها (اشتراكي ديمقراطي) ووزيرة خارجيتها (خضر) أحزاب تنتمي إلى يسار الوسط كانت ترفض تسليح الجيش الألماني، ولطالما احتفظ ساستها بعلاقات وثيقة مع روسيا ودافعوا عن التقارب معها.

ما كان لهذا الأمر أن يحدث في زمن المستشار السابق غيرهارد شرودر، عراب لوبي بوتين في ألمانيا، الذي وقع معه صفقة غاز نورد ستريم 1 المشبوهة حينما كان في السلطة. وما كان ليحدث قبل ستة أشهر في عهد المستشارة أنجيلا ميركل، التي تنتمي إلى يمين الوسط، الذي يفترض بأنه أقرب إلى الولايات المتحدة والغرب منه إلى روسيا، وربما ما كان ليحدث اليوم لو كانت قد استمرت في السلطة، بدليل مواقفها السابقة الخجولة من احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية ومدينة أوسيتيا الجورجية، وتبريرها لخط غاز نورد ستريم 2 الذي جعل ألمانيا رهينة للغاز الروسي، ولقرارات حاكم نزع كيوتو، رغم تحذيرات الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين وحفظهم على ذلك. ولو أن البعض يرى أنها لو كانت لا تزال في سدة الحكم كمستشارة، لما تجرأ بوتين على القيام بفعلته هذه، أو لكان قد تراجع عنها خلال الأيام الأولى لو كانت طلبت منه ذلك، لما يكنه لها من احترام وrehمة كانت تبدو واضحة من خلال طريقة تعامله الخاصة جدا معها خلال زيارتها إلى روسيا، حيث كان يستقبلها بياقة ورد عملاقة، ويفرش لها ممر الكرملين بياقات من الورود التي تحبها. وهذا أمر إن كان يدل على شيء فعلى أن لألمانيا ثقلاها الذي لا يعتمد بالضرورة على قدراتها العسكرية، لكن تعزيزها سيعززه، حتى لا يتجرأ أحد على اللعب بذيله معها، أو تهديدها ولو تلميحاً، كما فعل بعض زبانية بوتين في التلفزيون الروسي. كل ذلك يؤكد أن زمن النهج السلمي الذي اتخذهت ألمانيا في سياساتها

ألمانيا لم تتخذ ولم تفكر حتى باتخاذ قرار خطير وتاريخي كالذي اتخذهت في الأيام الأولى لغزو أوكرانيا، وتمثل بتعهداها على لسان المستشار شولتز بأن تستثمر 100 مليار يورو في قطاع الدفاع

المستشار شولتز خلال زيارتها الأخيرة إلى واشنطن، حيث تعهدت أن تقوم وزارتها بتحويل كالم زميلها في الحزب إلى أفعال. وقالت “كييف عاصمة أوكرانيا قريبة من برلين مثل شيكاغو من البيت الأبيض”. وأضافت “هذه أيام صامدة بالنسبة إلينا كالألمان، وهذا الواقع أصبح الآن واضحا جدا لألمانيا، من خلال حوالي ربع مليون أوكراني فروا إلى ألمانيا خوفا على حياتهم”. وفي الوقت الذي حاولت ألمانيا بعد توحيد جزأينها الشرقي والغربي، منذ حوالي ثلاثة عقود، لعب دور الوسيط والتقريب بين أقطاب شرق أوروبا وغربها ومحاولة فسك العصي من الوسط مستغلة خبرة سياسيتها في التعامل مع الجانبين، إلى درجة الذهاب بعيداً في توفيق علاقاتها مع روسيا بديلوماسيا واقتصاديا، رغم تحفظ شركائها الغربيين والشرقيين من جيران روسيا على ذلك، جاءت تصريحات لامبرخت لتؤكد أن هذه السياسة التي أثبتت سذاجتها لم تعد قائمة وحلت محلها سياسة جديدة تتسم بالحزم والتقرب أكثر إلى حلفائها الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، مؤكدة ذلك بقولها “نحن ندعم بعضنا البعض ونقف قريبا من بعضنا أكثر من أي وقت مضى، ولن نتجج الدماء المسياسي التي تسعين لتقسيمنا، لا في الاتحاد الأوروبي، ولا في الناتو، نحن نقف معا وسنبقي شركاء موثوقين”. من جانبه قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن قرار الحكومة الألمانية زيادة قواتها المسلحة وتحديثها هو قرار

لم تتخذ ألمانيا بل ولم تفكر حتى باتخاذ قرار خطير وتاريخي كالذي اتخذهت في الأيام الأولى لغزو أوكرانيا، وتمثل بتعهداها على لسان المستشار شولتز بأن تستثمر 100 مليار يورو في قطاع الدفاع، لإعادة تاهيل الجيش الألماني على مدى السنوات القادمة ورفع قدرته الدفاعية وجهوزيته إلى مستوى لن يتوقعه أحد، كما لجح المستشار الألماني شولتز إلى ذلك بخطابه في البوندستاغ وفي برنامج الإعلامية “أنا فيل” التي استضافته قبل فترة، قائلا “يتعين علينا أن نستثمر أكثر في أمن بلادنا لبناء جيش قوي حديث متطور قادر على حمايتنا بشكل يعتمد عليه”، داعيا إلى ضرورة إدراج بند الاستثمار لتعزيز قدرات الجيش الألماني في دستور البلاد. بل لقد ذهب بعض السياسيين بعيداً، إلى درجة المطالبة بإعادة إلزامية التجنيد أو الخدمة الاجتماعية في المستشفيات أو الدفاع المدني سنة واحدة، بالنسبة إلى من بلغ الثامنة عشرة. الخطأ القاتل الذي ارتكبه بوتين بإبقاء المارد الألماني يبدو واضحا من لغة وزيرة الدفاع الألمانية كريستن لامبرخت السياسية المخضمة في حزب

يكن أعداء له. ألمانيا التي دفعها الغزو إلى التفكير بمسالتين كان الأولى به أن ينتبه إليهما. الأولى، طبيعة علاقته معها، التي صَدَع الغزو بنيانها كما صَدَع أبنية الأوكرانيين الأمنين وهذا على رؤوسهم، والتي لن تعود إلى سابق عهدها حتى وإن انتهت الحرب، لأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. والثانية، قدراتها الدفاعية والقتالية التي باتت اليوم شغل ساستها الشاغل لتأمين بلادهم من مغامرات شخص مختل مثله، قد يظهر لهم في أية لحظة، ويهدد وجودهم وأمنهم ومكتسباتهم. ألمانيا كانت أشبه بمارد تم وضعه في قفص لسنوات طويلة، لكن الأحداث الأخيرة أخرجته، وباتت عودته صعبة. فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتقيد ألمانيا بقرارات تمنع تغولها عسكريا، وعلى مدى أكثر من سبعين عاما من الأحداث الجسام التي مَرَّت على العالم، أبرزها الحرب الباردة التي كانت ألمانيا ساحتها الرئيسية، نتيجة تقسيمها إلى دولتين، غربية ديمقراطية حليفة للغرب الليبرالي وشرقية دكتاتورية خاضعة لسلطة الاتحاد السوفياتي.



مصطفى القرة داغي
كاتب عراقي

كان الأولى بفلاديمير بوتين أن يفكر ألف مرة قبل أن يتخذ قراره الغبي بغزو أوكرانيا، لأسباب عديدة ذكرناها في أكثر من مناسبة، ستعود أغلبها وبالأغلب عليه. لكن هناك سبب مهم جداً ربما غاب عن الكثيرين، سيدفع بوتين وكل من يفكر بنفس طريقته إلى غض أصابع الندم. وهو ما ستصبح عليه ألمانيا الجديدة التي ستكون صورتها بعد غزو أوكرانيا ليست نفسها ما قبله. ألمانيا التي تسبب غزوه بتغييرها لمسار سياساتها إلى اتجاه لم يكن يتماشاه لا هو ولا غيره. ألمانيا التي كانت حليفة غير مباشرة لبلاد، بدليل صفقة أنبوب الغاز التي أبرمتها معه رغم اعتراض أغلب حلفائها المباشرين وتوجسهم وتحذيرهم لها من الوثوق به. وقد صَدَقُوا، بدليل ما نعيشه اليوم. ألمانيا التي كان مستشاروها وساستها أصدقاء له، يجاملونه ويُرْجُون بسذاجة لاحتوائه أوروبيا وعالميا، لكنهم سيصبحون بعد الغزو كتحصيل حاصل أضدادا إن لم



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأسواق الناشئة أمام خطر تعثر أكبر في سداد الديون

تزايد المخاوف من اتساع الأزمة إذا لم تحل الحكومات المشكلة من جذورها



هذا القسط غير كاف.. نريد المزيد

وفي مواجهة التأثير على المعنويات من الحرب في أوكرانيا وتبني البنوك المركزية لموقف أكثر تشددا أثناء محاولاتها ترويض التضخم، بات المقترضون في الأسواق النامية أكثر خوفا. وتجاوز متوسط العائد على الديون الدولاربة نحو 6.3 في المئة، وهو أعلى مستوى في عامين، مما جعل تكلفة الاقتراض متعذرة على المصدرين من التصنيف دون الدرجة الاستثمارية من الأسواق الناشئة. ولكن البعض يرى أن الأسواق الناشئة اليوم في وضع يمكنها من تحمل ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية أفضل مما كانت عليه خلال ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأميركية بفعل سياسة الاحتياطي الاتحادي في 2013.

أقل للولايات المتحدة وتعتمد أكثر على الاقتراض الخارجي يمكن أن تشعر بضغوط في الأسواق المالية. فعليا أدت الأزمة العالمية المرتبطة بما يحدث في شرق أوروبا وتبعاتها المنجرة عنها عبر إقدام البنوك المركزية على رفع أسعار الفائدة إلى إبطاء دورة نمو سوق الديون في الأسواق الناشئة بشكل مفاجئ. وأظهرت بيانات جمعتها بلومبرغ أن مبيعات القروض في تلك الأسواق تراجعت في أبريل الماضي لأدنى مستوى لها منذ عشر سنوات تقريبا. وبحسب الأرقام جمعت حكومات وشركات الدول النامية حوالي 30.6 مليار دولار من السندات المقومة بالدولار أو اليورو في تراجع بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي.

قيام الفيدرالي الأميركي برفع معدلات الفائدة وتباطؤ النمو العالمي. وأشاروا إلى أن احتمال بروز زيادات متسارعة في أسعار الفائدة الأميركية هذا العام قد يؤدي إلى "زعزعة الأسواق المالية وتشديد الشروط المالية عالميا". وتمثل المخاطر بشكل أساسي في حدوث تباطؤ في الطلب والتجارة في الولايات المتحدة بالإضافة إلى تسرب رأس المال وانخفاض قيمة العملة في الأسواق الناشئة. ويقول فيليب إنغلر الخبير بقسم الرقابة متعددة الأطراف في إدارة البحوث بصندوق النقد إن التأثير الكلي لخطة الاحتياطي الأميركي سيكون حميدا بالنسبة إلى متوسط الأسواق الصاعدة. لكنه أشير إلى أن البلدان التي تُصدر

ويعني ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية زيادة في تكاليف إعادة تمويل ديون عدد من البلدان الناشئة المستحقة بالدولار، بيد أن هذه البلدان مختلفة أيضا عن ركب الانتعاش الاقتصادي وبالتالي فهي أقل قدرة على تحمل هذه التكاليف الإضافية. ويقول صندوق النقد الدولي إنه "بينما ظلت تكاليف الاقتراض بالدولار منخفضة بالنسبة إلى الكثيرين، فإن المخاوف بشأن التضخم المحلي ستدفع العديد من الأسواق الناشئة، بما في ذلك البرازيل وروسيا وجنوب أفريقيا والصين إلى رفع أسعار الفائدة لمواجهة هذا الوضع". وكان خبراء الصندوق قد أكدوا في مدونة نشرها خلال يناير الماضي أنه يتعين على الاقتصادات الناشئة الاستعداد "لفترات من الاضطراب الاقتصادي" مع

أطلق خبراء تحذيرات صادمة ممزوجة بالقلق من أن استمرار الأزمة الراهنة التي يشم بها الاقتصاد العالمي سيزيد الضغوط على الاقتصادات الناشئة التي ستجد نفسها أمام أخطار تعثر أكبر في سداد الديون، نتيجة الزيادات المتواترة في أسعار الفائدة.

واشنطن - أعطت تقييمات أحد كبار المسؤولين في البنك الدولي صورة متشائمة بشأن مدى التعقيدات، التي ستواجهها بعض حكومات الدول النامية في تجنب التخلف عن سداد قروضها في موعدها. وحذرت كارمن رينهارت كبيرة الاقتصاديين في البنك من أن قائمة دول الأسواق الناشئة التي تواجه مخاطر التعثر في سداد الديون تطول بسرعة كبيرة في ظل موجة رفع أسعار الفائدة عالميا.

وقالت في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الثلاثاء إن "مخاطر التعثر في سداد الديون وأزمات الاستدانة في الدول منخفضة الدخل ليست افتراضية". وأضافت "تواجه هذا الواقع حاليا بالفعل وبكل تأكيد". وقالت مديرة "لم يحصل أصحاب الديون السيادية الروسية على قسائم مدفوعات لسندات باليورو بقيمة 100 مليون دولار بحلول انقضاء فترة الإعفاء البالغة 30 يوما، وهو ما نعتبره تخلفا عن السداد بموجب تعريفتنا". وقالت الوكالة في بيانها الصادر مساء الاثنين الماضي "يرجع أن يتم التخلف بشكل إضافي عن سداد قسائم مدفوعات مستقبلية".

وشددت روسيا على أنه "لا أساس لوصف هذا الوضع بأنه تخلف عن السداد، إذ أن الدفعات لم تصل إلى الدائنين نتيجة أفعال قامت بها أطراف ثالثة".

ويعود تاريخ آخر تخلف روسي عن سداد الديون الخارجية إلى العام 1918 حينما قرر الزعيم البلشفي فلاديمير لينين عدم الاعتراف بالقروض، التي أخذها النظام القيصري السابق. ويتوقع محللون من بينهم بنك غولدمان ساكس زيادة معدلات الفائدة سبع مرات هذا العام، ليصل المعدل إلى 1.75 في المئة على فرض أن المركزي الأميركي سيرفع المعدل برقع نقطة في كل اجتماع.

كارمن رينهارت

قائمة الدول المتعثرة
تطول في ظل موجة
رفع الفائدة

فيليب إنغلر

التأثير سيكون حميدا
بالنسبة إلى متوسط
الأسواق الصاعدة

وشددت رينهارت على أنه يجب حل أزمات الديون من خلال تقليصها بشكل مؤثر وأنه لو لم يحدث ذلك فسيكون أي حل آخر مجرد مساكنات من النوع الذي يزول مفعوله بسرعة. وهذا الموقف باتي في أعقاب تحذير مماثل من بنك غولدمان ساكس حول دخول الدول الناشئة في دورة جديدة من التخلف عن السداد. وستكون سربلانكا على الأرجح الأولى في الوقوع بالتعثر ضمن قائمة طويلة من الدول التي تواجه

بي.بي.تفوز بامتياز مصري للغاز

في سواحل المتوسط

الأسواق العالمية التي سجلت مستويات قياسية، فضلا عن تقليص فاتورة استيراد الوقود التي تكلف ميزانية الدولة أعباء كبيرة. وتعمل وزارة البترول على تنمية قطاع الطاقة وفق استراتيجية تتمحور حول استغلال المساحات التي لم يتم اكتشاف الاحتياطيات فيها بغية تنمية إيراداتها السنوية ودعم الاحتياطيات النقدية. كما تريد توظيف جزء من العوائد في مواصلة خطط الإصلاح الاقتصادي واستكمال مشاريع التنمية والبنية التحتية رغم أن إنتاج البلاد حاليا من النفط يبلغ نحو 575 ألف برميل يوميا، وهو معدل منخفض جدا. وسجلت استثمارات قطاع الطاقة المصري قفزة كبيرة في السنوات الأخيرة بفضل تركيز السلطات على تحويل البلد تدريجيا إلى لاعب إقليمي في هذه الصناعة.

وتظهر تقارير صادرة عن جهات تتابع نشاط استثمارات النفط والمصب حول العالم أن قطاع الطاقة المصري يشهد ثورة غير مسبوقة بعد أن فتح خفض الدعم الحكومي وتشديد مستحقات الشركات الأجنبية الأبواب أمام زيادة الاستثمارات الأجنبية. ووفقا للبيانات الحكومية بلغ إجمالي استثمارات قطاع الطاقة، سواء المحلية أو الأجنبية، في المشاريع التي تم تشغيلها والجارية وقيد الدراسة نحو 77 مليار دولار خلال السنوات السبع الماضية. ورفعت المشاريع الجديدة التي افتتحتها القاهرة في أواخر العام الماضي إنتاج البلاد من مشتقات التكسير، حيث زاد إنتاج البنزين بنحو 55 في المئة ليصل إلى قرابة 6 ملايين طن سنويا من 3.9 مليون طن في 2014.

الاتحاد الأوروبي وإسرائيل لزيادة صادرات الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، أن بلده يتمتع بقدرات فائضة في تسهيل الغاز. والمج إلى إمكانية إضافة محطات جديدة في حال التأكد من زيادة الكميات المنتجة من الحقول الجديدة عن قدرات التسهيل الحالية. وتطمح القاهرة إلى أن تصبح مركزا إقليميا للغاز الطبيعي، ولديها اتفاقيات مع قبرص واليونان بشأن خطوط أنابيب لتوريد الغاز إلى مصر بغرض إعادة تصديره عبر منشآت الإسالة المصرية. وتتوقع بلومبرغ أن تصدر مصر 8.2 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال هذا العام، بسبب ارتفاع أسعاره الفورية في أوروبا، الأمر الذي حفز البلاد على زيادة إنتاج الغاز لدعم صادراتها منه.



ووفق بيانات وزارة البترول، فإن قيمة صادرات مصر من الغاز الطبيعي زادت خلال العام الماضي وارتفعت بنسبة 768.2 في المئة لتصل إلى 3.9 مليار دولار مقابل 456 مليون دولار خلال 2020. ويمثل ذلك أعلى مستوى تصدير لمصر منذ 2009، بناء على بيانات من المراجعة الإحصائية للطاقة العالمية لشركة بي.بي. وأدت أسعار الغاز المرتفعة في أوروبا إلى تحويلها كوجهة مسيطرة بالنسبة إلى الغاز المصري الطبيعي المسال، والتي كانت تهيمن عليها تاريخيا أسيا. وتستهدف مصر زيادة إنتاج النفط والغاز للاستفادة من زيادة الأسعار في

القاهرة - منحت مصر حق التنقيب عن الغاز في سواحل المتوسط لمعالمق النفط البريطاني بريتش بتروليوم (بي.بي)، في أحدث جولة من الامتيازات التي تبلغ مساحتها نحو 2600 كيلومتر مربع على عمق يتراوح بين نصف كيلومتر وكيلومترين داخل البحر المتوسط. وبحسب الشركة البريطانية تقع منطقة الامتياز على بعد حوالي 20 كيلومترا غرب حقل رفيف في المتوسط، لكنها لم تكتشف بدقة طاقة إنتاج هذه المنطقة أو الاستثمارات التي ستحصلها لتطويرة. وتمتلك بي.بي بشكل كامل حقوق التنقيب في منطقة امتياز الواقعة داخل منطقة غرب دلتا النيل، الأمر الذي يعزز فرص تطوير اكتشافات حقول الغاز مستقبلا من خلال استخدام البنية التحتية الحالية. وحقت مصر سلسلة من الاكتشافات الكبرى في السنوات الماضية، بما في ذلك ظهر الذي يعد أكبر حقل للغاز في المتوسط وهو ما ساعدها على جذب المستثمرين من جديد. وتامل مصر في الاستفادة من محطات التسهيل لديها، حيث يجري تحويل الغاز إلى غاز مسال، لتصدير الإمدادات إلى أنحاء المتوسط بالإضافة إلى جيرانها، مثل إسرائيل التي قالت إنها ستضخ الغاز إلى مصر في وقت لاحق من العام الجاري.

وكان وزير البترول المصري قد أكد في تصريحات إعلامية الأسبوع الماضي، في أعقاب توقيع بلده مذكرة تفاهم مع

وقال سمير الشماع التنفيذي لمجموعة سماب في بيان تلقت "العرب" نسخة منه إن "تنظيم معرض باريس شكل تحديا نظرا لكون إعداده جرى في ظرف وجيز لم يتعد الشهرين".



وغير الشماع عن تفاؤله بكون الكثيرين قاموا بزيارة المعرض في نسخته السابعة عشرة وأضعن نصب أعينهم اقتناء عقار في بلدهم الأصلي. ويعد معرض باريس أكبر حدث عقاري مغربي في الخارج، ولديه سمعة وتأثير متزايد نظرا لكونه أصبح موعدا كبيرا لجمهور عريض ومتنوع يظهر اهتماما كبيرا باقتناء العقارات في المغرب.

وإلى جانب كونه فرصة لإبراز العرض العقاري في مختلف المدن المغربية، كان المعرض مناسبة أيضا لتنظيم جلسات مناقشة مع موقنين مغاربة وخبراء في مجال العقارات وندوات عن التمويل البنكي. ويتم تنظيم هذه الفعاليات لتمكين زوار المعرض من الاستشارة والإطلاع بدقة على الجانب القانوني والجانب المتعلق بالقروض البنكية المرتبطتين بالاستثمار في العقار بالمغرب. ويأتي ذلك في سياق سعي المنظمين للأخذ بعين الاعتبار كل متطلبات الظرفية الراهنة، بما فيها حماية المستهلك والمستثمر، من خلال إعلامهم وتنبههم إلى الخطوات التي ينبغي اتباعها قبل إبرام أي صفقة شراء.

ويأتي تنظيم معرض سماب إيمو بعد أكثر من عامين من الغياب جراء الأزمة الصحية التي خلفتها الجائحة. ويرى منظمو المعرض أن الوافد المكثف عليه يؤكد مدى رغبة مغاربة فرنسا والعالم في الاستثمار في بلدهم

الأم، إلى جانب كونه يبرز الإمكانات الحقيقية التي تمثلها فرنسا باعتبارها سوقا واعدة وأساسية في مجال الاستثمار العقاري بالمغرب. وقالوا إن العديد من الزوار من بين المغاربة المقيمين في فرنسا والفرنسيين اشترؤا عقارات أو أعربوا عن رغبتهم في الاستثمار بالمغرب. وفي المقابل، عبر العديد من المعارضين عن ارتياحهم لنتائج المعرض، ورقم المعاملات الذي حققوه، مشيرين إلى أن الإقبال كان كبيرا على جميع أصناف العقار خاصة العقار ذي الجودة العالية والمتوسط والاجتماعي، بالإضافة إلى الإقبال على شراء أراض في بعض التجمعات العقارية.



حملة ترويج خارجية لدعم القطاع والاقتصاد

الكويت تترقب ولادة أول بنك رقمي

للمعمل المصرفي الرقمي، أولها خدمات رقمية تقدمها البنوك القائمة حاليا من خلال وحدة مصرفية داخل البنك.

والنموذج الثاني هو الصيرفة كخدمة، وهو مبني على شراكة بين بنك قائم ومؤسسة رقمية تشكل واجهة إدارة العلاقة مع العملاء والأنشطة التشغيلية بينما تقع مسؤوليات العمليات على البنك ذاته. أما النموذج الثالث فهو البنوك الرقمية المستقلة بالكامل.



ويرى خبراء أن الترخيص لبنوك رقمية بالبلاد يعتبر نقطة تحول مهمة للقطاع المصرفي وتطور فرضته احتياجات جيل متعطش للخدمات السهلة والسريعة ومبادر في مجال التكنولوجيا فضلا عن التطورات البنية التكنولوجية المتسارعة عالميا. ولئن كانت الكويت من بين الدول الخليجية البنية في اعتماد التكنولوجيا والاستثمار فيها قياسا بالإمارات والسعودية، إلا أن الحكومة تتسارع بترسنة من القوانين التي ستعزز مكانتها بين الدول التي توفر أفضل خدمات وبنية تحتية في مجال تقنية المعلومات. وفي إطار دعم وتمكين شركات التقنيات المالية (فينتك) يعمل المركزي حاليا على تحديث الإطار التنظيمي لعمل الشركات في مجالات المدفوعات والتمويل الصغير والبيئة الرقابية التجريبية.

البحرين تسجل نموا كبيرا في إيرادات السياحة

في تنفيذ أولويات وبرامج خطة التعافي الاقتصادي، ونجاح المبادرات والخطط. وتتماثلن المؤشرات مع ما خلص إليه التقرير بحثي لوقع "موني" البريطاني الذي بين أن البلد سجل أسرع معدل انتعاش سياحي على مستوى العالم منذ بدء رفع القيود عن حركة السياحة والسفر وبخود القطاع في مرحلة التعافي من تداعيات الجائحة. وخلال الفترة الماضية نجحت الهيئة مؤخرا بالدخول في 75 اتفاقية مع شركات ومكاتب سياحية في أسواق دول مثل مصر وتركيا وإسبانيا وإيطاليا، وتدشين مكتب خاص بالهيئة في مطار البحرين الدولي بغرض الترحيب بالسياح وإرشادهم. كما أطلقت نظاما إلكترونيا يربط الفنادق والمطاعم بالهيئة ويوفر إحصائيات دقيقة، إضافة إلى تفعيل رزمة الفعاليات السياحية وتعزيز حضور الهيئة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتنفذ الهيئة عددا من مشاريع البنية التحتية السياحية الكبرى بما فيها مركز البحرين العالمي للمعارض والذي وصلت نسبة إنجازه إلى 70 في المئة، ومشاريع أخرى مثل الواجهة البحرية لشاطئ قلالي وشاطئ خليج البحرين وواجهة الغوص البحرية.



من أين ستبدوون جولتكم؟

الكويت - تترقب أوساط القطاع المصرفي في الكويت ولادة أول بنك رقمي بالسوق المحلية بعدما سمحت السلطات التنظيمية بممارسة هذا النشاط أسوة بما قامت به العديد من الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وشكل إعلان الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة الكويتية (أوريدو) الثلاثاء أن مجلس إدارتها وافق على تقديم طلب إلى البنك المركزي الكويتي للحصول على رخصة بنك رقمي واحدا من الطلبات التي قدمتها كيانات محلية تريد خوض هذه التجربة.

وقالت الشركة في إفصاح مقتضب للبورصة الكويتية إن مجلس الإدارة سيقدم طلبا للمركز للسماح له بإطلاق منصة رقمية للخدمات المالية بالبلاد.

وتستعد الكويت للحاق بركب دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في استخدام التكنولوجيا المالية التي أصبحت ملجأ لإتمام التعاملات التجارية دون الحاجة إلى الأوراق النقدية على الرغم من التحديات التي قد تقف أمام تنفيذ الخطوة.

وكان المركزي الكويتي قد أعلن أواخر يناير الماضي أن على الشركات الراغبة في الحصول على رخصة مصرفية لتأسيس بنوك رقمية تقديم طلباتها في مهلة أقصاها نهاية يونيو 2022 على أن يكشف البنك عن الطلبات المستوفية للشروط بنهاية العام.

ويأتي القرار ضمن مساعي البلد الخليجي نحو تسريع عملية التحول الرقمي على مستوى كل من البنك المركزي والقطاع المصرفي والمالي، كما تم الإعلان عن عدد من الخطوات التي من شأنها بدء حقبة جديدة من العمل المصرفي والمالي الرقمي.

وانتهى البنك من وضع إطار للعمل المصرفي الرقمي بهدف تحسين الابتكار والذي يسمح بتقديم الخدمات المصرفية الرقمية وفق ثلاثة نماذج

الأزمة المالية تترك أثارا قاسية على قطاع الإنشاءات في لبنان

الشركات تبحث عن أسواق عربية وأفريقية هربا من الإفلاس



خاوية على عروشها حتى تأتي الأموال

وعظمها مع مجلس الإنماء والإعمار. ولن يتم حل هذه المشكلة على الأرجح إلا بإقرار موازنة 2022. ويواجه القطاع عموما أزمة مزبوجة كغيره من المجالات الأخرى تتمثل في استيراد التضخم، إلى جانب انهيار الليرة أمام العملة الأميركية إلى مستويات قياسية. وأدى الانهيار الاقتصادي المستمر منذ نحو ثلاث سنوات إلى فقدان الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها وزيادة الفقر وشلل النظام المالي وتجميد أموال المودعين جراء أسوأ أزمة خلال العقود الثلاثة الأخيرة.



مارون الحلو
نشاط شركات
القطاع في حالة جمود
وشلل تام

ويرى كثير من الخبراء أن الأوضاع غير المستقرة ماليا واقتصاديا في البلاد انعكست بشكل سلبي على القطاع الخاص، الذي تضرر بشكل بالغ مما يحدث في البلاد. ويقولون إن أي مستثمر أو أي شخص يملك سيولة نقدية ليست طبعها في البنوك لأن البنك المركزي يقن سحبها وفق النظام المالي لن يقدم على التوظيف حاليا في شراء عقار أو مسكن بانتظار استقرار الوضع العام. ويعتبر قطاع البناء أكثر القطاعات إشكالية في لبنان في وظيفته الاقتصادية وأرباحه وعضوانية تنظيمه وشروطه البيئية وظروف عماله البائسة بحسب ما يشير إلى ذلك المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين.

وكانت موجعة وأصبحوا في دوامة من المشاكل لم يتمكنوا من حلها حتى الآن. لكن الأمر لا يقف عند ذلك الحد فحسب، بل ثمة عوامل أخرى جعلته يصل إلى هذه الحالة تتمثل في المصالح والنقود، والتنافس في تعزيز ودعم الصناعة المحلية وضبط الاحتكار، وتوقيف عمل المقالع وارتفاع أسعار المواد الخام كالإسمنت، إلى جانب نقص في طلبات الترخيص. ودخلت نقابة القطاع في صدام مع السلطات السياسية والمالية بسبب التخاذل في معالجة أزماته، التي تزايدت بشكل لم يعد معه بالإمكان العودة إلى الخلف.

وأشار في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى أن موازنة القطاع العام لا تتضمن أي إنفاق استثماري، فيما وزارات الخدمات تفقد إمكانات إطلاق أي مشاريع.

وأكد أن الأشغال التي تنفذ حاليا تقتصر على بعض العقود المتعلقة بتشغيل محطات الكهرباء والمياه وجمع وكس النفايات والصيانة، فيما لا يزال المقاولون يواجهون صعوبات بتحصيل هذه العقود.

ووفق تقديرات النقابة فإن قيمة المستحقات المتراكمة للمقاولين مع الدولة تبلغ نحو 400 مليون دولار

وفي موقف يعكس مدى الضرر الذي لحق بالقطاع حذر رئيس نقابة مقاولي الأشغال العامة والبناء اللبنانية مارون الحلو من أن "قطاع البناء اليوم في حال جمود وشلل تام". وأشار في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى أن موازنة القطاع العام لا تتضمن أي إنفاق استثماري، فيما وزارات الخدمات تفقد إمكانات إطلاق أي مشاريع.

وأكد أن الأشغال التي تنفذ حاليا تقتصر على بعض العقود المتعلقة بتشغيل محطات الكهرباء والمياه وجمع وكس النفايات والصيانة، فيما لا يزال المقاولون يواجهون صعوبات بتحصيل هذه العقود.

ووفق تقديرات النقابة فإن قيمة المستحقات المتراكمة للمقاولين مع الدولة تبلغ نحو 400 مليون دولار

حملت اللجة التصعيدية لنقابة مقاولي البناء في لبنان ضد السياسات المرتكبة لإنقاذ القطاع في طياتها أبعادا تعكس مدى عمق الأزمة المالية الخائفة وسوء إدارة الدولة ملف الاقتصاد الذي باتت العديد من قطاعاته تدفع الثمن باهظا جراء فساد كبل مفاصل الدولة لسنوات.

بيروت - تتعمق متاعب قطاع البناء والتشييد في لبنان لتتطور إلى حالة من الركود غير المسبوق في ظل الأزمة المالية الخائفة منذ أكثر من عامين التي أرخت بتداعياتها على الاقتصاد المحلي بشكل كبير وزادت من منسوب المخاوف من تعرض الكثير من الشركات للإفلاس. وشكلت الأزمات السياسية والرؤية الاقتصادية الضبابية وقيود الإغلاق جراء الوباء ثم التضخم المنجر عن الحرب في أوكرانيا صداعا مزما للمطورين العقاريين والمقاولين الذين استسلموا للآلام للواقع على ما يبدو رغم محاولاتهم المستميتة للهروب من وضعهم الخائق.

وبين خبراء متشائمين من تعافي هذا النشاط في وقت قريب، ومطورين يحاولون تمنية أنفسهم باستقرار هش، ضاعَت بوصلة استقرار القطاع وسط تصاعد الأصوات المحذرة من اتساع هذه المشكلة وربما لا يمكن لأحد للمتها أو حلها سريعا.

400 مليون دولار مستحقات الشركات لدى الدولة ومعظمها مع مجلس الإنماء والإعمار

وتجد الشركات وخاصة التي تأسست لإعادة بناء العاصمة اللبنانية بيروت بعد انتهاء الحرب الأهلية في عام 1990 صعوبة في التغلب على أحدث أزمة مالية تعيشها الدولة في عصرها الحديث.

وحتى اندلاع الانتفاضات العربية في 2011 واشتعال الحرب الأهلية في سوريا المجاورة كانت أنشطة البعض من المطورين العقاريين تزدهر لغاية اندلاع شرارة الاحتجاجات ضد السلطة الفاسدة منتصف أكتوبر 2019.

ويؤكد انحدار أعمال الإنشاءات أن ثمة خلا هيكليا في إدارة المشاريع العامة، والتي كان يفترض أن تدعم مسار التنمية من خلال تحريك ركود الأنشطة المرتبطة به وتوفير المزيد من فرص العمل اللبنانيين.

ومع الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار أمام الليرة، تلقى المطورون

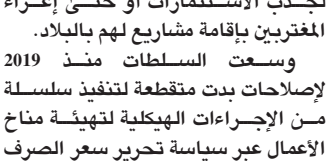
السودان يخفض رسوم تأسيس الشركات لتحفيز بيئة الأعمال

إظهار أنه مستعد لتنفيذ الإصلاحات التي يبدو أنها أعادت انفتاح مناخ الأعمال بسبب الظروف السياسية والاقتصادية المتداخلة للبلد. وتعرضت جهود الحكومة الانتقالية لانتكاسة في أكتوبر الماضي بعد تجميد مهامها، وهو ما أعطى فكرة لدى المحللين بأن الطريق أمام البلد لا يزال طويلا لجذب الاستثمارات أو حتى إغراء المغتربين بإقامة مشاريع لهم بالبلاد.

وسعت السلطات منذ 2019 لإصلاحات بدت متقطعة لتنفيذ سلسلة من الإجراءات الهيكلية لتهيئة مناخ الأعمال عبر سياسة تحرير سعر الصرف الذي يعد إحدى الخطوات المهمة لجذب المستثمرين.

كما أجزت قانونا جديدا للاستثمار، وآخر للشراكة ما بين القطاع الخاص والقطاع العام، وثالث قانون النظام المصرفي المزدوج. ويعتقد حسنين أن تعميم خفض الرسوم لكافة الشركات سواء كانت

في معالجة هذا الأمر منذ فترة حين التوصل إلى هذا القرار. وكشف شوقي حسنين مدير عام سلطة تنظيم أسواق المال أنه تم إقرار خفض في رسوم التسجيل التجاري من خمسة في المئة إلى واحد في المئة بتوصية من سلطة تنظيم أسواق المالية في البلاد.



وأشار في تصريح نقلته وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى أن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ووزير العدل وقعا الاثنين الماضي اتفاقا على هذه الخطوة. ويواجه السودان، إحدى أكثر الدول العربية والأفريقية مديونية، ضغطا من مجتمع الأعمال والأكاديميين والخبراء

شوقي حسنين
القرار له أثر في تسهيل زيادة رؤوس أموال الشركات

وأشار في تصريح نقلته وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى أن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ووزير العدل وقعا الاثنين الماضي اتفاقا على هذه الخطوة. ويواجه السودان، إحدى أكثر الدول العربية والأفريقية مديونية، ضغطا من مجتمع الأعمال والأكاديميين والخبراء

الخطوط - يسعى السودان لتعزيز إجراءاته لتشجيع المستثمرين بهدف تحسين مناخ الأعمال في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية والأجواء العالمية المتوترة لتشمل تسهيلات وتخفيضات ضريبية لاستقطاب المستثمرين وإزالة العقبات أمامهم.

ويريد صناع القرار الاقتصادي ضمن مساعيهم الدؤوبة لإنعاش الاقتصاد المنهك إعطاء الشركات جرعة تنشيط لجعلها إحدى ركائز تنمية الأعمال وفي الوقت ذاته دعم سوق العمل.

ورغم الوضع السياسي المتقلب، يبدي المسؤولون عزيمة لخوض معركة النهوض بالبيئة الاستثمارية، التي تدهورت كثيرا حتى مع التغييرات في المشهد السياسي قبل ثلاثة أعوام. وتعرض الشركات المحلية لتحديات شاقة في تمويل مشاريعها الحالية والمستقبلية وذلك لعدد من الأسباب ومن ضمنها رسوم التسجيل التجاري، وقد عكفت سلطة تنظيم أسواق المال

أمل دنقل حمل الآخر في قصائده ووهبه صوراً متعددة

«الذات والمجتمع في شعر أمل دنقل».. دراسة عراقية لقصائد مصرية



شاعر صر صوت المتحررين

الثقافة والدينية والأسطورية والأدبية والتاريخية. يُذكر أن موج يوسف هي أكاديمية وناقدة عراقية تعمل محاضرة جامعية، كما عملت في عدد من الصحف والمؤسسات العراقية، وهي تمارس الكتابة في مجال النقد الأدبي والثقافي، ولها بحوث منشورة في عدد من الصحف والمجلات والدوريات العراقية والعربية.

أبعاداً سياسية، ولاسيما موقفه من اعتداء اليهود على الأراضي العربية وتحكمهم السياسي في الأمة العربية. وتناولت فصول الدراسة بالتحليل تمفلات موضوعات عدة في الشعر العربي "شعر أمل دنقل أنموذجاً" مثل المضامين الذاتية، والذات والآخر، والذات المعنفة، بجانب المضامين الاجتماعية، والأيدولوجيا المضمرة، والمرجعيات

وخلصت الدراسة إلى أن الشاعر أمل دنقل كان يحمل مرجعية ثقافية، كان الحضور الكبير فيها للدين والأسطورة والتاريخ والأدب والتراث العربي القديم والغربي أيضاً، فكانت هذه المرجعيات في أغلب نصوص دنقل عبارة عن رموز استعملها الشاعر ليعبر عن موقف معين، كما شغلت المرجعيات التوراتية مكاناً كبيراً من قصائده، وكانت تحمل

من جهة وشخصية الفرد المتوحد ذي الأنا المتضخمة النافية للآخر، صارت من السمات في الخطاب الشعري، ومنه تسربت إلى خطابات أخرى، ومن ثم صارت نموذجاً سلوكياً ثقافياً يعاد إنتاجه بما أنه نسق منغرس في الوجدان الثقافي".

وأكدت الباحثة والناقدة موج يوسف في دراستها أنه "ليس بالإمكان أن نفصل الذات عن الآخر، لأن استدعاء الآخر يساعد على استدعاء الذات وبالعكس، ويمكن للآخر أن يتحدد على المستوى الاجتماعي ليصير من يختلف عن لونه أو دينه أو اهتمامه".

وأضافت "يمكننا القول إن مفهوم الآخر ينطوي في الغالب على فهم جوهري للذات، بمعنى أن الذات هي التي تحدد آخرها، وترى نفسها هي الأساس الذي تصدر عنه المعايير التي يمكن عن طريقها تحديد من هو الآخر".

مرجعيات الشاعر

بحسب الدراسة "اختلف حضور الآخر في الشعر العربي قديماً وحديثاً، وكان يرد بصور متعددة، فقد يأتي إنساناً أو حيواناً، لوناً أسود أو أبيض، أو عربياً أو أعجمياً، أو حاكماً وغيرها".

وتناولت الباحثة والناقدة العراقية بالدراسة والبحث حضور الآخر في شعر أمل دنقل، وتوصلت إلى أن الآخر حاضر بشكل مكثف في قصائده، وأنه كان صاحب الفاعلية في المواقف الإيجابية والسلبية، وأعطى موقفاً حاداً للشعر الثوري.

وتابعت بالقول إن "الذات وردت في النصوص الشعرية ذاتاً فاعلية، في حين الآخر جاء بالفعولية". وإن ذات الشاعر هي التي توجد في الآخر وتستدعيه لحاجتها، لافتة إلى أن العلاقة بين الذات والآخر في نصوص دنقل علاقة قائمة في النصوص على التوازن والتكافؤ في النص.

رغم مرور عقود على رحيله مازالت قصائد أمل دنقل تسكن القلوب المتمردة، وتشعل نار الثورة وحماسة الحرية في كل من يقرأها، إذ لم يكن الشاعر يكتب ذاته فحسب بل يكتب بأصوات الشعوب العربية في زمن مزقتها فيه الدكتاتوريات والصراعات والخسائر، لذا فإن الشاعر أقام علاقة وطيدة بين ذاته والآخر الذي تنتمي إليه ذاته في النهاية، العلاقة بين أنا الشاعر والآخر في تعدده كانت محور دراسة جديدة عن الشاعر المصري.

حجاج سلامة

القاهرة - عن تمفلات "الذات

والمجتمع في شعر أمل دنقل"، صدرت في العراق دراسة حديثة للباحثة والناقدة موج يوسف غاصت من خلالها في العوالم الشعرية للشاعر المصري الراسل، وتوقفت بالدراسة والنقد عند الكثير من دواوينه وقصائده ذات الصلة بتناقض الذات والمجتمع.

الآخر حاضر بشكل مكثف

في قصائد أمل دنقل

بينما الشاعر هو صاحب

الفاعلية في المواقف

الإيجابية والسلبية

الشاعر المصري أمل دنقل (1940 - 1983) يعد أبرز الشعراء الذين لم ينصاعوا للسلطة، ولم ينساقوا وراء السائد الشعبي والذائقة الجمالية الجمعية، الأمر الذي دفع مجموعاته الشعرية إلى فضاء التمرد على التوابت والتحرر من القيود الفنية والاجتماعية والسياسية والأيدولوجية، بينما كانت قصائده لسان شعبه وأمنه العربية، ومازال صداها يتردد إلى اليوم في المظاهرات الشعبية وللتعبير عن المواقف التحررية.

تحولات الشعر العربي

تعود الناقدة إلى نشأة الشعر العربي منذ بدايات الإسلام لرصد ظاهرة الذات والمجتمع في الشعرية العربية، وما مرت به من تحولات لتصل

دار الشعر بمراكش تناقش علاقة الشعر بالفنون الأدائية

للحظي للشعر ضمن "قالب" يوظف نمطا معيناً من أنماط الفنون الأدائي. بل تذهب بعض التفسيرات إلى اندغام كلي بين الشعر والفنون الأدائية.



وبرزت في السنوات الأخيرة الكثير من الفنون الأدائية، وبعضها شكل حضوره القوي أخيراً في المشهد الثقافي والفني كمسرح الشارع (نموذجاً)، وأمسى يطرح أسئلة جديدة على جماليات تلقي الفرجات الفنية. وتطرح مرجعيات المتن الشعري في الكثير من الفرجات بعداً نقدياً يلامس في العمق طروحات تهم "الجنس الأدبي" في علاقته بفضاءات التلقي، وأيضاً قدرة الشعر على خلق شعريات جديدة للتلقي.

مراكش (المغرب) - تنظم دار الشعر

بمراكش ضمن سلسلة من الندوات لحظة حوارية جديدة حول موضوع "الشعر والفنون الأدائية.. شعريات المجال"، وذلك مساء يوم الأربعاء التاسع والعشرين من يونيو بمقر الدار. ويشترك في هذه الندوة ثلة من الباحثين هم المخرج والدراماتورج إبراهيم الهنائي، والناقد عادل القريب، والشاعر والمسرحي عبد الطيف الصافي، فيما يقدم الفنان والشاعر المهدي حلباس لوحة شعرية مسرحية من مسرحية "منطق الطير" لفريد الدين العطار، إعداد وإخراج إبراهيم الهنائي. وتشكل هذه الندوة استكمالاً للنقاش الذي افتتح ضمن ندوة الدار السابقة حول "مسرحية القصيدة"، في محاولة للاقترب من الأسئلة الجديدة التي تفتحها اليوم هذه الأجناس التعبيرية على الفضاءات العمومية، وترسيخها لشعريات المجال المفتوح. ويسعى النقاد المشاركون لاستقصاء التقاطع الجمالي، في سعي لاستقصاء الأسئلة التي تجعل من فنون الأداء (المسرح، الموسيقى، الرقص، الدراما...)، والشعر، بما أمني يفتح عليه الشاعر اليوم، ضمن لحظة التحقق القرائي من توظيف للفضاء والجسد والموسيقى، إلى التوقف عند هذه الوشائج الغائبة وتمثلها معرفياً.

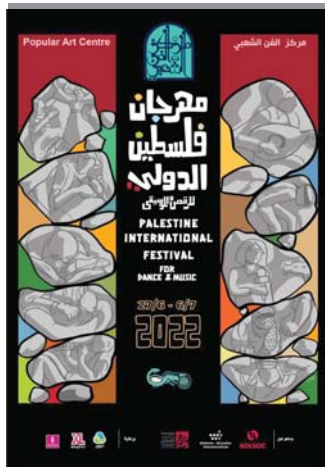
إن انفتاح دار الشعر بمراكش ضمن الاحتفاء بالتنوع الثقافي المغربي على المكونات الثقافية المغربية وتعددها ساهم في الاقتراب من أنماط الكتابة الشعرية، ضمن سياقات ترتبط بمرجعيات، حيث تصبح القراءات الشعرية فضاء فرجوا بامتياز. وسواء من خلال فكرة "أنظام" (الشاعر)، والتي احتفت بالشعر الأمازيغي، أو برنامج "سحر الغنا" (الشعر الحساني)، نكتشف هذا التجسير للحظة الأداء

مهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى وسيلة ثقافية فنية للتواصل مع العالم

ويستضيف مهرجان فلسطين الدولي هذا العام كوكبة من المغنيين والفرق الفنية المحلية والعربية.

وبحسب نشرة المهرجان يشمل جدول الفعاليات جمعية بيات الموسيقية من الجليل الأعلى، والفنان حمزة نمره من مصر، وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، والفنانة دنيا مسعود من مصر، والفنانة نويل خرمان من فلسطين، وفرقة بلدي للفنون الشعبية من بيت لحم.

وتستمر فعاليات المهرجان الذي يقام بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والدولية حتى السادس من شهر يوليو المقبل.



المهرجان يشجع ثقافة التنوع والتغيير من خلال الفنون وإشراك مبدعين من كافة الأجيال والعديد من المناطق

ويستضيف مهرجان فلسطين الدولي هذا العام كوكبة من المغنيين والفرق الفنية المحلية والعربية.

وبحسب نشرة المهرجان يشمل جدول الفعاليات جمعية بيات الموسيقية من الجليل الأعلى، والفنان حمزة نمره من مصر، وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، والفنانة دنيا مسعود من مصر، والفنانة نويل خرمان من فلسطين، وفرقة بلدي للفنون الشعبية من بيت لحم. ومن بين المشاركين أيضاً فرقة الزبائدة للديكة والفنون الشعبية، وفرق المركز الوطني شمس الكرامة للثقافة والفنون، ووطن للفنون، والفرسان للفنون، وبديل، وليلة باند من قطاع غزة.

ويرى القائمون على المهرجان أنه يشكل "وسيلة ثقافية فنية إبداعية للتواصل مع العالم".

وبدأ مهرجان فلسطين الدولي عام 1993 واستمر حتى عام 1999 قبل أن يتوقف ليعود مرة أخرى في 2005 بمشاركة عدد من الفرق المحلية والأجنبية إضافة إلى عدد من المغنيين العرب أمثال التونسي صابر الرباعي والمصري إيمان البحر درويش والإماراتية أحلام والعراقي إلهام مدفعي.

وقال القائمون على المهرجان الذي ينظمه مركز الفن الشعبي إنهم عملوا "على مر السنين على تشجيع وإلهام الإنتاج الإبداعي للفنانين الفلسطينيين لاسيما الشباب، كما عمل المهرجان على كسر الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني منذ عقود".

تأسست جوقة بيات سنة 2006 في قرية معليا في الجليل الأعلى شمال فلسطين وبدأت الجوقة اعتلاء المسارح عام 2007 لتقدم أبهى اللوحات الغنائية من الطرب الجبلي والموسيقى العربية الأصيلة.

وقالت إيمان حموري مديرة المهرجان إن "شعار هذا العام يأتي اتساقاً مع شراكاتنا القطاعية الواسعة مع العديد من المؤسسات المجتمعية العاملة على مختلف الأصعدة في تمتين النسيج المجتمعي الفلسطيني، إذ نرى أنفسنا، كمؤسسة، جزءاً أصيلاً من التشكيكية المجتمعية، ونستقي من نبض المجتمع ما يوجه عملنا".

وأضافت في افتتاح المهرجان "الفن لطالما كان مكوناً أساسياً في تشكيل الهوية والتعبير النفسي والثقافي والاجتماعي عن ذلك الوجود المتجذر في الأرض، كما لعب أدواراً متعددة في الحفاظ على الموروث الثقافي الجمعي".



الفن مكون أساسي في تشكيل الهوية

علي صوافطة

رام الله (الضفة الغربية) - انطلقت

فعاليات مهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى في دورته الحادية والعشرين مساء الاثنين تحت شعار "صرارة بتسند حجر" بمشاركة مطربين وفرق محلية وعربية واجنبية.

وافتحت جمعية بيات الموسيقية أول أمسية للمهرجان على مسرح قصر رام الله الثقافي بعرضها "جوليا" بمشاركة أكثر من 35 فناناً وعازفا بقيادة الفنان درويش درويش ليقدموا للجمهور باقة من أجمل ما غنت الفنانة العربية اللبنانية جوليا بطرس.

وجوليا بطرس مغنية لبنانية، ولدت في العاصمة اللبنانية بيروت في الأول من أبريل عام 1968، ورغم كونها لبنانية الجنسية فهي ذات جذور فلسطينية وأرمنية إذ أن والدها لبناني الأصل ووالدها فلسطينية من أصول أرمنية.

رحيل هشام رستم الممثل التونسي الذي جمع المسرح والسينما والدراما

● تونس - قالت عائلة الممثل التونسي هشام رستم إنه توفي الثلاثاء بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 75 عاما. وجاء في بيان لوزارة الشؤون الثقافية "يعتبر الراحل من أبرز الفنانين في مجال التمثيل في تونس، له عدة مشاركات محلية ودولية في عدد هام من الأعمال الدرامية والسينمائية". كما نعاه عدد من الفنانين التونسيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي منهم الممثلة درة زروق التي كتبت على موقع فيسبوك "فقدت الدراما التونسية فنانا كبيرا وممثلا قديرا ترك بصمة مهمة في السينما والمسرح". وأضافت "التقيت معه أكثر من مرة في أعماله الأولى وقابلته في تونس منذ أيام قليلة بالصدفة وتصادفنا كان القدر شاء لي أن أودعه".

ولد رستم في السادس والعشرين من مايو عام 1947 بمدينة المرسى في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس، وقد بدأ حبه للمسرح منذ الصغر فقد كان جده (من والدته) عبدالعزيز صاحب الطابع مدير المدرسة الصادقية في ذلك الوقت يحب المسرح فكان يأخذ حفيده هشام بالمشاهدة العروض المسرحية. واكتشفه الفنان التونسي الكبير علي بن عياد وتلمذ على يديه.

وعقب إكمال تعليمه المدرسي ونيله البكالوريا سافر إلى فرنسا وعاش فيها من سنة 1967 إلى سنة 1994 وقد أحرز فيها على شهادة الدكتوراه في الآداب كما نال الدكتوراه في تاريخ المسرح وعمل ضمن المسرح الفرنسي والسينما والثقافة الفرنسية (قراءة 70 مسرحية و10 أفلام ومسلسلات) قبل أن يقرر العودة إلى تونس.

وعلى مدى خمسة عقود زحرت مسيرته الفنية بالأعمال المتنوعة حيث شارك في نحو 32 فيلما و26 مسلسلا وأكثر من 70 مسرحية. وكانت أعماله تتراوح ما بين التونسية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية. ويعد رستم واحدا من الممثلين العرب الأكثر تنوعا وله سجل فني حافل في عدد من الأدوار والبطولات التي تغطي فيها أدوارا متنوعة، كما كان عليه الأمر في الفيلم العالي الأكثر رواجا "المريض الإنجليزي" وكذلك في التلفزيون التونسي عن دوره كمفتش شرطة أو أدواره كرجل أعمال أو كشخص مثقف أو كفنان وغيرها من الشخصيات التي تغطيها باقتدار وإتقان ما جعله الأكثر بروزا من بين ممثلي الصف الأول الذين تزخر بهم تونس.

وقد تنوعت أعماله ما بين السينما والدراما التلفزيونية، لكن ذلك لم يمنعه من المحافظة على مستوى عال في تادية أدواره دون السقوط في التجارية التي تفرضها عادة الأعمال التلفزيونية. وفي حوار معه أكد رستم أنه لا يرى في المسرح أي اختلافات كبيرة، وكذلك في السينما وفي التلفزيون، مشيرا إلى



ممثل سحر التونسيين لعقود

هذا عصر التنمية البشرية والتجارب الإنسانية وليس عصر الرواية والشعر نبيل الحريبي الكثيري: اللغة هي المشترك الوحيد في الثقافة العربية



الكاتب قدم جناحا خاصا به في معرض أبوظبي

ويجد نفسه كمبدع عربي وهل يعتقد أننا نعيش زمن الرواية في ظل هيمنة الشعر على المشهد الثقافي العربي، يجيب الكثيري "أنا من المذوقين للشعر بأنواعه سواء كان عموديا أو نبطيا أو حديثا، ومتابع باهتمام لأحدث الدواوين الشعرية".

ويتابع "فيما ما أكتبه ينحصر بين الرواية والقصة والكتب المشتركة، وفيما يخص الرواية فقد قدمت عدة محاولات خلال العقود الماضية منها رواية "سيدة الموت" وهي باكورة أعماله الروائية المنشورة عام 2009 ومؤخرا رواية "طريق" 2020 ورواية "صندوق نوال الصغير" 2021، شخصيا لا اعتقد بأن الوسط الثقافي يعيش زمن الرواية أو زمن الشعر حيث أن الصدارة سحبت منهما تدريجيا لصالح التنمية البشرية

والتجارب الإنسانية بشكل عام، أما إذا ذهبنا إلى جيل الشباب فربما تتغير المعادلة وتميل الكفة لمصلحة الرواية". وردا على سؤال حول رؤيته لواقع الثقافة العربية في الآونة الأخيرة، يرى الكاتب الإماراتي أن "الثقافة أسلوب حياة، فهي مجموعة من نظام اجتماعي يختلف في كل بلد عربي بل وربما بين بعض المدن في بلد واحد".

ويتابع "لا أحد ثقافة عربية مشتركة فعليا عدا اللغة المشتركة وإن اختلفت هنا أيضا اللهجات المحلية وأستطيع تعريبها على أنها نشاط إبداعي يضاف إلى صانعه، وهنا نجد أن الإبداع الحقيقي الكيفي لم يعد هو الهاجس لدى معظم المثقفين والفنانين، وجل ما يهم معظمهم غزارة الإنتاج والمقابل المادي".

مشاهد ثقافية عربية

عن رؤيته للمشهد الثقافي الإماراتي يضيف "الفعاليات الثقافية في الإمارات خاصة الندوات والأمسيات أفضل بكثير خاصة بعد انحسار جائحة كورونا وإن كانت تقام على مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الحظر، كما أن لمعارض الكتب دورا كبيرا في ازدياد الوعي الثقافي خاصة لدى الشباب



هناك العديد من القوالب الجاهزة التي تفرض على الأدباء، ولا تسمح لهم بتنوع سبيل وجودهم الإبداعي والحياتي، فيحاول الكثيرون حصر الشعراء في الشعر والروائيين في الرواية ويتغافلون عن الدور الاجتماعي للأدباء، وهو ما تجاوزه الكاتب والناشط الاجتماعي الإماراتي نبيل الحريبي الكثيري الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار.

حول العالم ساهم في إثراء تجربتي الأولى كمعارض والتي سنتكرر إن شاء الله في السنوات القادمة بطريقة أكثر احترافية".

ويتابع "بشكل عام كانت تجربة رائعة ومشوقة، وسعيد بالنجاح الذي حقق وأشكر هيئة السياحة والثقافة في أبوظبي ومركز أبوظبي للغة العربية لإتاحتهم الفرصة لي لعرض كتبتي وخاصة كتاب "إمارات المحبة والتسامح" والذي أكملت به سلسلة رباعية التسامح التي بدأتها عام 2019 بأوبريت "ساس التسامح" وكتاب "شمس التسامح" والفيلم السينمائي "شمس التسامح" ومسك الختام "إمارات المحبة والتسامح". وأصدر الكثيري عدا لإفتا من الكتب خلال مسيرته الأدبية اشتملت على عناوين متنوعة بين الرواية والقصة والتصنيفات الأخرى، ومن بين قائمة تلك الكتب التي أثنى بها المكتبة الإماراتية والعربية كتاب "شمس التسامح" 2019، "سعادة شعب" 2016، "في عشق الإصرار" 2014، "ابن رشد يقرأ معنا" 2017، "رواية سيدة الموت" 2009، رواية "سيدة الأعمال" 2010، قصص "تناثر الحواس" 2015، وغيرها.

ويشير إلى أنه يستعد لإصدار رواية جديدة لم يحدد عنوانها بعد وهي قصة واقعية عن مجموعة من الشباب والشابات تدور أحداثها بين مدينة فالنسيا الإسبانية وعدة عواصم عربية. وعن روايته الصادرة مؤخرا بعنوان "صندوق نوال الصغير"، والتي تضاف إلى قائمة الروايات التي أصدرها منذ بداية مسيرته الإبداعية وكيف استقبلها القراء، يقول "لا أستطيع حتى الآن معرفة رأي القراء في الرواية، نظرا إلى أن التفاعلات التي وصلتني حولها حتى الآن لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة ولا يؤخذ بهذا العدد عند تقييم أي عمل روائي، والرواية من النوع الدرامي السريع حيث تتلاحق أحداثها في فترة زمنية قصيرة وبالمجل يتصارع فيها الأخيار مع الأشرار بلا هوادة من أجل الحصول على صندوق نوال الصغير المعروف مكان وجوده للطرفين حتى نعرف في نهاية الرواية الطرف الذي استطاع الوصول إلى الصندوق". وردا على سؤال لـ"العرب" حول تنوع تجربته الإبداعية وأين



أبوظبي - يجمع الكاتب والأديب الإماراتي نبيل الحريبي الكثيري بين قائمة طويلة من الأنشطة الثقافية

والخيرية، فهو عضو مجلس إدارة صندوق التكاثر الاجتماعي لجمعية الصحفيين الإماراتية وعضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، كما أنه مؤسس لعدد من المبادرات الثقافية مثل ملتقى الثقافة والفنون والإبداع وملتقى الإبداع العربي، إلى جانب أنشطته المتعلقة بالتسامح والعمل المجتمعي والإنساني. شارك الكثيري في النسخة الأخيرة من معرض أبوظبي الدولي للكتاب كمعارض مستقل، حيث قدم في جناح خاص عدا من إصداراته الخاصة التي ضمها رؤاه الإبداعية.

رباعية للتسامح

عن تجربته في عرض أعماله في معرض أبوظبي للكتاب يقول الكثيري لـ"العرب"، "مشاركتي في معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الحادية والثلاثين والذي أقيم من الثالث والعشرين إلى التاسع والعشرين من مايو 2022، كمعارض بجناح خاص ضم كافة مؤلفاتي الخاصة والمشاركة كان تجربة ناجحة بكل المقاييس".

الكاتب يعتقد أننا لا نعيش زمن الرواية أو زمن الشعر فالصدارة باتت لصالح التنمية البشرية والتجارب الإنسانية

ويضيف "دون شك كان للدعم الكبير من الأقارب والأصدقاء والزعماء والإعلاميين والكتاب والفنانين الذين توافدوا بكثافة على جناحي طيلة أيام المعرض السبعة، سبب هام في إنجاح المشاركة، كما أن التطور الكبير الذي شهده المعرض هذا العام في ظل مشاركة أكثر من 1000 دار نشر قدمت من 80 دولة

ملتقى عمان الأول للكاريكاتير يجمع أهم رواد هذا الفن من 12 دولة عربية

وقال الجعفري "يتيح الملتقى مشاهدة أعمال متنوعة لأعضاء رابطة رسامي الكاريكاتير الأردنيين ونظرائهم العرب، مفسحا المجال للجمهور للتعرف إلى مدارس متنوعة ومختلفة من الأفكار والرؤى التي تجتمع في بوتقة الكاريكاتير".

وعبر الفنان عماد حجاج في تصريح له، عن سروره باحتضان عمان لرسامين عرب لهم تجاربهم الغنية والمؤثرة في ساحة الفن الكاريكاتيري العربي، وقال "اجتماع خيرة الكاريكاتيريين العرب في مكان واحد، سيخلق المزيد من الخبرة وإثراء تفاصيل العمل الإبداعي بهدف إيصال الفكرة بشكلها الطبيعي إلى الجمهور، فدور الفنان مخاطبة الجمهور وإيصال الفكرة له بصورتها الحقيقية".

من جهته بين الفنان الكويتي محمد القحطاني أهمية التمازج الثقافي العربي واللقاء بين الفنانين في الملتقيات الكاريكاتيرية العربية، وقال "يهمني جدا أن تصل رسوماتي إلى جمهور جديد، كما أعترف أيضا على مدارس جديدة في الرسم، تضيف إلى خبرتي الكثير".



يتيح الملتقى مشاهدة أعمال متنوعة لأعضاء رابطة رسامي الكاريكاتير الأردنيين ونظرائهم العرب مقدما أعمالا من مدارس متنوعة

عمان - تتواصل في غاليري رأس العين فعاليات "ملتقى عمان الأول للكاريكاتير" الذي تنظمه رابطة رسامي الكاريكاتير الأردنيين بدعم من دائرة المرافق والبرامج الثقافية في أمانة عمان، ويستمر المعرض حتى الثلاثين من شهر يونيو الحالي.

ويحظى الملتقى الذي يعد الأول من نوعه في الأردن، بمشاركة عربية واسعة من فناني كاريكاتير عرب يمثلون 12 دولة عربية، كما تشارك فيه جمعية الكاريكاتير المصرية وجمعية الكاريكاتير الكويتية وجمعية الكاريكاتير المغربية.

ويشارك في المعرض كل من الفنان سمير عبدالغني من مصر، أيمن الغامدي من السعودية، منى التميمي ومحمد القحطاني من الكويت، ويعرض الملتقى كذلك، بحسب رئيس رابطة رسامي الكاريكاتير الأردنيين

الفنان ناصر الجعفري، لوحات تعرض للمرة الأولى في الأردن لجيل الرواد في الوطن العربي يعود تاريخ رسم بعضها إلى ما قبل منتصف القرن الماضي، مثل أعمال الفنانين: طوغان، جورج بهجوري، أحمد حجازي ومصطفى حسين، عفت ومحمد حاكم من مصر والفنانين الراحلين جلال الرفاعي ورباب الصغير من الأردن.

الزمان والمكان بينهما الضباب في معرض عن الجولان السوري

الرسامان شذى الصفدي وأكرم الحلبي يقدمان حالة من التأمل في واقع متغير



بين الواقعية والضبابية (لوحة للفنانة شذى الصفدي)

على إبراز شخص في المشاهد هي جزء منه وهي خارجة عنه وقادمة إليه في آن واحد. تلك الحركة التي نود أن نصفها بـ "البشرية" في أعماله تأخذنا إلى الأرق الوجداني والتشرد الجسدي ما بين الأقارب وحركة الذهاب والإياب في أجواء من شقاء لم تبارح أهل تلك المنطقة المحتلة ولا تالها المشرفة على الأسباب والناتج والآخر الغاصب والآخر الذي ضل طريقه فلم يعد ولا هو فكر في العودة.

لا زال الفنان مُسجعا بافتنانه بهيئة الحروف العربية خارج تجمعها في كلمات وجمل مكتملة. وهو اليوم في لوحاته الجديدة قد كثف من قدرتها التعبيرية جاعلا منها كل حرف أو كل هيئة شبيهة بحرف واحد له إيقاع يحمل تقطعاته في ذاته وليس فقط في مجاورته لحروف أخرى دون الاتحاد معها.

كما حقق الفنان النبض غير المنتظم بشكل بصري يمكن للناظر أن يتفاعل معه ليهبط ويرتفع وينحدر في ثنائيات التلال ويطفو بضع درجات فوقها كالضباب حين يرخي ظلاله بصريات محددة على هوى تكتلاته وانفراجاته. أعطى الفنان أسماء هي حروف لأكثر من عمل له "ف ر" وهي تظهر فراشة وسعت السماء واحتضنت عالما "بخاريا" غير واضح الملامح وضوء استطاعت أن تستوعبه في داخلها بدلا من أن يجرقها.

أعطى لوحة أخرى اسم "و"، وتصور مشهد لغرفة جلوس انفتحت عليها الفنان من نافذة الذاكرة أو الخيال الذي يرثي زمنا حاضرا دون أن يعلن موته. البيان الصحفي المرافق للمعرض أسهب في تقديم أعمال الفنانين دون أن ينزع عنها غموضها وجمالية بوحها بأفكار ضبابية ومشاعر مختلطة، مرساة أساسها ليس فقط في أعماق من سكن وغادر أو عاد إلى الجولان المحتل بكل ما في وجدان معظم أهل الأوطان التي ذكرناها سابقا أي لبنان وفلسطين والعراق.

مما ذكر البيان الصحفي "يعيد الثنائي اكتشاف المكان من خلال تقديم مشاهد بصرية وصور تمت معالجتها وتحويرها وتحولها باستخدام مجموعة من التقنيات؛ فبتناولان سرديات الذاكرة والأسطورة والممارسات الحياتية اليومية في الجولان السوري المحتل ويقدمان تأملا في المكان والحياة اليومية، وينظران في تناقضاته والتباس العلاقة بين المألوف وغير المألوف فيه".

ويضيف البيان الصحفي أن "المعرض هو حالة من التأمل في واقع متغير وفي زمن يمضي ببطء في مكان مألوف تكتنفه التناقضات، بعضها مفروض ويأتي إثر الاستعمار الصهيوني والوضع السياسي السائد. يبقى الـ "غ ت" جزءا هاما من الأعمال التي تكتنفها غشاوة الذاكرة في مساحة تُكشَف فيها تناقضات المكان والتباس العلاقة بين الأساطير والمعتمدات من جهة، والحياة اليومية المعاشة من جهة أخرى".

تراوحت في أعمال الفنانين في الألوان المستخدمة وهي الأزرق الفاتح والأزرق الغامض والأبيض والأسود والبني الحائر في أن يكون لونا للارض وللثلال أو لونا للدم والإحساس بالفقد.

الزرقعة الغنية بتدرجاتها وبحدة تتجاوز طبقاتها في مواضع مختلفة من أعمال شذى الصفدي توحى بأنها ليست لونا مضافا اختارته الفنانة بقدر ما فرض ذاته على الفنانة كمعبر عن مشاهد طبيعية مرتفعة، ولكن مرتفعة جدا حتى يخال الناظر إليها أنها شارفت السماء وامتزجت بها. كما يتفحش اللون الأبيض والرمادي الفاتح في لوحاتها فيصباح أشبه بزيد أكثر منه غيما أو ضبابا ويكاد يسمع له صوت وصدى كما في لوحة حملت عنوان "تدقق".

أجواء ما قبل حلول الليل تسيطر على معظم لوحات الفنانة تكشف عن مشاهد طبيعية مُضخمة تبدو فيها الأزهار تنمو في بطة وصمت تحتاجه لكي تبقى على قيد الحياة، كما تحتاج الذاكرة ولاسيما الذاكرة الجماعية إلى من يحميها كي لا تتعرض للنهشيم المهنج الذي ما من أحد يجهل بأنه يحدث في تلك المنطقة من الأرض. يكفي النظر إلى لوحة "زهرة الجبل" التي ترسم الفنانة شرايينها وجذورها ونسغها وهي ترتفع صعودا في السماء لندرك هشاشة هذا الكائن الزهرة وقوة بنيانه في وقت واحد.

وهناك لوحة للفنانة تمتد في وسعها ملامح وجه امرأة لم يشف من خلف مساحات لونية تحاكي المشهد الطبيعي المفتوح. كما تحضر عين هي للمرأة غير أنها أيضا ليست لها إذ يتخطى شكلها حدود الوجه وحجمها أكبر من أن يكون في وجهها. ويحضر إلى جانب هذه العين رأس يمامة تحديق في الناظر إلى اللوحة. تحديق متسائلة وتحديق أيضا متاهة لأي حركة تجاهها أو تجاه الوجه الذي هو في حقيقته كيان المرأة، لا بل كيان المشهد الطبيعي المنجلي أمامنا بين لا مريثته ووضع ملامحه، وبين واقعيته وضبابية حدوده ونفاصيله.

حالة من التأمل

أما أكرم الحلبي فيبدو في أعماله المعروضة إلى جانب أعمال شذى الصفدي يجسد القسم الأرضي من جغرافيا "الفلك"، أو الجولان المحتل وهو يبدو في حوار وتداخل وانسجام كبير مع ما قدمته الفنانة من أعمال. وتبرز بعض لوحات الصفدي وكأنها انعكاس لما حققه أكرم الحلبي على الأرض. ولعل من أجمل ما استطاع الفنان تحقيقه في أعماله هو قدرته

يمكن للفن التشكيلي أن يمسك بأكثر اللحظات الهاربة ضبابية، خاصة إذا تعلق الأمر بالزمن، وهو ما يحاول الكثير من الفنانين تمثله بتشكيلات لونية وخيالات قادرة على تحويله إلى جغرافيا ساحرة، وهذا تماما ما نجح فيه الفنانان شذى الصفدي وأكرم الحلبي.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

المكان والزمان والهوية والذاكرة الجماعية والذاكرة الفردية ومسألة الصدود الفاصلة في قيامها وانذارها على السواء هي من المواضيع التي شغلت الفنانين الشرق أوسطيين المعاصرين بمختلف أساليبهم الفنية وخبرتهم الفنية. وتلك المواضيع بمجرد ذكرها تحضر في البال أسماء بلدان كلبان وسوريا والعراق، وفلسطين. ومعرض "غ ت" في صالة "زاوية"، فرع رام الله لا يخرج عن هذا النوجه. فهو معرض يتناول مفاهيم الوقت والذاكرة والحدود بهيئة تشبي بغلغل جغرافيا وطبيعة مناخ الجولان في طريقة تنفيذ الأعمال من جهة وفي الأفكار المطروحة من خلالها من جهة أخرى.

هشاشة الكائن وقوته

افتتحت صالة "زاوية" في السادس عشر من يونيو الجاري معرضا فنيا بعنوان "غ ت" للفنانين أكرم الحلبي وشذى الصفدي. ضم المعرض عمليتين من الفيديو أرت تحت عنوان "شمس" و"تحديق 3" واشتمل المعرض على مجموعة من أعمال جديدة للفنانين تدور في فلك الجولان السوري المحتل.

وإذا استخدمنا هنا تعبير "فلك" فهذا ليس من منطلق أسلوب كتابي فقط بقدر انتمائه إلى العالم/ الفلك الذي يقدمه لنا الفنانون على اعتبار أنه مكان واقعي ولكن خيالي، مكان مرتفع مُشبع بالضباب (ومن هنا عنوان المعرض القادم من التعبير الفلسطيني والسوري الشعبي واللبناني أيضا "غطيطة"، أو "غ ت") ومكان تسلسل إليه الزمان فاتحد معه وساهم في تشكيل "مأينته" التي



يعيد الثنائي اكتشاف المكان من خلال تقديم مشاهد بصرية وصور تمت معالجتها وتحويرها عبر تقنيات مختلفة

رحيل فنان الستائر الأميركي الأفريقي سام غيليام

الأربعينيات، والذي انتشر بشكل ملفت مع جاكسون بولوك تحديدا منذ 1946. لكن الالاف في تجربة غيليام أنه تحرر حتى في الوانه من التاشيزم إذ تكمن قدرته الاستثنائية في التعامل الإيمائي بين اللون والحركة، إذ كان سعيه الحقيقي في فنه هو تحقيق التوازن بين العفوية والكمال في صميم جماليته التصويرية.

وبوفاة الرسام الذي يعتبر من أبرز التجارب الأميركية تفقد الساحة التشكيلية تجربة مؤثرة في عالم الفن، تركت منجزا سيظل راسخا لأجيال.

ومع غيليام يتوازى الفن في مصطلحاته ويختبر حضوره البصري في مهد طريقه العابر لمعوقات المصطلح، وينطلق بين جغرافيا المسطحات باحثا عن ذاته ليكون التماس القوي والمتين الذي فتح منافذ التجريب على فضاءات التعبير.

ويواصل غيليام ببصمته الخاصة التجريد التعبيري الذي ظهر في التجربة التشكيلية الأميركية منذ

لوس أنجلس (الولايات المتحدة) - أعلن يوم الثلاثاء عن وفاة الرسام التجريدي الأميركي الأفريقي سام غيليام، عن عمر يناهز الـ 88 عا، والمعروف بلوحاته الملونة المنحرفة من الإطارات التقليدية.

وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن الفنان المولود عام 1933 في ولاية ميسيسيبي، والذي كان أول أميركي من أصل أفريقي يمثل الولايات المتحدة في بينالي البندقية عام 1972، فارق الحياة في منزله بواشنطن جراء قشل كلوي.

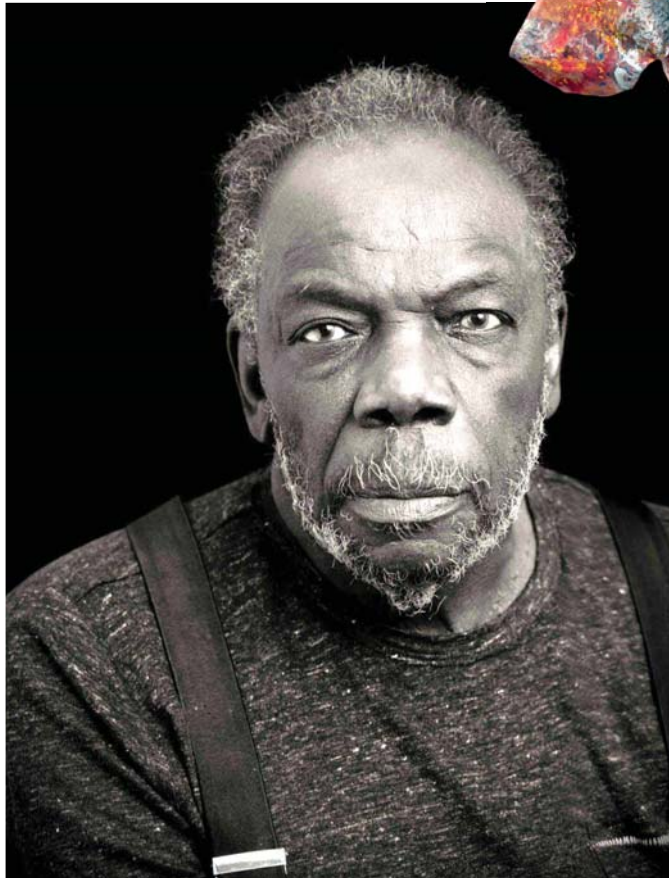
وقال أرني جليمشر، مؤسس معرض بيس، في بيان له "كان سام غيليام أحد عمالقة الحداثة". وأضاف

ديفيد كوردانسكي، من المعرض الذي يحمل نفس الاسم، "لقد جسد سام روح الحرية الحيوية، التي تحققت بشجاعة وشراسة وحساسية وشعرية".

وشهد فن سام غيليام تحولا كبيرا في نهاية ستينيات القرن العشرين، إذ حرر القماشات التي يرسم عليها من الأطر الخشبية المعتادة، تاركا إياها تتدلى من السقف مثلا، أو تنسدل على الجدران، تحت عنوان "الستائر"، بعدما كان قبيل ذلك يرسم أشكاله الملونة على لوحات قماشية مطوية قبل تاطيرها.

ووفق معرضي بيس وديفيد كوردانسكي، تعد أعمال غيليام ثورية غيرت تاريخ الفن، وتمكن عبر جراته من إحداث تحول في "اللوحة" التي يتم الرسم عليها وفي علاقتها بالسياق المكاني والمعماري الذي يُنظر إليها من خلاله.

وتُعرض ثلاث من لوحات "الستائر" حاليًا في معرض يقام في مؤسسة لوي فويتون في باريس ويستمر إلى التاسع والعشرين من أغسطس المقبل.



أحد عمالقة الحداثة

الدفع الكهربائي يغزو سيارات الكابريو والروdster

تسلا وفيزمان وميني وأم.جي تتسابق لاعتماد التقنية في هذه الفئة



متمتصات الصدمات شبيهة بحاوية الممhamلات

وتحسب الدراسة التي أجرتها المجموعة الأوروبية للنقل والبيئة، وهي منظمة جامعة تنضوي تحت مظلتها 53 منظمة أوروبية غير حكومية تروج للنقل المستدام، كمية الانبعاثات في الدورة الكاملة للسيارات التي سيتم شراؤها في 2030، ومن بينها عملية التصنيع والتشغيل.

وأشارت تقديرات الدراسة إلى أن السيارة التي تعمل بمزيج من الوقود الاصطناعي المعروف باسم الوقود الإلكتروني والبنزين ستقلل من انبعاثاتها بنسبة 5 في المئة فقط مقارنة بالوقود التقليدي.

في المقابل فإن السيارة الكهربائية التي تعمل بالبطارية والمحرك الكهربائي ستنتج عنها انبعاثات أقل مقارنة بمحرك الاحتراق الداخلي.

وتظهر الدراسة أن أساس حساب انبعاثات الكربون في إنتاج وتشغيل السيارات التي تعمل بالبطاريات هو متوسط مزيج الكهرباء المتوقع في الاتحاد الأوروبي بنهاية هذا العقد.

وكشفت الدراسة كذلك عن أن السيارة الكهربائية انظف بنسبة نحو 53 في المئة من محرك الاحتراق الذي يستخدم الوقود الإلكتروني البحث الذي يتم إنتاجه باستخدام الطاقة المتجددة فقط.

سياراتها الاختبارية سيبستر، وذلك احتفالاً بمرور 100 عام على تدشين العلامة التجارية.

وتقول الشركة إنها مناسبة لإحياء ذكرى الrodster أم.جي.بي، التي استمرت في الإنتاج حتى تسعينيات القرن الماضي.

جدير بالذكر أن سوق السيارات الكابريو الكهربائية يضم حالياً موديلات قليلة أبرزها فيات 500 وسمارت فورتر.

وما يجعل هذه النوعية من السيارات تتمتع بالمزيد من الديناميكية أيضاً هو قلة الوزن مقارنة بموديلات الكابريو، وهو ما يجعل من القيادة تجربة مثيرة.

ويقول خبراء إن الخاصية المميزة لموديلات الrodster تتمثل في سلوك القيادة، فالسيارة تمنح في النهاية بما تتمتع به من صغر الحجم وخفة الوزن مع وضعية الجلوس المنخفضة، شعوراً بالقيادة الرياضية.

ويأتي هذا الاتجاه رغم أن دراسة حديثة كشفت أن السيارات التي تستخدم الوقود الإلكتروني تنبعث منها كمية أقل قليلاً من ثاني أكسيد الكربون مقارنة بسيارات البنزين أو الديزل العادية، في حين أن السيارات الكهربائية تصدر قدراً أقل بكثير من تلك الانبعاثات.

وتتيح هذه القدرة للسيارة قطع مسافة 140 كيلومتراً قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطريقتها، وهو ما يجعلها خياراً مثالياً للاستخدام داخل المدن وفي الرحلات القصيرة.

وبهذا انضمت ميني كوبر إلى قائمة السيارات الكلاسيكية التي تم تحويلها إلى سيارات كهربائية على يد العديد من الشركات بما في ذلك السيارة فيات 500 وفولكس فاغن بيتلز وفيراري ورولز رويس.

وتقول شركة أزنوم الموجود مقرها في مدينة مونزا الإيطالية إن سيارة ميني كوبر الكهربائية تملأ الفجوة بين الماضي العريق للسيارة كوبر السريعة والتحول نحو السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة في العالم.

واختارت الشركة الإيطالية سيارة من طراز ميني كوبر كـ1 للسيارة نموذجاً اختبارياً للتحويل إلى سيارة كهربائية.

ومن المتوقع أن يكون سعر السيارة الكهربائية من ميني كوبر أكثر من سعر النسخة التقليدية والبالغ 29 ألف دولار. أما شركة أم.جي البريطانية فتخطط بدورها لطرح نسخة قياسية من

كيلوواط بمحرك الوقود التقليدي في السيارة، مع تزويدها ببطارية بقدرة 14 كيلوواط.

ويعتمد هذا النظام المكون من محركين على بطارية بمدى سير 500 كيلومتر قبل إعادة شحنها. ومن المقرر طرح السيارة الفارحة بسعر يبدأ من 300 ألف يورو.

وتعتزم شركة هينريك فيسكز إزاحة الستار عن أيقونتها رونين الرياضية المكشوفة خلال هذا الصيف. وتمتاز السيارة رباعية المقاعد بسقفها الصلب القابل للخفض.

وتعد شركة ميني أيضاً بأن يضم الجيل القادم من السيارة الكهربائية الصغيرة المخطط لها لعام 2023 نسخة كابريو.

وتعتبر السيارة الكلاسيكية الصغيرة ميني كوبر أساساً مثالياً لإنتاج سيارة كهربائية، وهذا ما أدركه مركز إيطالي لتجديد السيارات وتطويرها فاختار سيارة ميني كوبر لتحويلها إلى سيارة كهربائية بالكامل.

وذكر مركز أزنوم أوتوموتيف الإيطالي أنه استبدل محركاً كهربائياً بقدرة 45

عن أيقونتها فاندريال، وهي رودستر كهربائية يزأر محركها بقوة تصل إلى 500 كيلوواط/680 حصاناً.

وتعتمد هذه السيارة على بطارية بمدى سير 500 كيلومتر قبل إعادة شحنها. ومن المقرر طرح السيارة الفارحة بسعر يبدأ من 300 ألف يورو.

وتعتزم شركة هينريك فيسكز إزاحة الستار عن أيقونتها رونين الرياضية المكشوفة خلال هذا الصيف. وتمتاز السيارة رباعية المقاعد بسقفها الصلب القابل للخفض.

وتعد شركة ميني أيضاً بأن يضم الجيل القادم من السيارة الكهربائية الصغيرة المخطط لها لعام 2023 نسخة كابريو.

وتعتبر السيارة الكلاسيكية الصغيرة ميني كوبر أساساً مثالياً لإنتاج سيارة كهربائية، وهذا ما أدركه مركز إيطالي لتجديد السيارات وتطويرها فاختار سيارة ميني كوبر لتحويلها إلى سيارة كهربائية بالكامل.

وذكر مركز أزنوم أوتوموتيف الإيطالي أنه استبدل محركاً كهربائياً بقدرة 45

مجموعة أخرى تركز على المقصورة الداخلية.

فمن خلال المظهر الخارجي تظهر إحدى الصور التي نشرتها منصة "موتور تريند" المتخصصة في السيارات ضوء الذيل هي لقطة حديثة لتصميم ضوء زعنفة كاديلاك الكلاسيكي الموجود منذ ستينيات القرن الماضي.

سيليستك يبدو أنها الاتجاه الذي تريد فيه أقدم علامة تجارية فاخرة لجنرال موتورز أن تأخذ منتجاتها إلى مرحلة مميزة

ويلاحظ أن المؤخرة أكثر انتفاخاً قليلاً، لكن هذا التصميم الخفيف الطويل لا يزال موجوداً.

ويبدو أيضاً أن كاديلاك تعتزم تقديم "عرض ترحيبي"، حيث تصفها العلامة التجارية الفاخرة "بسمفونية خفيفة وحيوية ورائعة" التي "تدعو كل راكب جريء إلى السيارة".

وثمة من يتساءل إلى متى سيستمر هذا الاتجاه من الأضواء الواضحة، ولكن، مرة أخرى، تعد سيليستك بمثابة لقطة رائعة لعنصر تصميم كاديلاك الأساسي. ومن المثير للاهتمام، أن الصور التي عرضتها كاديلاك كانت لفصلة بابها التي تم ختم "معيار العالم" على مزلاجها و"صورة ظلية" للسيارة.

ويقول جاستن بانير الخبير الذي يعمل في "موتور تريند" إنه ليس من الواضح مكان التقاط الصور، لكنه اعتبرها مذهلة للغاية بمزجها قطعة من المعدن مع جزء من الجسم.

ومن المحتمل أن يكون في الجزء العلوي من الجسم أو الدفينة، حيث يبدو الجزء الأسود السفلي وكأنه زجاج ملون داكن مع وجود خط تقليم صغير يتبعه.

كاديلاك سيليستك الاختبارية تثير رؤية أخرى مذهلة للمستقبل

سيارة كاديلاك لايريك الرياضية متعددة الاستخدامات 2023 الجديدة، والتي تعد فريدة لأول مرة في العصر الحديث. ولم تقل كاديلاك ما الذي سيشغل هذه السيارة الاختبارية، ولكن معرفة مستقبل السيارة الكهربائية جنرال موتورز وكاديلاك جنباً إلى جنب مع العجلات التي ستعمل فقط على المركبات الصديقة للبيئة وعلى الأرجح ستكون نسخة من مجموعة توليد الحركة الكهربائية "التيوم" من جنرال موتورز.

ولم تكشف كاديلاك أيضاً عن موعد عرض السيارة بالكامل، ولكن من المحتمل أن يتم الكشف عنها لاحقاً في صيف هذا العام وهو ما يزيد التشويق قبل ظهور أول نموذج لها للعلن أمام الجمهور.

أحمر اللون والكثير من الأجهزة باهظة الثمن. وعلى الرغم من أن هذه السيارة مجرد عرض، فإن الكثير مما نراه حتى الآن في المقصورة يؤكد أن الإنتاج ممكن. وتبدو عناصر التحكم في المقعد، ومقبض التحكم في وحدة التحكم، وشبكة السماعات المعدنية التي تظهر في الصور متوحشة لكنها تظهر متشابهة جداً مع القطع الموجودة في

ومع ذلك، فإن أفضل إعلان تشويقي هو الربع الأمامي للسائق حيث يمنح التغيير والتبديل في تعريض الصورة معاينة لعجلة ديناميكية هوائية مقاس 21 بوصة وإطارات ميشلان 35/285 أر 21 التي تستخدمها هذه السيارة الاستعراضية.

ويحوي غطاء المحرك فاصلاً على خط الهيكل فوق المصابيح الأمامية ينتقل إلى العجلة جيداً، وينتهي عند مقدمة باب السائق قبل أن يتجه مرة أخرى إلى القلنسوة. سيكون غطاء محرك واحد ضخم.

وتكشف مجموعة جديدة من الصور الداخلية عن مخطط ألوان جريء



ديترويت (الولايات المتحدة) - بدأ

الكثيرون يجهون الجدول الزمني الذي تقوم فيه الشركات بعرض أحدث مفاهيمها ورؤاها لما ستكون عليه المركبات في غضون سنوات

من الآن. ويبدو العرض المثير لسيارة كاديلاك سيليستك ضمن هذه الفئة. وحتى قبل بضع سنوات، لم يكن شيء من هذا القبيل يرى النور لأن مصنعي المعدات الأصلية كانوا أكثر اهتماماً بصنع سيارات عرض بغرض الإنتاج أو حتى جاهزة للإنتاج.

لكن الآن، بدأ مجتمع عالم السيارات يرى تصميمات غريبة وأنيقة وحتى فنية تنبض بالحياة مرة أخرى على الأقل من جنرال موتورز.

ولم تقدم كاديلاك في البداية سوى أربع صور تشويقية جديدة لسيليستك، لكن الصور مثيرة للإعجاب على حقيقتها وقد استدارت شركة صناعة السيارات الفاخرة وأسقطت

هل أفسد التلفزيون الجزائري ألعاب البحر المتوسط

#حل_التلفزيون_الجزائري_ترند.. لا يحسن سوى أخبار الثامنة الملمعة للسلطة الحاكمة



التلفزيون فشل في مهمته

ومنذ دخول البلاد في أزمة اقتصادية ومالية خلال السنوات الأخيرة، تراجع حضور التلفزيون الجزائري في العديد من المحافل الرياضية على غرار ألعاب طوكيو ومونديال العرب، مروراً بذلك بعدم المغامرة بإفناق المال العام في منافسات تجهل نتائجها، لاسيما وأن الجهات المالكة باتت تطرح شروطاً تعجيزية، غير أن ذلك لم يقنع المشاهد الجزائري. وعبر الجزائريون عن استياء كبير من مستوى التغطية ورداءة الصورة وضعف الإخراج والتنسيق بين الصحافيين خلال التغطية.

كما وصفوا الأسئلة التي كانت توجه للعبين من قبل صحفيي التلفزيون بالعنيفة، وانتقدوا عدم إرسال التلفزيون لفريق صحفي إلى قطر لتغطية كأس العرب أصلاً.

ومع كل هذا، اعتبر مدير التلفزيون الجزائري شعبان لوناكل أن الأطقم الصحافية تستحق الشكر "على كل جهد بذلتموه لتوفير صور جميلة ورائعة توثق مهنيا لهذا الحدث التاريخي الذي عاشته بلادنا". وكتب أستاذ علم الاجتماع نوري دريس معلقاً "الإنكار هو إحدى أدوات ممارسة السلطة لنظام منقطع عن الواقع، لا يملك الكفاءة ولا الشرعية ولا التصور".

ويذكر أن خيبة التلفزيون الجزائري لم تتر اهتمام الشارع الجزائري فقط بل تعدتها إلى الشارع العربي. وسبق أن استقطبت خيبة التلفزيون الجزائري مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من دول خليجية وشرق أوسطية الذين عبروا عن أسفهم لصورة التلفزيون الجزائري التي نخست فرحة الجزائريين والعرب بعد بثه لصور ونقل مباشر وحصري لقدوم منتخب كرة القدم من قطر بعد توجيهه لأول مرة بكأس العرب. أساءت كثيراً لصورة البلاد أمام العالم، واتجهت المقارنة إلى احترافية التنظيم والنقل التلفزيوني وما كان يتابعه المتفرج في قطر، وبين ما تفاجأ به في الجزائر.

وارتفعت أصوات على شبكات التواصل الاجتماعي داعية إلى التحقيق ومحاسبة المتسببين في النوعية الرديئة والمسببة للحلل ولصورة البلاد أمام العالم، لاسيما وأن المؤسسة تلتهم أموالاً ضخمة من الخزينة العمومية، فزيادة عن غيابها عن حفل المونديال العربي، عكس مختلف التلفزيونات العربية، فشلت في نقل صورة مهيرة في مستوى الإنجاز المحقق، خاصة وأن اللعبة باتت المختفص الوحيد للجزائريين من أزماتهم المركبة.

من الفاشلين وهدفها إحباط معنويات الشعب". وأضاف:

في الوقت الذي تستغل باقي دول العالم الإعلام القليل لتلميع صورتها، يقوم التلفزيون الجزائري بعكس ذلك من خلال إساءته المستمرة بصورة الجزائر. #حل_التلفزيون_الجزائري.

ووصف معلق: @MKallouche عنوان الرداءة #حل_التلفزيون_الجزائري.

وطالب معلق: @Belvaraaa إقالة مدير التلفزيون وجميع المتسببين في المهزلة أصبح واجباً وطنياً نريد استراتيجية واضحة للتطوير والارتقاء بالعملية الإعلامية في هذه المؤسسة العريقة stop_entv# #وقفوا- مهازل_التلفزيون_الجزائري #حل_التلفزيون_الجزائري JMORAN2022# entv_down #ألعاب_البحر_التوسط.

وقال ثالث: @Diaa1105

#حل_التلفزيون_الجزائري أسوء تغطية إعلامية رأيتها في حياتي وكأننا في الثمانينات.. جودة كارثية إذا وصلت لم720 فهذا إنجاز تاريخي لهم غير مسبق.. إعلاميون ومراسلون دون المستوى.. تغطية مستفزة استديوهات من كأس العالم 82.. عار وعار أن تسمي هذه بالقناة الجزائرية كارثة باتم معنى الكلمة.

وتساءل رابع: @NAHED20223

#التلفزيون الجزائري بعيد كل البعد عن تغطية ألعاب البحر المتوسط بوهران.. يجيزها في الأخبار لمدة قصيرة لا تتعدى 5 دقائق في كل نشرة إخبارية هل هي مؤامرة لوبيات؟ هل مستوى الصحافة الرياضية منحل؟ هل لا تستحق هذه الألعاب التغطية؟ تلك 9 قنوات عمومية؟ #ألعاب_البحر_التوسط.

واعتبر مغرد أن ما بذلته الجزائر طيلة سنوات لإنجاح ألعاب البحر المتوسط أفسده التلفزيون الجزائري. وكتب:

@MohAlgSports كل ما بذلته الجزائر في سبع سنوات منذ 2015 للتحضير لهاته الألعاب أفسده التلفزيون الجزائري في يوم واحد.

وقارن معلقون بين ما تبثه بعض القنوات وبين ما يبثه التلفزيون الجزائري. وكتب حساب على تويتر:

@Belkacem_Ben1 حتى نكون واضحين، الإنتاج التلفزيوني للألعاب مميز، تصوير جيد في مختلف المنافسات وجودة صورة مقبولة للمشاهد الذي يتابع الألعاب على أون تايم المصرية أو الرياضية الغربية أو حتى القنوات الأوروبية.. تبقى مشكلة التلفزيون الجزائري الذي يسيء، لنفسه وللجزائر بردائه وتقصره كما العادة.

وأكد أن "التلفزيون الجزائري عبارة عن مؤسسة فاشلة يسيرها مجموعة

"تغطية رديئة لا تليق بمستوى الحدث" هكذا وصف مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي تغطية التلفزيون الجزائري لألعاب البحر المتوسط المقامة في وهران، مؤكدين أنها أفسدت الحدث.

الجزائر - تصدر هاشتاغ #حل_التلفزيون_الجزائري الترنند الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي، كما انتشر هاشتاغ #أوقفوا_مهازل_التلفزيون_الجزائري، وذلك بسبب ما وصفه جزائريون بـ"فضيحة" تغطية ألعاب البحر المتوسط التي تحتضنها مدينة وهران ما بين الخامس والعشرين من يونيو الحالي حتى الخامس من يوليو القادم.

ويبدو أن التلفزيون الجزائري الذي يتوفر على تسع قنوات ويوظف المئات من الصحافيين والفنيين عجز عن توفير تغطية ذات جودة عالية تليق بمستوى الحدث. وتحولت شبكات التواصل الاجتماعي إلى فضاء للنقد الساخر للتلفزيون الحكومي نظرا إلى ما يلتهمه من أموال ضخمة من الموازنة العامة للبلاد ومن دافعي الضرائب مقابل خدمات رديئة. وقال معلق:

@Belvaraaa إلا التلفزيون الجزائري إلى راه في سبات رغم الإمكانيات والبرائبة التي عنها مثل ميزانية القنوات العالمية stop_entv# #وقفوا- مهازل_التلفزيون_الجزائري #حل_التلفزيون_الجزائري entv_down#

واعتبر آخر أن التلفزيون الجزائري "أسوأ مؤسسة تلفزيونية في العالم".

@X_NISOU لدينا أسوأ مؤسسة تلفزيونية في العالم.. بينما الدولة تصرف أموالاً طائلة لأجل حدث مهم JMORAN2022# فإن هذه المؤسسة تدمر كل الجهود جودة الصورة سيئة جدا إخراج لا يواكب التطور الحاصل في العالم إضافة إلى ذلك بينما البطولة في بلدنا لا تنقل المباريات.

واعتبر معلقون أن المهمة الوحيدة للتلفزيون الجزائري هي تلميع السلطة. وقال معلق في هذا السياق:

@MohAlgSports هاته المؤسسة يصرف عنها الكثير

@Sabrina09118292 مخليين الألعاب ودايريين شريط على طائر الكناري #حل_التلفزيون_الجزائري.

التمويل يهدد استقلالية الإعلام العمومي الفرنسي

باريس - توقفت بعض برامج فرانس 24 الثلاثاء بسبب إضراب في قطاع البث الحكومي في فرنسا احتجاجاً على خطة الرئيس إيمانويل ماكرون لإلغاء رسوم ترخيص التلفزيون ونمويل محطات البث الإعلامي العامة من خلال الضرائب العامة. وتقول نقابات الإعلام إن اقتراح ماكرون سيقيض استقلالية وسائل الإعلام العامة وقد يؤدي إلى تخفيضات في الميزانية.

ودعت نقابات الإذاعة العامة الفرنسية - بما في ذلك فرانس ميديا موند، الشراكة الماكلة لفرانس 24 ورايو فرنسا الدولي ورايو "أم.سي.دي" العربي - إلى إضراب ليوم واحد في 28 يونيو.

وتعهد ماكرون بإلغاء ضريبة الإعلام (المعروفة باسم "المساهمة في الصوتيات السمعية العامة")، التي تمول البرامج التلفزيونية والإذاعية والإلكترونية، خلال حملته الانتخابية. وتبلغ قيمة الرسوم السنوية 138 يورو - تدفعها 23 مليون أسرة تمتلك تلفزيوناً في فرنسا - وهو ما يمثل أكثر من 3 مليارات يورو سنوياً تدفع تكاليف الإعلام العمومي الفرنسي. وانتقدت نقابات الصحافيين في بيان مشترك الخطط قائلة إنها "تهديد وجود البث العام ذاته". وورد في عريضة أنه "يجب أن يكون لدى فرنسا خدمة إعلام سمعي بصري مستقلة وممولة من القطاع العام بما يتناسب مع القضايا والتحديات التي يجب أن نواجهها". ووفقاً لتقرير صادر عن جوليا كاجي، الخبيرة الاقتصادية المتخصصة في وسائل الإعلام، فإن 13 دولة من أصل 27 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تواصل فرض رسوم على وسائل الإعلام بما في ذلك فرنسا وألمانيا والنمسا واليونان.

الطبقة السياسية التي حكمت العراق منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003، وحملوا هذه الطبقة مسؤولية ما آلت إليه أحوال البلاد من فساد وتراجع في الخدمات وانتشار السلاح خارج سلطة الدولة. ووفق اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوجد في العراق "أحد أكبر الأعداد من الأشخاص المفقودين في العالم"، إذ تقدر اللجنة الدولية للمفقودين، التي تعمل بالشراكة مع الحكومة العراقية للمساعدة في استرداد المفقودين وتحديدهم، أن "العدد يتراوح بين 250 ألفاً ومليون شخص".

ويعرّف القانون الدولي الإخفاء القسري بأنه "توقيف شخص ما على يد مسؤولين في الدولة أو وكلاء للدولة، أو على يد أشخاص أو مجموعات تعمل بإذن من السلطات أو دعمها أو قبولها غير المعلن، وعدم الاعتراف بالتوقيف أو الإفصاح عن مكان الشخص أو حالته". وكانت الأمم المتحدة قد طالبت بإجراء تحقيقات مستقلة وفعالة لتحديد مصير الآلاف من المغيّبين، وتحديد الجهات التي تعتقلهم وأماكن احتجازهم، من الذين لا يعلم ذوهم عنهم شيئاً منذ سنوات.

وكان رئيس مجلس النواب العراقي محمد الجبوسي قد وافق في فبراير الماضي على تشكيل لجنة متخصصة لتقصي الحقائق حول الضحايا المغيّبين في احتجاجات 2019، إلا أنها لم تقض إلى أي نتائج. وتعدّ هذه اللجنة الثالثة التي تشكّل في العراق لتقصي مصير الذين جرى تخيبيهم على يد جماعات مسلحة عقب تفجّر الاحتجاجات الشعبية في الربيع الأخير من عام 2019، في مدن جنوب ووسط العراق والعاصمة بغداد، والتي استمرت أكثر من 14 شهراً، وسط تساؤلات عن مدى قدرة اللجنة الجديدة على تحقيق نتائج.

وغرد ناشط في نفس السياق:

@waelaltaie دعوة إلى التضامن مع قضية المفقودين وعائلاتهم، لذا يجب تكثيف الجهود المبذولة من أجل معرفة مصير المغيّبين قسرياً إن كنا نمتلك ذرة من الرحمة علينا أن نضرب اليوم، ليس مهماً إن كنت سنياً أو شيعياً أو كردياً، الكل خاسر وعنده مفقودون، (...) سجون سرية وإخفاء قسري، أين الحكومة؟

ويعد ملف المغيّبين ملفاً شائكاً ومعلقاً منذ سنوات، لكن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي شدد منذ بداية تكليفه على ضرورة إيجاد حل لشكلة المختطفين والمختفين، فضلاً عن أمره بتشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الداخلية لتقصي الحقائق حول وجود سجون حكومية سرية يحتجز فيها المظاهرون وغيرهم، والذين لهذه اللجنة بالدخول إلى أي مؤسسة يشتبه في وجود سجن سري داخلها. لكن التصريحات ذهبت أدراج الرياح.

ويتقسم المغيّبون والمختطفون إلى ثلاث فئات، بحسب الحوادث التي مر بها العراق؛ الفئة الأولى يمثلها الذين تم اختطافهم واعتقالهم بعد احتلال العراق عام 2003، وبعد أحداث الحرب الطائفية التي اجتاحت العراق عام 2005. أما الفئة الثانية فيمثلها الذين تم تخيبيهم عام 2014 إبان احتلال داعش لمساحات واسعة من العراق، وبعد تحرير المحافظات من قبل الجيش العراقي وفصائل هيئة الحشد الشعبي عام 2017. والفئة الثالثة يمثلها الذين تم اختطافهم وتخبيهم بعد اندلاع المظاهرات العراقية في أكتوبر 2019، والتي خرج فيها عشرات الآلاف من العراقيين إلى الشوارع، مطالبين بالتغيير وتخنية

وعدد آخر أسماء بعض المغيّبين: @gma78nsqaDkLI9s

#بالرغم من فشلهم الذريع في إدارة الدولة، توالى الحكومات المتعاقبة على استخدام سياسة تكيم أفواه المعارضين، بقتل وتشريد وتخبيب الكثير من الناشطين داخل غياهب السجون، ابتداءً بجلال الشعماني وليس انتهاءً بباسم الزعاع. لن نتوانى لحظة في كشف مصير أحبتنا وأصدقائنا.

وكتب الناشط يحيى محمد علي:

@yahya2011ali #وينهم# #وينهم# المغيّبين دولة وعلم ولديها أكثر من مليون عنصر أمني من منتسبين ومراتب وضباط أمن وأجهزة أمن ومخابرات وشرطة وجيش وصنوف... ولا يعرفون أين هم. هل يعقل هذا الكلام؟ أكيد لا.

واحد من خيارين: إما الدولة هي التي تحتجزهم أو هم محتجزون في الأرجنتين في الأخير ما الذي اختلفتم فيه عن النظام السابق؟

ويقصد الناشط بـ"الأرجنتين" إيران التي تدين لها الميليشيات المسلحة والطبقة السياسية في العراق بالولاء. وقال مغرد:

@2s913 حتى التعاطف في العراق مع الضحايا مرهون بهوية الشخص، ضحايا تشرين المغيّبين الحكومة ملزمة بكشف مصيرهم مثلاً المغيّبين في الغربية وصلاح الدين الحكومة ومن يدعي الوطنية والوطن ملزمون أيضاً بالوقوف مع هؤلاء ودعم حملات الكشف عن مصيرهم لأنه يفترض أن الدم العراقي واحد.

بغداد - أحيا العراقيون علي مواقع التواصل الاجتماعي حملة #وينهم التي تطالب بالكشف عن مصير عشرات المغيّبين من المحتجين والناشطين، الذين فقدوا على خلفية مشاركتهم الفاعلة في "احتجاجات تشرين" 2019.

ومن بين ما تطالب به حملة #وينهم أيضاً الكشف عن مصير الآلاف من المغيّبين منذ عام 2003. وغرد الكاتب أحمد السعداوي:

@saadawi_a #وينهم.. حملة أطلقها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على البعض من رفاقهم المغيّبين ويطالبون بالكشف عن مصيرهم. وينهم.. يا دولة الصك! المقدس؟

#وينهم.. بُحت الأصوات وهي تنادي بالمغيّبين قسرياً منذ سنوات، ولا يزال صدى ذلك الصوت يتكرر #وينهم

#وينهم.. بُحت الأصوات وهي تنادي بالمغيّبين قسرياً منذ سنوات، ولا يزال صدى ذلك الصوت يتكرر #وينهم

ملف سياسي شائك

تجميل

جراحة جديدة لتصغير تفاحة آدم بدون ندبات

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – طور باحثون في الولايات المتحدة أسلوباً جراحياً جديداً لتصغير تفاحة آدم التي تبدو بارزة في عنق بعض الرجال بدون ظهور ندبات ما بعد الجراحة.

ونشر الفريق البحثي من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس تفاصيل الأسلوب الجراحي الجديد في الدورية العلمية "فاشيوال بلاستيك سيرجري" أند أنثيك ميديسين" المتخصصة في جراحات التجميل، بعد تقييم نتائج الجراحة على 77 شخصاً خضعوا للأسلوب الجراحي الجديد.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الطبيب أبي ميندلزون المتخصص في جراحات الرأس والرقبة في كلية طب ديفيد جيفين بجامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس قوله "أي جراحة لا بد أن تترك ندبة، ولكن الأسلوب الجراحي الجديد يترك ندبة لا يراها سوى طبيب الأسنان".

ونشر الفريق البحثي من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس تفاصيل الأسلوب الجراحي الجديد في الدورية العلمية "فاشيوال بلاستيك سيرجري" أند أنثيك ميديسين" المتخصصة في جراحات التجميل، بعد تقييم نتائج الجراحة على 77 شخصاً خضعوا للأسلوب الجراحي الجديد. وخلص الفريق البحثي إلى أن الجراحة الجديدة تمثل وسيلة فعالة للتحلل من تفاحة آدم بدون مضاعفات أو ندبات، لاسيما وأن الجراحة لا تستغرق أكثر من تسعين دقيقة ويمكن أن يقوم بها جراح واحد، ولا تتطلب أدوات طبية تختلف عن الأدوات

التغير المناخي يترجم عنفا ضد النساء

● لندن - أكدت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشلييت على الحاجة الماسة إلى التركيز بشكل عاجل على قضية العنف ضد النساء والفتيات التي تفاقمت بسبب أزمة المناخ. وفي كلمتها حول حقوق المرأة الإنسانية خلال الدورة الخمسين لمجلس حقوق الإنسان قالت باشلييت، إن النساء والفتيات يواجهن "أقصى وأعنف تداعيات تغير المناخ"، مشيرة إلى أن النساء النازحات، اللواتي يمثلن 80 في المئة من النازحات بسبب تغير المناخ، أكثر عرضة لخطر العنف.

ما لم تتحول الخطابات
إلى عمل ملموس، فإن
حياة الملايين من النساء
وسلامتهن وكرامتهن
ستظل معلقة

وتراوح مرتكبو العنف في الدراسات بين الشركاء وأفراد الأسرة، والقادة الدينيين وعمال الإغاثة والمسؤولين الحكوميين. ويقترح الفريق أن تصاعد العنف خلال هذه الأحداث مدفوع بعوامل مثل الصدمة الاقتصادية وعدم الاستقرار الاجتماعي والبيئات التمكنية والضغط.

وقال كيم فان دالين، مؤلف الدراسة إن "الأحداث المتطرفة لا تسبب بحد ذاتها العنف القائم على النوع الاجتماعي، لكنها تؤدي إلى تفاقم دوافع العنف أو تخلق بيئات تمكن من هذا النوع من السلوك". وأشار إلى أنه من عام 2000 إلى عام 2019، تضرر ما يقرب من 4 مليارات شخص حول العالم من الفيضانات والجفاف والعواصف، مع أكثر من 300 ألف حالة وفاة، وفقاً للباحثين. ومن قبل أن يتحمل الكوكب أثار أزمة المناخ بكل شدتها، وتابعت إنه ما لم تتحول الخطابات إلى عمل ملموس على الفور،

واشارت المفوضة السامية إلى الأخطار التي تواجهها النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم بسبب انعدام الأمن الاجتماعي والاقتصادي والتفاوتات الناتجة عن التداعيات المناخية على الزراعة وسبل العيش، والتي يمكن أن تكون لها عواقب واسعة النطاق، بما في ذلك العنف المنزلي، وزواج الأطفال، والزواج القسري. كما ركزت مفوضة الأمم المتحدة على ضرورة مشاركة وقيادة المرأة في قضايا المناخ بطريقة متساوية وكاملة وفعالة، فضلاً عن حاجة الدول إلى تعزيز التصميم والتنفيذ الفعال لسياسات وبرامج ومبادرات الحد من مخاطر الكوارث البيئية.

وقالت باشلييت إن على الدول أيضاً تعزيز أطر المساعدة لضمان عدم إغلات مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي من العقاب. كما يجب على الدول أن تتخذ خطوات عاجلة لاحترام التزاماتها في مجال حقوق الإنسان وحمايتها والوفاء بها، تجاه النساء والفتيات، ولاسيما المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية، وفقاً للمفوضة السامية. وأضافت "نحن في سباق مع الزمن قبل أن يتحمل الكوكب أثار أزمة المناخ بكل شدتها". وتابعت إنه ما لم تتحول الخطابات إلى عمل ملموس على الفور،



أكثر من يدفع الثمن

«سياحة» الإجهاض تزدهر بين أميركا والمكسيك تشديد القوانين يعني تكبد النساء رحلة لإنهاء حملهن في مكان آخر



يمكن للمحكمة أن تلغي ما تشاء

المحكمة العليا في المكسيك بان تجريم الإجهاض غير دستوري. وأصبحت تخطر العملية بعد حوالي ستة أسابيع من الحمل.

وقد التقت "لاس ليبريس" و"نيسيسيتو أبورتار" في يناير مع مجموعات من تكساس لمناقشة كيفية توسيع شبكات المساعدة إلى ما وراء الحدود. وأرسلت "لاس ليبريس" من فبراير إلى أبريل ألف علبه من حبوب الإجهاض بالبريد مجانياً للنساء في الولايات المتحدة وقدمت الدعم الافتراضي للنساء في تكساس وأوهايو وأوكلاهوما وفلوريدا، من بين ولايات أخرى ذات قيود صارمة.

وتقود كريستال بيريز مجموعة كوليكيفا بلوديس من مقرها في مدينة تيجوانا الحدودية المكسيكية. وساعدت على مدى السنوات الست الماضية المهاجرات والنساء ذوات الدخل المنخفض اللاتي يسعين للإجهاض. ويشرف أعضاء المجموعة على نقل الميزوبروستول بانتظام عبر الحدود لتصل بالبريد حتى تتلقاها النساء المحتاجات في الولايات المتحدة مجاناً. كما قدمت المجموعة المساعدة للمهاجرات والنساء من غير البيض اللاتي لا يستطعن تحمل تكاليف السفر إلى عيادة الإجهاض أو شراء الدواء الذي غالباً ما يكلف 600 دولار في الولايات المتحدة. وقالت بيريز "نريد أن نعرف النساء أن الإجهاض خيار، ونريد أن نتأكد من أنهن يعرفن كيفية الاتصال بنا إذا احتجن إليه".

وقالت كارдона إن النساء يجب ألا يشعرن بالخوف لأن المساعدة متاحة لهن على الرغم من احتمالية فرض قيود أكثر صرامة ضد الإجهاض في الولايات المتحدة. وتابعت "يمكن للمحكمة أن تلغي ما تشاء، ويمكن للولايات أن تقيد ما تشاء. لكن يجب أن نعرف النساء أنه لا يمكن نزع الحقوق طالما أنها منظمة".

في شبكة من المساحات الآمنة. وقالت مؤسسة المجموعة فيرونيا كروز "بنيت الشبكات الأولى من قبل نساء خضعن لعملية إجهاض طبي واكتشفن أنه بإمكانهن شراء الحبوب لمن هن في وضعهن". وتتبع شبكة المدافعين توصيات منظمة الصحة العالمية حول استخدام الميفيبريستون والميزوبروستول للإجهاض حتى الأسبوع الثاني عشر من الحمل. وعادة ما يشمل الإجهاض الدوائي تناول كلتا الحبتين مع احترام فاصل زمني يتراوح بين 24 و48 ساعة. ويمكن استخدام الميزوبروستول كعقار إجهاض في حد ذاته على الرغم من أنه أقل فعالية من مزج الدواءين.

الخطوة التي اتخذتها
المحكمة العليا الأميركية
لإلغاء حكم "رو ضد وايد"
ستؤدي إلى تقييد نصف
ولايات البلاد للإجهاض

ومن المتوقع أن تؤدي الخطوة التي اتخذتها المحكمة العليا الأميركية يوم الجمعة لإلغاء حكم "رو ضد وايد" التاريخي لسنة 1973 الذي يعترف بحق المرأة في الإجهاض إلى تقييد نصف ولايات البلاد للعملية أو حظرها. ويقول خبراء الصحة إنها خطوة من المحتمل أن تسبب في زيادة الطلب على حبوب الإجهاض.

وقالت كروز "أكثر ما تجده النساء القادمات من الولايات المتحدة صامداً هو أنهن نشأن في بلد منحهن الحق في الإجهاض القانوني. ثم زال هذا الحق وأصبحن يتعرضن لخطر المحاكمة". وسنت ولاية تكساس الأميركية أشد قوانين مكافحة الإجهاض صرامة في البلاد في نفس الأسبوع الذي قضت فيه

قوانين الإجهاض القاسية في المكسيك ساهمت في زيادة نموذج الوصول إلى الإجهاض السري الذي انتشر في جميع أنحاء أميركا اللاتينية الكاثوليكية ثم ما لبث أن أصبح حلاً سحرياً للأميركيات لإنهاء حملهن غير المرغوب به بعد إلغاء المحكمة العليا لحكم "رو ضد وايد".

● مكسيكو سيتي – قدمت ساندر كارдона وفانيسا خيمينيز حبوب الإجهاض المجانية لمئات من النساء في الطابق الثاني من منزل في إحدى الضواحي في مدينة مونتيري المكسيكية. وكانت العيديد منهن أميركيات غير قادرات على الوصول إلى هذا الإجراء في بلادهن. وقالت كارдона إن النساء يلجأن إليها "خوفاً من الموت ومن الملاحقة القضائية. ولكنهن يدركن أنه لا داعي للقلق بمجرد إتمام الإجهاض". وكان نشطاء حقوق الإجهاض المكسيكيون يعززون شبكاتهم السرية لدعم النساء من الولايات الأميركية المحافظة التي شددت قوانين الإجهاض حتى قبل إلغاء المحكمة العليا لحكم "رو ضد وايد" يوم الجمعة. وقالت كارдона إن مجموعة "نيسيسيتو أبورتار" (أحتاج إلى إجهاض) قدمت حبوباً لحوالي 10 نساء غير قادرات على السفر إلى عيادة إجهاض أو الحصول على عقاقير آمنة في الولايات المتحدة كل أسبوع منذ فبراير.

وعلى الرغم من القيود الصارمة المفروضة على الإجهاض في معظم المكسيك، لا يمكن مقاضاة النساء لإنهاء الحمل ويمكن شراء حبوب الميزوبروستول للإجهاض من الصيدالة دون وصفة طبية مقابل 600 بيزو (30 دولاراً). كما توفره نيسيسيتو أبورتار دون مقابل.

وانطلق نشاط المجموعة قبل خمس سنوات لمساعدة النساء المحليات والمهاجرات في مونتيري، وهي مركز صناعي في ولاية نويغو ليون الحدودية حيث لا يسمح بالإجهاض سوى في

حالات الاغتصاب أو إذا كانت صحة الأم في خطر. وتلقت المجموعة مكالمات للمساعدة من نساء عبر الحدود ووجدن أنه من الأرخص والأسهل خوض رحلة بالحافلة لمدة ساعتين إلى المكسيك لإنهاء الحمل. ولكن مع تشديد قيود الإجهاض في العديد من الولايات الأميركية من تكساس إلى أوكلاهوما على مدار العام الماضي، بدأت الاستفسارات من النساء في الولايات المتحدة تتدفق على بريد المجموعة على تويتر وفيسبوك وتيك توك. فحولت كارдона وخيمينيز مكتبتهما إلى شقة صغيرة بها مكتب ومطبخ وحمام لتلبية الطلب المتزايد. وخصصت شبكة واي فاي ومكان مريح للنساء للراحة أثناء تناول حبوب الإجهاض. وقالت كارдона "نمنحنهن منزلاً. إذا كن بحاجة إلى تناول الطعام، فنحن نطعمهن ما نطبخه لأنفسنا. كل ما هو ملئنا هو ملئهن". وساعدت المجموعة المحلية "لاس ليبريس" (الحرار) الناشطة في الجنوب في ولاية غواناخواتو التي تفرض واحداً من أقسى قوانين الإجهاض في المكسيك في زيادة نموذج الوصول إلى الإجهاض السري الذي انتشر في جميع أنحاء أميركا اللاتينية الكاثوليكية.

ولا تزال المنطقة تعتمد بعض قوانين الإجهاض الأكثر صرامة في العالم رغم التحركات الأخيرة لإلغاء تجريم الإجراء في بعض البلدان، بما في ذلك المكسيك، حيث قضت المحكمة العليا في سبتمبر بأن معاقبة الإجهاض تعد ممارسة غير دستورية. وتساعد مجموعة "لاس ليبريس" النساء في الوصول إلى حبوب الإجهاض مجاناً وإدارة عمليات الإجهاض الطبي

موضة

القميص الكتان لإطلالة صيفية مريحة

كما يظهر أيضاً بقصة ذات اكمام قصيرة. ويمتاز القميص الكتان بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل من خلال تنسيقه مع سروال، في حين يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع سروال جينز أو شورت جينز.

جيد التهوية ولطيف على البشرة، مشيرة إلى أنه إلى جانب الألوان المحايدة التقليدية مثل الأبيض والبيج والبنّي يتألق القميص هذا الموسم بالألوان زاهية مثل الأصفر والبرتقالي والأزرق الملكي. وأضافت "Elle" أن القميص الكتان يزدان أيضاً بنقوش الكاروه الصغيرة،

● ميونخ (ألمانيا) – أوردت مجلة "Elle" أن القميص الكتان يترعب على عرش الموضة النسائية في صيف 2022 ليمنح المرأة إطلالة تجمع بين الأناقة والراحة.وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن القميص الكتان يمتاز بأنه



آخر معلمة «صر القز» تسابق الزمن لإنقاذ الحرفة من الاندثار

ثمانينية تدرب سوريات على صناعة أثواب الحرير بالطريقة الحموية



الفن لا يموت



من دودة إلى أغلى قماش

بالفنون الحرفية التقليدية من عناصر التراث الثقافي الاسادي السوري وتتشر تربية دودة القز بمناطق وجود التوت الأبيض لكونه الغذاء الرئيسي لها وذلك في الجبال الغربية من الساحل السوري والمنطقة التي تمتد على نهر العاصي وصافيتا ومحافظة السويداء.

رزان أسعد إنها شعرت برغبة قوية في الحفاظ على هذه التقاليد من الاندثار وأضافت "نحن نتعلم حرفة قديمة لنحافظ على تراث البلاد الغنية بكنوزها وباهلها وبالعلم الذي فيها وحضارتها التي تعود إلى أيام عشتار". وتعد شرائق الحرير والمهارات المرتبطة

التراثية من الاندثار. وأشارت شمسة بلال إلى أنها متحمسة لتعليم الشابات كيفية القيام بذلك. وأضافت أن هدفها هو إحياء هذه الحرفة، ومحاولة تبديد فكرة أن هذه الحرفة يمكن أن تسبب فقدان الأسنان. وعلى أمل مساعدة شمسة بلال في الحفاظ على هذا الفن، نظمت الفنانة التشكيلية السورية عفاف نوانسي ورشة عمل لمدة عشرة أيام لتعليم هذه الحرفة. وقالت عفاف نوانسي "إنها المعلمة الوحيدة التي مازالت في سوريا تتقن هذه الحرفة، ف نحن نسابق الزمن للحفاظ على صر القز فألحاجة شمسة في عمر يفوق الثمانين وهذا يتسكل خطرا على الحرفة التي يمكن أن تنتهي بانتهاء حياة الحاجة لذلك نسعى إلى تدريب أكثر ما يمكن من النساء اللاتي يقبلن على التدريب والتعلم". وسجلت 13 امرأة في الدورة التدريبية، ثم غرست أعمالهن في معرض أقيم بمنطقة خان أسعد باشا التاريخية بدمشق، وقالت إحدى المتدربات وتدعى

وأوضحت أنها تواظب منذ أربعين عاما على عرض منتجاتها في معرض دمشق الدولي وخان رستم باشا بحماة وتمنى أن ينتقل هذا التراث إلى خارج سوريا مؤكدة ضرورة تشجيع الشباب وتدريبهم على الحرف اليدوية التقليدية للحفاظ عليها من الاندثار. وعملت السيدة شمسة في البداية بتربية دودة القز وطورت عملها لتصنع من منتجاتها أشكالا مختلفة من الشالات والفساتين التي تناسب جميع الأنواع مشيرة إلى أن مشروعها الصغير الذي يدر عليها ربحا ساعدها في تحسين مستوى معيشتها وتمكنت من تعليم ابنتها وأوصلتهم إلى التعليم الجامعي إضافة إلى تدريب عدد كبير من السيدات ليكون لهن مشاريعهن الخاصة. ولفتت إلى أنها صنعت الكثير من أثواب الأعراس من الحرير الخالص لفتيات قريبتها اللواتي رغبن في الاحتفاظ بأثواب الحموي الذي يعد رمزا من رموز تراث مدينتهن وفلكلورها تحمله العروس معها إلى بيت الزوجية وتتفاخر بارتدائه في المناسبات مؤكدة أهمية إنقاذ هذه الأزياء

"صر القز" حرفة يدوية احتفظت بعراقتها على مدار السنوات بعيداً عن المكنسة والآلات الصناعية، ورغم تعرضها للكثير من التغيرات التي أدت إلى تراجعها تعمل السورية الثمانينية شمسة محمد بلال على إحيائها على أمل أن تعمل المتدربات على تطويرها بإبداع لصناعة مناديل وأزياء تراثية وشالات من الحرير الطبيعي.

وقالت شمسة بلال "صحيح أننا مريضة لكنني ما زلت أشتغل كمشرفة، أوجه الفتيات في عملية صر القز وأصلح أخطاءهن أثناء العمل". وصر القز وصناعة الحرير حرفة تراثية عمرها أكثر من ثلاث مئة عام اشتهرت بها منطقة دير ماما بمحافظة حماة التي تعرف بغناها بشجر التوت الذي يعد المادة الأساسية لتربية دودة القز. وعلى مدار قرون، اعتادت العرائس في أنحاء سوريا على تلقي أربية ذات تصميمات معقدة باستخدام طريقة صر القز، لكن هذا النوع من الحرير أصبح نادرا بشكل متزايد مع استمرار عدد قليل من النساء الماهرات في هذه الحرفة. وأوضحت الفنانة التشكيلية عفاف النوانسي وهي صاحبة فكرة مشروع تدريب السيدات، أن هذه الحرفة تأثرت صناعتها كثيرا عبر الزمن بفعل انتشار الآلات الحديثة واستبدال الحرير الطبيعي بالصناعي مشيرة إلى الإقبال على اقتناء المشغولات اليدوية كتحفة تراثية شغلت حيزا من ذاكرة السوريين.

وأضافت، "إن هذه الحرفة باتت تعاني من عزوف أصحاب الخبرة بسبب قلة أرباح عوائد المبيعات وارتفاع أسعار المواد الخام إضافة إلى كساد القطع التي تنتج بأسعار باهظة وصعوبة شراء شرائق للمرحلة التالية". قالت السيدة شمسة: "اليوم تطورت مهنة الحياكة ومنتجاتها بسبب وجود الآلات الحديثة ودخول الألوان والتصاميم والشك والتزيين عليها لكن تبقى للطريقة التقليدية في صناعة الأثواب وتطريزها يدويا نكهتها وفخامتها رغم ارتفاع أسعارها حاليا".

وأشارت إلى أن عدداً قليلاً من النساء ما زلن يعملن في نسج وتصميم الأزياء التقليدية من المنسوجات الحريرية كالشال الذي يعد الترافية للنساء في سوريا إذ يستخدم في الأعراس وحفلات الخطوبة كما يحرص على حياكة قطع حريرية بواسطة صناعة واحدة وبأشكال متعددة.

دمشق - تقضي السورية شمسة محمد بلال، البالغة من العمر ثمانين عاما، معظم يومها وهي تعلم الشابات مهنة "صر القز" حرفة خيوط الحرير في عقد وتشكيله على هيئة قطع قماشية وهي شكل من أشكال الفنون يخشى كثيرون اندثاره في جميع أنحاء البلاد. وتتكدس السيدة الثمانينية عشاء السفر من حماة إلى دمشق لتدريب عدد من السيدات على مهنة إنتاج الحرير في خان أسعد باشا بدمشق القديمة حيث بينت أنها تعلمت هذه المهنة من والدتها زوجها منذ أكثر من 60 عاما.

صر القز هي صناعة الثياب خاصة للعرائس بالطريقة الحموية يتم فيها ربط عقد بأقمشة حريرية خام بأشكال معينة

وتبدأ حرفة الحرير بتربية شرايق القز التي تحتاج من أربعين إلى خمسين يوما لتصبح الدودة جاهزة للإنتاج حيث يتم وضع هذه الديدان بغرفة نظيفة ومعقمة وتوضع في أطباق بلاستيكية أو قش وترفع عن الأرض بواسطة حوامل خشبية ويتم في الأسبوع الأول تقديم ورق التوت مفروما بشكل ناعم لتمتكن الشرايق من تناوله، وفي الأسابيع التالية تتم زيادة كمية الورق المفروم كون الدودة ستكبر تدريجياً وتتغذى على أوراق نبات التوت ذي الثمار البيضاء لتنتج أجود أنواع الحرير. وتتألف عملية صر القز التي تستهدف صناعة أثواب القز بالطريقة الحموية في سوريا من طريقة تقليدية يتم فيها ربط عقد بأقمشة حريرية خام بأشكال معينة، ثم يتم صبغها بألوان مختلفة لتشكل في النهاية أنماطا ملونة بعد فك العقد.



لبنانية تعيش على كراسي الكورنيش وتقتات من البحر

رائعة بيني وبين من يرتادون الكورنيش... وهم كعائلتي".

كما صافد أن ترك شاب حقيقته الخاصة إلى جانبها، وذهب لممارسة الرياضة على الجهة المقابلة للكورنيش، فالتقت بمریم كبيرة.

وتردد "الكل هنا يبحني ويثق في"، ومن يصر على الكورنيش في الليل أو عند ساعات الصباح الأولى يرى مریم مستلقية غارقة بالنوم على المقعد الخشبي أو على أحد الكراسي البلاستيكية خاضتها.

أما في الشتاء، فتقول إنها نامت في 2021 لدى قوى الأمن لثلاثة أشهر، حيث آمنوا لها مكانا للمبيت هربا من البرد القارس، كما أنها تنام أحيانا لدى الراهبات.

وعن سبب عدم العيش في الدبر مع الراهبات، تشدد على أنها لا تحب "الحجز والتقييد، هنا أملك الحرية".

ولم يكن بجانب مریم سوى كرسيين وطاوله صغيرة وهاتف خلوي وكفزة، وعند سؤالها إن كانت تملك أغراضا أخرى، أفادت أن لديها "تلفزيون وخزانة صغيرة تضعهما عند أحد الأشخاص".

أما الوسادة وبعض أغراض النوم التي تحتاجها، فخبئتها في إحدى الحدائق المجاورة للكورنيش، فيما تضع صنادير الصيد في أحد المتاجر المجاورة للمكان الذي تنام فيه.

وعند سؤالها إن كانت سعيدة، تصمت مریم لبرهة، ثم تجيب "لا، فكل ما أريده أولادي".

ضمن الشواطئ الملوثة جدا وغير الصالحة للسباحة، وفق التقرير. وعن كيفية قدرتها على تأمين حاجياتها عقب توقف عملها، تلقت مریم إلى أن أصحاب المحلات والمطاعم حول الكورنيش يعرفونها ويساعدونها، وحتى المارة وغيرهم يقدمون لها يد العون.

مریم توقفت عن الصيد لأن البحر أصبح ملوثا خاصة بسبب مياه الصرف الصحي التي تصب فيه دون معالجة

وتضيف أنها "عشقت الصيد، وعلمته للكثير من السيدات على الكورنيش"، إلا أنها لا تزال الأكثر شهرة هناك.

وتكشف أنها يوم لجأت إلى الكورنيش كانت تتناول أربعة أدوية رمتها كلها في البحر، وقررت من وقتها ألا تأخذ أي دواء، لأن البحر صار علاجها.

وتقول "علاجي البحر، وهذا أنا ذا أرقص وأغني رغم كل الماسي التي مرتت بها". وخلال التواجد مع مریم، صادف مرور مجموعة من الرجال يمارسون الرياضة، فالتقوا التحية عليها وردتها ببسمة، وقال لها أحدهم "مریم اشتقنا لك".

وعن محبة الناس لها، تقول "حُرمت من نباتي، فأعطاني الله الآلاف هنا"، وتضيف "مع مرور الوقت نشأت علاقة

زوجها الأول أخذهن منذ طفولتهن، أما بنتها الأخرى فتزوجت وتركتها.

وعن سبب عدم عودتها إلى منزل نوبها بعد مغادرة منزلها الزوجي، تقول إن والدها توفي في ثمانينيات القرن الماضي، ووالدتها وشقيقها أيضا توفيا، أما أخواتها فلا يسألن عنها.

وكانت مریم تهرب من منزلها الزوجي إلى البحر، وتغرقت مرة إلى أحد الصيادين، وطلب منه أن يعيرها صناديرها، وتتابع "رفض أن يعيرني صناديرها، إنما قدم لي صنادير أخرى تعلمت بها الصيد"، وهكذا بدأت رحلتها مع صيد السمك.

وتشير إلى أنها بعدما تركت منزلها اتجهت نحو الكورنيش، وصار البحر مصدر رزقها، حيث تصطاد السمك يوميا، وتبيعه، مشيرة إلى أنها كانت تجني يوميا نحو 300 ألف ليرة (200 دولار).

وتضيف "منذ 3 أشهر توقفت عن اصطيد السمك، لأن البحر أصبح ملوثا، وكثر الغطاسون والصيادون الذين يرمون الشباك وغيرها من الأدوات".

وتعاني العديد من سواحل البلاد، وتحديدًا بيروت ومحيطها، من التلوث خاصة بسبب مياه الصرف الصحي التي تصب بها دون معالجة. وبحسب آخر تقرير صادر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية (حكومي) في 2021، فإن ثلث الساحل اللبناني غير صالح للسباحة بسبب التلوث.

وجاء شاطئ عين المريسة ضمن الشواطئ الصالحة للسباحة، علما أن شاطئ المنارة الملاصق له تماما، جاء

من الصيادين الرجال. ولم تكن حياة مریم الزوجية الأولى والثانية ناجحة، رغم أنها أنجبت 4 بنات من أحد أزواجها، وبينما من زوج آخر.

وتقول إنها عانت من مشاكل زوجية، وكانت تتعرض للإهانة بشكل دائم من زوجها الأول الذي أخذ منها أطفالها وممتلكاتها، ما دفعها إلى مغادرة المنزل. وأوضحت أنها لا تعرف بناتها الأربع، لأن

ومن على الكورنيش تروي السيدة الستينية فزات المعروفة باسم مریم قصتها القاسية والصعبة، إلا أن البسمة تلازم وجهها، وروحها مرحة جدا. تقول مریم "البحر بيتي، وأنا أعيش على الكورنيش وأنا م على مقاعده الخشبية منذ عام 2004". وتضيف أنها كانت تصطاد السمك لكي تعيش، لتكون بذلك الصيادة الوحيدة على الكورنيش وسط العشرات

بيروت - يحمل كورنيش عين المريسة بالعاصمة اللبنانية بيروت الآلاف من الحكايات والذكريات، وقصصا استثنائية، مثل السيدة غصون فزات التي اتخذت من الكورنيش مأوى لها منذ 2004.

والكورنيش الأشهر في بيروت هو عبارة عن مساحة كبيرة مطلة على البحر يجتمع فيها الناس لممارسة الرياضة والتنزه، أو للقاء الأصدقاء.



البحر أكرم من البشر

بداية هجرة النجوم تثير قلق الزمالك المصري

بيعه إلى التعاون السعودي. ولم تمر سوى فترة قصيرة ليعلن رئيس النادي نفسه عن قراره بعدم تجديد عقود نجوم الفريق بعد الخروج من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا للموسم الثاني على التوالي. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد حيث شن منصور هجوما عنيفا على لاعبي الفريق متهمًا بعضهم بتعمد الهروب من المباريات، كما أكد خلال أحد مؤتمراته الصحافية عدم رغبته في استمرار أشرف بن شرقي ومحمد أوناجم وسيف الجزيري.

مستقبل الفريق الأبيض يبدو غير واضح، خاصة وأن عددا من الأسماء البارزة في تشكيلة الزمالك في طريقها إلى المغادرة

واستمرارا لمسلسل التناقضات والوعود الزائفة أكد مرتضى قبل أيام أن بن شرقي قريب من الاستمرار وتمديد عقده مع الزمالك. ليرد بن شرقي بتوجيه رسالة وداع لجماهير الزمالك عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلا "ولكم مكانة خاصة في قلبي والله شاهد على ما أقول".

وخرج رئيس النادي معلنا رغبة بن شرقي في الرحيل عن الفريق وخوض تجربة جديدة في تركيا أو قطر. ويبدو مستقبل الفريق الأبيض غير واضح، خاصة وأن عددا من الأسماء البارزة في تشكيلة الزمالك طوال السنوات الماضية في طريقها للمغادرة خلال الأيام المقبلة وعلى رأسها طارق حامد نجم الوسط والحارس محمد أبو جبل.

كما يعد هذا الموسم هو الأخير لمحمد أوناجم الجناح المغربي للفريق، ما يعني أن الزمالك قد يكمل منافسات الدوري والكأس بقائمة منقوصة من 4 لاعبين على الأقل من القوام الاساسي للفريق.



بن شرقي يختار وجهة جديدة

سباق بريطانيا بوابة مرسيدس للعودة إلى الواجهة

يجرؤ الجميع على قول ذلك، لكننا متفائلون بحذر إزاء تقديم عروض أكثر تنافسية في السباق المقبل مقارنة بالسباقات الأخيرة".

استنكرت إدارة الفورمولا واحد المصطلح العنصري الذي استخدمه البرازيلي نيلسون بيكيت، الفائز بلقب الفئة الأولى ثلاث مرات، بحق سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون واعتبرته "غير مقبول".

القاهرة - أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك انتهاء رحلة المغربي أشرف بن شرقي مع الفريق الأبيض، ما تسبب في صدمة كبيرة للجماهير، خاصة مع استمرار مسلسل تفكيك الفريق المتوج بلقب الكنفيدرالية الأفريقية (2019) والسوبر الأفريقي (2020).

وخسر الزمالك على مدى موسمين عددا من أهم لاعبيه ويبدو أنه في طريقه لخسارة المزيد، ما يثير الشكوك حول مستقبل الأبيض خلال الموسم المقبل، رغم الوعود المستمرة التي تطلقها إدارة النادي بخصوص الحفاظ على نجوم الفريق وتدعيمه بأبرز اللاعبين.

بدا مسلسل رحيل النجوم عن الزمالك في الموسم الماضي بعد أن فقد خدمات مصطفى محمد مهاجمه الأبرز في السنوات الأخيرة، في ظل إصراره على خوض تجربة الاحتراف بعد الوعود التي تلقاها من مرتضى منصور الذي تمت الإطاحة به قبل انطلاق الموسم ليتعين لجنة مؤقتة لإدارة شؤون النادي.

واستجابت لجنة الزمالك لضغط اللاعب الذي انضم بالفعل لصفوف قلعة سراي التركي.

وأكمل التونسي فرجاني ساسي أحد أكثر لاعبي الفريق شعبية بين جماهير الزمالك في السنوات الأخيرة، مسلسل تفكيك الفريق بعد انتقاله لصفوف الدحيل القطري، وعدم استكمال منافسات الموسم الماضي مع الفريق، رغم محاولات لجنة حسين لببب لتمديد عقده. في المقابل نجح الزمالك في تجديد عقدي محمود الوش وأحمد سيد زيزو ليضمن استمرارهما مع الفريق.

وعاد منصور لرئاسة الزمالك قبل نهاية العام الماضي، كما أجريت انتخابات النادي والتي شهدت فوز مرتضى وقائمه ليقود الأبيض في دورة جديدة. واطلق مرتضى سلسلة من الوعود كان أبرزها تجديد عقود نجوم الفريق وعلى رأسهم الفئاني أشرف بن شرقي وطارق حامد ومعهما الحارس محمد أبو جبل. وفشل النادي في تجديد عقد مصطفى فتحي ليطم

بصمة دياز تنصب الهلال على عرش الدوري السعودي

● **التخبط الإداري يقود الأهلي إلى سقوط مدو**

● **اتحاد جدة يحسم مصير كوزمين بعد ضياع حلم التتويج**



البقاء للأقوى

عمالقة عالميين سبقوه إلى نفس المصير، ثم عادوا أقوى من الماضي.

وبعدما فرط في الصدارة، اكتفى الاتحاد بالتعادل السلبي أمام ضيفه الباطن وبقي ثانيا برصيد 65 نقطة، بينما نجح الباطن في تفادي الهبوط بعدما رفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثالث عشر، وبفضل المواجهات

المباشرة مع الفيصلي الذي يملك نفس الرصيد. وتغلب النصر على ضيفه الفتح 2 - 1. وسجل النصر الأرجنتيني

بيتي مارتينيز والأويزكي جلال الدين مشاريبوف، في حين سجل للفتح أيمن الخليف (37). واهدر البرازيلي أندرسون تاليسكا ركلة جزاء للنصر قبل أن يخرج بالبطاقة الحمراء. ورفع النصر الذي ضمن المركز الثالث مسبقا رصيده إلى 61 نقطة فيما بقي الفتح على رصيده السابق 35 نقطة في المركز الثامن.

صرفت إدارة نادي اتحاد جدة برئاسة أنمار الحائلي النظر عن التجديد مع الروماني كوزمين كونترا مدرب الفريق، بعد ضياع حلم التتويج بلقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وفرط اقتصاد جدة في تتويج سهل بلقب غائب عنه منذ 2009، عندما عجز الفريق عن تحقيق انتصار وحيد منذ الثامن عشر من مارس الماضي، عندما فاز على الحزم بثلاثية نظيفة، وحتى فوزه على الاتفاق في الجولة الـ29 من الدوري (2 - 1) يوم الثالث والعشرين من يونيو الحالي.

5 مدربين أرجنتينيين، و2 من بلجيكا، و2 من البرتغال، و2 من أوروغواي،

مع مدرب واحد من تونس ورومانيا وسويسرا. ونجح دياز في قيادة الهلال الفوز في 12 مباراة هذا الموسم بالدوري، حقق وحيدة كانت أمام الفيحاء.

في المقابل، هبط النادي الأهلي بطل العام 2016 رسميا أيضا إلى دوري الدرجة الثانية للمرة الأولى في تاريخه بعد تعادله سلبا مع الشباب.

ورغم أن الأهلي رفع رصيده إلى 32 نقطة، لم تكن تلك النقاط كافية، فالتحق بالفيصلي والحزم. ويعد أهلي جدة أحد أركان كرة القدم السعودية، ورابع كبارها، وثالث العديد من الألقاب، بل إنه أحد أقدم الأندية السعودية، إذ مضت على تأسيسه 85 سنة، حيث تأسس عام 1937.

ويحصل أهلي جدة في رصيده من البطولات 3 ألقاب للدوري، وهو الفريق الوحيد الذي سبق له الفوز بثلاثية في موسم واحد، وذلك عندما جمع الدوري وكأس الملك وكأس السوبر عام 2016.

ولم يتجرع الأهلي مرارة الهبوط للدرجة الأدنى طوال تاريخه، ومنذ انطلاق الدوري السعودي تحت جميع المسميات، لذلك فإن خروجه من دوري الكبار من الباب الضيق يعد حدثا تاريخيا غير مسبوق، يستحق الوقوف أمامه طويلا. وما يخفف من مرارة هبوط أهلي جدة على أنصاره، أن

نيمار نجم يفقد هويته في باريس

أيضا من ارتباك فني واضح تحت قيادة أوناي إيمري والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، بينما أخرج توماس توخيل أفضل إنتاج من نيمار. ولعب نيمار تحت قيادة توخيل 67 مباراة سجل 51 هدفا، وصنع 32 لزملائه، ولعب دورا بارزا في التأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا عام 2020.

مشاكل وأزمات

وورط نيمار نفسه في مشاكل وأزمات خارج الملعب بسبب صحب حياته الخاصة وحفلات أعياد ميلاده، ما دفع جماهير النادي لتعليق لأفتات ضده.

وبعد كبوة الخروج أمام ريال مدريد في دوري الأبطال، كان نيمار أحد المستهدفين بصافرات الاستهجان داخل ملعب حديقة الأمراء. كل هذه السيناريوهات كانت مقدمة منطقية لما قاله ناصر الخليفي رئيس نادي بي إس جي إنه انتهى زمن تدليل نجوم الفريق. ارتبط اسم أكثر من نجم بالرحيل عن فريقه هذا الصيف، مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار دا سيلفا. وحسب صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، مازال روما يحلم بالتعاقد مع رونالدو لقيادة الفريق في الموسم المقبل.

بصمة دياز تنصب الهلال على عرش الدوري السعودي

● **التخبط الإداري يقود الأهلي إلى سقوط مدو**

● **اتحاد جدة يحسم مصير كوزمين بعد ضياع حلم التتويج**

اختتم الموسم السعودي بطريقة دراماتيكية، بتتويج الهلال بطلا للمسابقة، بعدما انتزع اللقب من بين أنياب نمور اتحاد جدة، لكن أهلي جدة سحب البساط من تحت أقدام الجميع بهبوطه إلى الدرجة الأولى. وتعادل الأهلي سلبا مع الشباب، ليتجمد رصيده عند 32 نقطة احتل بها المركز الرابع عشر، ليرافق الفيصلي والحزم إلى الدرجة الأولى.

الرياض - توج الهلال بلقب الدوري السعودي لكرة القدم للمرة الثامنة عشرة في تاريخه والثالثة تواليا، بعد فوزه الإثنين 2 - 1 على الفيصلي الذي هبط إلى الدرجة الثانية، في ختام المرحلة الثلاثين والأخيرة.

وبهذا الفوز، رفع الهلال رصيده إلى 67 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين عن الاتحاد الذي تعادل سلبا مع ضيفه الباطن، فيما تجمد رصيد الفيصلي عند 33 نقطة في المركز الرابع عشر وودع دوري الأضواء.

ورغم تاخر الهلال بفارق 8 نقاط عن الاتحاد "المتصدر السابق" مع نهاية المرحلة الـ26، لم يرفع الراية البيضاء ونجح في تسجيل ستة انتصارات متتالية منها اثنين في مباراتين متوجلتين، ساهمت في احتفاظه باللقب. ونجح النيجيري إيفالو في الفوز بلقب هداف الدوري برصيد 24 هدفا، وبفارق 4 أهداف عن أقرب منافسيه.

مدرب فريق الهلال رامون دياز بات سابع مدرب ينتمي لأميركا الجنوبية يحقق لقب دوري المحترفين السعودي

وعاد رامون دياز لخوض مغامرة جديدة مع الهلال السعودي، بعد ولاية أولى، بين عامي 2016 و2018، وحصل على لقبى الدوري السعودي للمحترفين وكأس خادام الحرمين الشريفين في 2017، بينما خسر نهائي دوري أبطال أسيا 2017 أمام أوراوا ريد دياموندز الياباني. لم يبذل دياز مجهودا كبيرا لاستعادة توهج الهلال، بعد رحيل جارديم، لكنه نجح في أن ينفض الرتابة

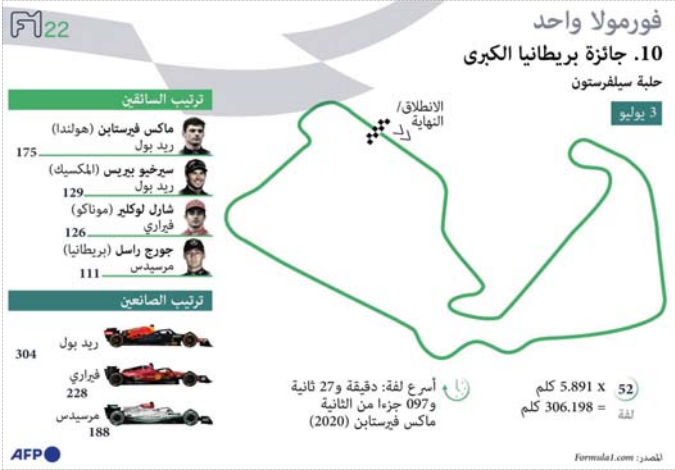
نيمار نجم يفقد هويته في باريس

باريس - أنهى نيمار جونيور الجزء الأول من مغامرته مع باريس سان جرمان الفرنسي بعد 5 أعوام بقميص الفريق. وانضم نيمار إلى صفوف بي إس جي قادما من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو، في صفقة هي الأعلى بتاريخ كرة القدم.

ووقع النجم البرازيلي على عقد مدته 5 مواسم، ينتهي في صيف 2022، وفي مارس من العام الماضي قام بتمديد التعاقد لـ3 مواسم إضافية حتى صيف 2025.

فوارق كبيرة

وخلال السنوات الخمس الماضية، تقلبت مسيرة نيمار، وانطفا نجمه كثيرا داخل جدران حديقة الأمراء، لابتعد عن سباق الجوائز الفردية بعدما كان مرشحا ليكون الوريث الأقرب لعرش النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، لكنه واجه مشاكل كثيرة في العاصمة الفرنسية،





الأزياء الأفريقية تتكلم سياسة وجمالاً في متحف لندن

عالم الأزياء الذي تبدو فيه الألوان مبهجة غالباً والتصميمات ساحرة هو نتاج ثقافة، بل هو انعكاس لتعبيرات ثقافية لمجتمع ما كما يفصح معرض الوصلة الأفريقية في متحف لندن الذي يقدم لمحة عن الطابعين الجمالي والسياسي لقطاع الأزياء الأفريقي.

لندن - يحتفي متحف فيكتوريا والبرت في لندن اعتباراً من السبت بالموصلة الأفريقية، إذ يخصص للمرة الأولى معرضاً واسعاً لأزياء المصممين الأفارقة التي تظهر قدراتهم الإبداعية الكبيرة.

وقالت أمينة المشروع إليزابيث موراي إن المعرض سيقدّم "لمحة عن بريق وسياسات مشهد الموضة. أردنا الاحتفال بمشهد الموضة الأفريقي المذهل اليوم. لذلك فإن إبداع جميع المصممين والمصوريين والنظر إلى الإلهام وراء ذلك". وتضيف "من المستحيل طبعاً حصر تصاميم قارة بأكملها في معرض، وهو يهدف تالياً إلى تقديم لمحة عن الطابعين الجمالي والسياسي لقطاع الأزياء" الأفريقي.

ويتضمن المعرض أشياء ورسومات وصوراً وأفلاماً من جميع أنحاء القارة، بدءاً من سنوات التحرير الأفريقي من 1950 إلى 1980 إلى المصممين المعاصرين.

وتشكل الأعمال الفنية والتصاميم اختصاصاً لمتحف فيكتوريا والبرت الذي تأسس سنة 1852، يوم كانت المملكة المتحدة توسّع إمبراطوريتها. وتلاحظ منظمة المعرض كريستين تشيسينسكا أنّ "استيعاد التصاميم الأفريقية وحضورها الضعيف" في المعارض يعود إلى "الانقسام التاريخي الحاصل بين متاحف الفن والإثنوغرافيا الناجم عن الجذور الاستعمارية والمبادئ العنصرية الراسخة" لدى البريطانيين.



الأزياء توحد الإنسانية

التقليدية لـ"المرأة العالمية العاملة". ويعارض التمييز البسيط في تصاميم "كاتوش" (علامة تجارية كينية) و"موشيون" (علامة تجارية رواندية) الفكرة المسبقة المتخذة عن الأزياء الأفريقية التي تعتبر فائضة بالألوان والإكسسوارات. ومن خلال تصميم "تامبل في إنسانيتنا المشتركة" يؤكد المصمم المغربي آرئسي إفراش على جمال الأزياء الأفريقية لأنّ "الشغف بالثقافات يجمع

وتُعرض في المتحف ضمن مستويين أزياء أنجزها مصممون مشاهير من منتصف القرن العشرين من بينهم النيجيري الفادي، وكريس سيديو من مالي، والنيجيرية شاييد توماس فام، إلى جانب تصاميم لمعاصرين من أمثال النيجيرية بوبو أوغيسي التي تركز علامتها التجارية "أي.أم إيسيفو" على أقمشة أفريقية وتقنياتها. وعلى سبيل المثال، أعادت تصاميم توماس فاهم اختراع الملابس الأفريقية

مغربي يحلم بمتحف دائم للحمار

طنجة (المغرب) - يشارك عبدالرحيم بنعتابو جمهور وزوار متحفه الفريد من نوعه، في مدينة طنجة، صوراً ومشاعراً متضاربة تتبادر إلينا من خلال شخصية الحمار، وتشكّل استهلالاً لنقاش مثير لدى زوار المتحف الذي افتتحه في مدخل المدينة العتيقة.

درس بنعتابو السياحة ويحلم بإقامة معرض ومتحف قسار بعيد الاعتبار من خلاله إلى هذا الحيوان الذي راكم تجربة في القرى والمدن منذ سنوات، وبحفّز الزائرين على التعرف على سلوكيات الحمار وثقافته في المجتمع المغربي والعالمي. وكشف بنعتابو أسلوباً سهلاً للتعريف بالحمار من زوايا عديدة تلخصها الصور والمواد التي تعرض داخل متحفه بطنجة، والتي يرى أنها ذات دلالة تاريخية وعلمية وتشكّل نواة التعريف بالحمار في المغرب قديماً وحديثاً.

وقال "الحمار حيوان ذكي جداً، عندما يتوقّف في الطريق يكون قد استشعر خطراً عليه، ويعتبره المهندسون سلف الطوبوغرافيين (المهتمين بوصف تضاريس الأرض)، فالطريق التي يختارها تكون هي الأصلح للتعبيد في القرى". ويؤكد بنعتابو أن الحمار لم يشارك في

الفنانة المصرية نهال كمال تغني الراب لأول مرة

القاهرة - أطلقت المطربة نهال كمال أجد أعمالها الغنائية "بوصلة" التي تخوض خلالها مغامرة غناء الراب لأول مرة عبر فيديو كليب مصور.

وتكسر نهال عبر أغنية "بوصلة" الصورة النمطية للمرأة في العمل، مقدمة بذلك لمحة عن صورتها لمفاهيم مثل الاستقلالية والمساواة، وحاتة على تغيير الصورة المعتادة عن المرأة في المجتمع العربي بإعطاء تقدير وحرية أكبر للنبات في اختيار مجال حياتهن من الدراسة والهواية والعمل.

وظهرت نهال خلال الكليب بأكثر من مظهر وشخصية لتبيّن أن المرأة يمكن أن تكون مرتدية ملابس العمل الشاق وتقتل بكامل أنوثتها. وتقتحم نهال مجال الراب بكونها أول مطربة مصرية تغني الراب حالياً، بعد لفقتها أنظار جمهور السراب بإطلاق أولى أغنيات البومها الجديد "سوكسيه" والتي تعاونت



جزائري يبدع مجسمات تحاكي السفن اليونانية والفينيقية

الجزائر - يُحاول الحرفيُّ الجزائريُّ عبدالحق شابي صناعة مجسمات تحاكي السفن التي تعود إلى الحقيقتين اليونانية والفينيقية، أبرزها السفينة المعروفة باسم "دراكر" التي تعود إلى الحقبة اليونانية.

ويقول شابي لوكالة الأنباء العمانية إنّه شرع قبل أربع سنوات في صناعة هذه النماذج كهواية، وذلك باستعمال الكرتون والسيليكون، واعتماداً على متابعة المقاطع المصورة عن هذه السفن واشتغالها عبر شبكة الإنترنت.

ويعتمد هذا الشاب على الطريقة اليدوية، مما يجعله يستغرق وقتاً طويلاً

مقارنة بالحرفيين الذين يعتمدون على الآلات الحديثة داخل الورشات. ويُشير شابي إلى أنّ المجسم الواحد قد تبلغ تكلفته 100 دولار أميركي، وقد تصل مدة إنجازها إلى ثلاثة أشهر، وهذا

صباح العرب



إعادة اعتبار للطاقة النووية

من قبل أن تبدأ أزمة توريدات النفط والغاز المرتبطة بحرب أوكرانيا، كان هناك اهتمام بعودة الطاقة النووية كبديل بيئي عن الوقود الأحفوري. مفردنا نوبوي وبيئي تدوان كأنهما من كوكبين مختلفين؛ فسمعة الطاقة النووية ملوثة بشكل كبير وتمّت معاملتها كما لو كانت أسوأ الشؤور. كل الكوارث البيئية التي سببها حرق الفحم والنفط والغاز تعامل على أنها قضية مرحلية ستتمّ معالجتها. ثمة أسباب تقف وراء ذلك؛ الطاقة النووية دخلت الحيز المعرفي بالتفجرين الذريّين لقتيلّي هيروشيما وناغازاكي. اسمها يرتبط بالإشعاع وتأثيراته السرطانية. ثم جاءت حوادث المفاعلات النووية مثل سيلافيلد في إنجلترا وثرّي مايلز أيلاند في الولايات المتحدة وكارثة تشيرنوبيل في أوكرانيا (كانت ضمن دول الاتحاد السوفييتي سابقاً) وفوكوشيما في اليابان. أما سمعة المفاعلات النووية وما خلفته من مواد مشعة فحدث ولا حرج. دعامة حماية البيئة، قبل أن يصبح الوقود الأحفوري ضمن دائرة ولعهم، قادوا حملة إغلاق المفاعلات النووية. حتى من قبل البدء بإغلاق المفاعلات، كان القطاع كله في تقلص شديد. وصل الأمر في مطلع التسعينات إلى حد أن جامعة لندن مثلاً حذفت تخصص الهندسة النووية من تخصصات الماجستير لعدم وجود إقبال عليه؛ من يريد أن يتحصّل على شهادة هي أشبه بتهمة؟ المغاربة بين عدد الذين توفوا بالإشعاع أو بالحوادث النووية (وهم أقل من 5 آلاف ضحية من مختلف مناطق العالم بدءاً من خمسينات القرن الماضي إلى حد هذه اللحظة) وبين عشرات الآلاف ممن توفوا بحوادث الطيران مقارنة غير ذات جدوى؛ فالمفاعلات تغلق والطائرات بقيت تحلق، المفاعلات تغلق ومحطات الكهرباء والسيارات تحرق الفحم والديزل والغاز وتقتل الملايين من الأشخاص -إضافة إلى الخسائر البيئية- في تغيرات مناخية نلمسها اليوم أكثر من أي وقت مضى. القضية قضية سمعة، وسمعة الطاقة النووية سيئة. الآن يعد الاعتبار للطاقة النووية على أنها شر أخف. توليد الطاقة بأشعة الشمس والرياح وأمواج البحر لا يزال حلماً بعيداً. ومن لديه اعتراض على الوقود الأحفوري كملوث للبيئة زاد قلقه الآن وهو يرى تذبذب التوريدات والأسعار. التطور في تكنولوجيا الحماية والمراقبة لتصاميم المفاعلات النووية بلغ مستوى من التقدم مرموقاً كما تشهد على ذلك مفاعلات محطة براكه في الإمارات.

مع إعادة الاعتبار للمفاعلات النووية، سيعاد الاعتبار لعلماء مؤسسين وأساتذة أسهموا في تعليم أجيال من المهندسين النوويين من مختلف مناطق العالم. لعل من أبرز من سينتكرهم العالم البروفيسور المصري محمد محمد الوكيل الأستاذ المتقاعد في جامعة ويسكونسون الأميركية وصاحب أهم كتب عن هندسة المفاعلات النووية بانواعها المختلفة. وسيعاد الاعتبار لجهرة من أساتذة لامعين أسسوا قسم الهندسة النووية في جامعة بغداد وكان لزاماً على البعض منهم أن يبقوا طي النسيان لاعتبارات أمنية كثيرة، نذكر منهم: قدامة الملاح، رياض يحيى زكي، أسعد الخفاجي، حامد الباهلي، عصمت هاشم أمين (ابنة مصر التي أحببت العراق)، عباس سليمان، نجم قاسم جبار سليمان، عبدالله كندوشي، حمزة الدجيلي، نجم عسكوري، عذاب طاهر الكتاني.

الطاقة النووية عائدة، سواء منها الانشطارية صاحبة السمعة السيئة أو الاندماجية المستقبلية التي مر على ولادتها أكثر من خمسين عاماً ولا تزال تحبو.